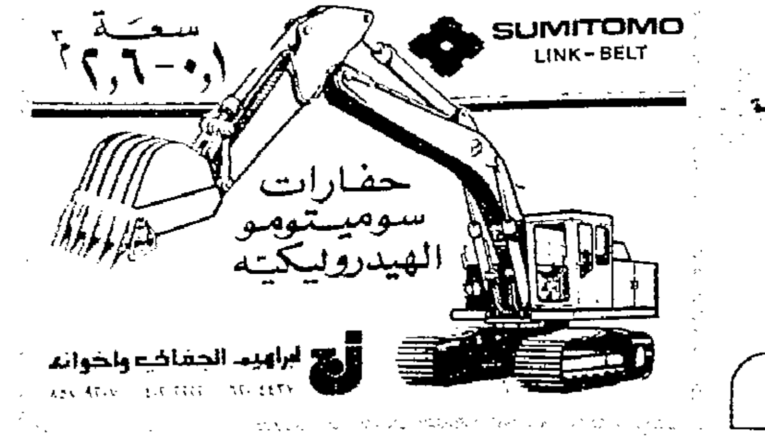
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ٢ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١١/٢٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٨٨
London-Saturday, 24 November 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2188
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاول - رقم ١



الخمر.. والمخدرات.. والدعاية الخبيثة !! بقلم : أحمد أبو الفتح (ص ١١)
البدع المستحدثة في التقاليد الاسلامية تجربة منطقة سودانية في الخلاوي (ص ١٢)
هل يصبح برلمان وادي النيل مجلساً تشريعياً ؟ (ص ٨)
نص استراتيجية التنمية والتكامل لدول مجلس التعاون الخليجي (ص ٤)

مقترحات الملك حسين تخطف الأضواء
توقعات المجلس الوطني الفلسطيني :
لا "كسر عظم" مع المعارضة ولا مبادرات حاسمة !

عمان - «الشرق الاوسط» - من عبد الباري عطوان :

سيطر الاطار العام للمبادرة الاردنية - الفلسطينية المشتركة للتحرك الذي طرحه الملك حسين عاهل الاردن في خطابه بافتتاح المجلس الوطني على جميع اللقاءات الفلسطينية والاردنية سواء داخل اروقة اجتماعات المجلس الوطني او خارجها ، ولكن من المستبعد ان تتخذ الدورة الحالية اي قرار حاسم للموافقة على ما طرحه العاهل الاردني سلبا او ايجابا، وان كانت اللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس الوطني تعكف على دراسة هذه المقترحات الاردنية التي وصفتها مصادر فلسطينية بالوضوح كما اكدت على ان خطابي العاهل الاردني والسيد ياسر عرفات يعتبران بمثابة الارضية الاساسية التي سيبني المجلس الوطني مناقشاته عليها .

ولوحظ ان مقترحات العاهل الاردني لم تفاجيء القيادة الفلسطينية من حيث النقاط التي تضمنتها خاصة الاستناد الى قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ كاساس للتسوية ، ولكن «المفاجأة» التي واجهتها هذه القيادة هي اعلان الملك حسين لمقترحاته علنا وحثه لأعضاء المجلس الوطني اتخاذ قرار واضح وحاسم بخصوصها ، فاما القبول بالخيار الاردني الفلسطيني المشترك واما استمرار منظمة التحرير في التحرك سياسيا بمفردها .

كما لوحظ ان القيادة الفلسطينية المتواجدة في العاصمة الاردنية لن تحاول اعلان مبادرات خلال الاجتماعات الحالية ، في محاولة منها لعدم التوجه نحو «كسر العظم» مع الفصائل الفلسطينية المعارضة الاخرى .

محور محادثات

وقال عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ«الشرق الاوسط» ان المبادرة الاردنية الفلسطينية المشتركة كانت محور المحادثات الفلسطينية - الاردنية طوال الشهور الستة الاخيرة ، «اي انها لم تكن جديدة ابدا وان الملك حسين كان يطالب دائما منظمة التحرير بالاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ والاستناد اليه كأساس للتسوية لان هذا القرار يحظى بالموافقة الدولية وخاصة موافقة الدولتين العظميين وموافقة اسرائيل» ومن هنا يمكن ان يخرج القضية الفلسطينية من حالة الجمود التي تعيش فيها .

● ورحب السيد صلاح خلف (ابو اياد) في تصريح لـ«الشرق الاوسط» بالتعاون مع جميع الدول العربية وخاصة الاردن من اجل الوصول الى التسوية العادلة للقضية الفلسطينية ، ولكن مع الحفاظ على الرؤية السياسية للمنظمة ، والسؤال الذي سيحاول المجلس الوطني الاجابة عليه هو كيف سيكون التعاون مع الاردن على طريق السلام ؟

واكد ابو اياد انه شخصيا وكعضو مجلس وطني يعارض اي تسوية على اساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لان هذا القرار لا يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ويتعامل مع المشكلة الفلسطينية كمشكلة لاجئين ويعيد القضية الفلسطينية الى مرحلة ما قبل انطلاقة الثورة الفلسطينية ويلغي كل المكتسبات التي حققتها هذه المبادرة .

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية ستؤيد اي حل سلمي يقود الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة ويعطي الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير .

● اما السيد رفيق النتشة (ابو شاكر)

(التتمة على الصفحة ٢)


مشهد عام لجلسة المجلس الوطني وبدا الى اليمين الملك حسين والسيد عرفات يتعانقان والى اليسار جانب من اجراءات الامن خارج قصر الثقافة الاردني في مدينة الحسين للشباب

لقطات

● يخضع الدبلوماسيون والبرلمانيون والمراقبون الذين يحضرون اجتماعات المجلس لعملية تفتيش امنية دقيقة من أعلى الرأس الى اخمص القدمين .

● حين القى السيد عرفات خطابه مساء الاول من امس استشهد ببعض الايات القرانية الكريمة ولكن الحضور فوجيء في احدى المرات بشيخ من الحاضرين يصحح له خطأ .

● حيا المشاركون السيدة عبلة طه (الشعبية) ومحمود تيم (الصاعقة) لحضورهما الاجتماعات .

● في حفل الافتتاح جلس صلاح خلف (ابو اياد) الى جانب رئيس حكومة الاردن الاسبق ورئيس مجلس الاعيان الحالي السيد احمد اللوزي كما جلس هاني الحسن الى جانب القائد العام للجيش الاردني الفريق اول الشريف زيد بن شاكر .

● يواصل المجلس عقد جلساته في قاعة «اسبارطة» بمدينة الحسين للشباب ، باعتبار ان هذه المنطقة تعتبر اسهل موقع يمكن لقوات الأمن الاردنية ان تسد جميع المنافذ اليها امنيا . كما منع حوالي ٢٠٠ صحفي من دخول القاعة بسبب نقص فسحة المكان .

● اشارت السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية الى اهمية مقدمة القرار ٢٤٢ لمجلس الأمن الدولي التي تنص صراحة على عدم جواز احتلال الاراضي بالقوة وقالت ان هذه المقدمة تشكل قاعدة جيدة لمباحثات محتملة حول الشرق الاوسط .

واضافت شرف ان اقتراح الملك حسين ليس بجديد وقالت ان الجديد يكمن فقط في الاجواء التي طرح بها هذا العرض. وقالت وزيرة الاعلام الاردنية ان المبادرة الاردنية - الفلسطينية يجب ان تلاقي دعما عربيا ثم تطرح على المجتمع الدولي واضافت ان المجموعة الاوروبية تستطيع ان تلعب دورا مهما في هذا المجال .

الشيخ السائح خلفاً للفاهوم في رئاسة المجلس

عمان - «الشرق الأوسط»:

انتخب المجلس الوطني الفلسطيني مساء امس الشيخ عبد الحميد السائح رئيسا له، حيث كان المرشح الوحيد لرئاسة المجلس.

وكان المجلس قد قرر اعفاء السيد خالد الفاهوم من منصبه كرئيس للمجلس، حيث صوت ٢٠٧ أعضاء إلى جانب قرار الاعفاء وعارضه ٧ وامتنع ١١ عضوا اخر عن التصويت.

وتجنب المجلس توجيه اية انتقادات أو تجريح لشخص السيد الفاهوم وعدم مناقشة أسباب اعفائه من منصبه.

الاراضي المحتلة :
اجتماعات ومتابعة للمجلس الوطني

لندن - «الشرق الاوسط» :

اجمعت الاوساط الوطنية في الارض المحتلة من نقابات وهيئات طلابية وقطاعات جامعية ولجان شبيبة واتحادات على تأييد الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني ،

وجلس الالاف من الفلسطينيين امام شاشات التليفزيون لمتابعة صور الحدث الكبير الذي نقله التليفزيون الاردني على الهواء مباشرة .

ووصفت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة امس الدورة الجديدة للمجلس بانها «دورة شهداء المجلس الوطني الذين سقطوا دفاعا عن الشرف واكتمال النصاب القانوني» ، وخصصت الصحف تحليلاتها ومقالاتها الرئيسية عن اهمية الدورة وظروف انعقادها .

واشادت الصحف بالاجتماع الذي وصفته بانه «تاريخي» تمثل في صراحة الملك حسين الذي «عرض جميع اوراقه» كما «عرض بوضوح الطريق الاردني للخروج من المأزق الفلسطيني وترك للفلسطينيين حرية اختيار قرارهم» .

واشادت ايضا بالموقف الذي اتخذه السيد ياسر عرفات «الذي لم يغلق الباب امام الفصائل التي لم تحضر الى عمان» .

من ناحية ثانية ، بعث المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية ببرقيات يهنئون فيها الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية بانعقاد المجلس الوطني ، فيما اعلنت جامعة بيرزيت الحداد على استشهاد الطالب شريف الطيبي وعلقت الدراسة تضامنا مع الجرحى الذين اصيبوا في حادث الاعتداء الاسرائيلي الاجرامي على الحرم الجامعي .

بعد الأحداث الطلابية بجامعة الأزهر
دراسة مطالب الطلاب ومحاكمة سائق عربة الشرطة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الهدوء لمنطقة جامعة الازهر بمدينة نصر بالقاهرة والتي شهدت امس الاول احداثا محدودة تجمعت خلالها مجموعة من الطلاب والقت بالحجارة على احدى سيارات الشرطة بعد ان صدمت احد طلاب كلية التجارة بالقاهرة مما ادى الى وفاته .

وسيمثل سائق السيارة اليوم امام محاكمة عاجلة فيما امر اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري بان تتكفل الوزارة بدفع نفقات جنازة الطالب وتشييع جثمانه كما اوفد اللواء عاطف زكي مدير امن الشرقية لتقبل العزاء في وفاة الطالب الى جانب اسرته .

وبدات الجهات المسؤولة بالقاهرة دراسة مطالب الطلاب وامكانيات تحقيقها ومنها المطالبة بسيارات اوتوبيس خاصة لنقلهم لمقر الجامعة .

وكانت وزارة الداخلية المصرية قد اذاعت بيانا قالت فيه ان مجموعة الطلاب التي شاركت في الاحداث تجمعت في شارع النصر المجاور للجامعة اثر صدام احدى سيارات الشرطة للطالب محسن عبد الحميد محمد بالسنة النهائية بكلية التجارة والذي لقي مصرعه في الحادث .

وعبر الطلاب عن مشاعرهم تجاه الحادث وطالبوا بسيارات اتوبيس خاصة لنقلهم من مواقف المركبات المتعددة باحياء العاصمة المصرية لمقر الجامعة بمدينة نصر وتنظيم المرور في المنطقة بما في ذلك تنظيم عبورهم للشوارع على ان يؤمن لهم ذلك اعداد كافية من رجال المرور .

واكد مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ان قوات الشرطة التزمت خلال الاحداث بالتعليمات التي صدرت لها بضرورة ضبط النفس رغم ما تعرضت له من الاعتداءات المتكررة بالحجارة وذلك تقديرا لمشاعر الطلاب تجاه حادث التصادم الذي راح ضحيته زميلهم .

وقال المصدر ان وزارة الداخلية وهي تؤكد ثقتها في وعي وادراك القاعدة الطلابية تناشدها عدم الانقياد وراء محاولات التحريك والاثارة التي تسيء الى الصالح العام كما تعلن في الوقت نفسه تصميمها الاكيد على مواجهة كل ما يهدد الأمن والنظام او يخرج عن الشرعية والقانون .

وينتظر عبد الكريم حسني احمد سائق سيارة الشرطة التي صدمت الطالب محاكمة عاجلة اليوم وكان السائق قد تقرر حبسه ٤ ايام بعد ان اعترف بالواقعة في تحقيقات النيابة وقال ان الطريق كان مفتوحا امامه ولكنه فوجيء بالمجنى عليه يعبر الطريق فاصطدم بسيارته من الامام ولم يتمكن من ايقاف السيارة .

كما تقرر عرض السيارة على المهندس الفني المتخصص لفحصها وبيان مدى تحقق شروط الامن والمتانة بها .

وكانت الاحداث قد بدات مساء امس الاول عندما تجمع حوالي الف من طلاب الجامعة للتعبير عن استيائهم لوفاة زميلهم وتوجهوا بعد ذلك الى الشارع الرئيسي للجامعة محاولين الاعتداء على السيارات المارة به واعاقة حركة المرور .

ورغم محاولات المسؤولين بالجامعة والشرطة لتهدئة الطلاب واقناعهم بالعدول عن موقفهم خاصة بعد ان تم ضبط سيارة الشرطة ، الا انهم رفضوا الاذعان للمسؤولين واخذت اعدادهم في التزايد بانضمام مجموعات اخرى اليهم .

وانتشر الطلاب في مجموعات في الشوارع المحيطة بالجامعة محاولين مرة اخرى تعطيل حركة المرور بها .

وامام اصرار الطلبة ورفضهم العودة الى كلياتهم والانتظام في الدراسة وقذفهم رجال الشرطة بالحجارة اضطرت الشرطة لاستخدام الغازات المسيلة للدموع لتفريقهم .

واسفرت الاحداث عن اصابة ٨ من الطلاب و٢ من رجال الشرطة باصابات طفيفة . كما القي القبض على ٦٤ من العناصر التي حاولت اثارة الشغب واحيلوا الى النيابة للتحقيق .

اليوم في الشرق الأوسط
صفحات مجهولة من مذكرات محمد نجيب
الحلقة الاخيرة
● صلاح سالم قال للصحافيين سيتولى الزعيم حلمي الثورة محمد نجيب رئاسة الجمهورية .
● الضباط صاروا وزراء واستمروا في الجيش !
ص ٩

سري وليس للنشر !

وجهت دولة عظمى تحذيرا شديدا الى دولة عربية اذا اخلت بالتزامات تعهدت بها لحل مشكلة دولة عربية اخرى .

عاهل المغرب يجتمع مع الشيخ زايد
مصادر بالامارات : الزيارة "خاصة" ولاعلاقة لها بوساطة بين المغرب والجزائر

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

من امين محمد امين :

علم امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اجتمع مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور المغرب حاليا .

ونفت مصادر سياسية بدولة الامارات ان يكون لزيارة الشيخ زايد الحالية للمغرب اية علاقة لما وصف بانه «وساطة» بين المغرب والجزائر، واكدت هذه المصادر لـ«الشرق الاوسط» ان الشيخ زايد والملك الحسن الثاني عاهل المغرب اجريا استعراضا شاملا للوضع على الساحتين العربية والخليجية وأخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية والقضية الفلسطينية .

ووصفت المصادر الاماراتية الزيارة بانها «خاصة»، لكنها اشارت الى ان الزعيمين استعرضا بعض القضايا الافريقية وخاصة بعد انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية .

القمة الخليجية

من ناحية ثانية ، تلقى رئيس دولة الامارات صباح امس تقريرا شاملا حول جدول اعمال القمة الخليجية الخامسة التي ستبدأ في الكويت يوم الثلاثاء المقبل .

وقدم التقرير السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بالامارات الذي اطلع الشيخ زايد امس على تفاصيل ما تم اتخاذه من توصيات في الاجتماع التحضيري للمجلس الوزاري .

وسيواصل وزراء خارجية التعاون اجتماعهم ظهر يوم الثلاثاء المقبل فور وصولهم مع ملوك وامراء ورؤساء دول مجلس التعاون لاستكمال الاعداد النهائي لجدول اعمال القمة .

وسيتوجه رئيس دولة الامارات مباشرة من الرباط الى الكويت لحضور القمة .

واعلنت مصادر كويتية مسؤولة ان حركة الملاحة الجوية في مطار الكويت الدولي ستتعطل في الموعد المقرر لوصول زعماء دول مجلس التعاون ، وفي يوم مغادرتهم اثر انتهاء القمة .

عزيز في باريس ثم إلى واشنطن لبحث مسالة العلاقات

بغداد - باريس - «الشرق الأوسط»:

وصل إلى العاصمة الفرنسية مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في زيارة خاطفة لفرنسا يجري خلالها محادثات مع نظيره الفرنسي كلود شيسون.

وسيواصل السيد عزيز رحلته إلى واشنطن في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام وسط انباء قالت إن مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين تستهدف اتخاذ الخطوات الأولية نحو استئناف العلاقات الدبلوماسية بين العراق والولايات المتحدة.

الشيخ خليفة بن زايد :
قمة التعاون تنعقد في مواجهة تحديات خليجية وعربية ودولية

أبوظبي ـ ق. ن. ا : اكد الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ان مؤتمر القمة الخامس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالكويت سينعقد في مواجهة ظروف وتحديات خليجية وعربية ودولية بارزة مشيرا الى اهمية القرارات التي يمكن ان يسفر عنها المؤتمر لتكون تتويجا لمسيرة الوحدة الخليجية خلال الاعوام الماضية ودفعة جديدة لها في المرحلة المقبلة .

واوضح ان حرص قادة دول مجلس التعاون على صيانة المكاسب الوطنية وحماية القرار السياسي لدول مجلس التعاون يدفعهم باستمرار الى بحث كل ما يواجه المنطقة من اخطار وانتهاج اسلوب التنسيق السياسي والاقتصادي والعسكري باعتباره من العوامل المهمة لحماية ثروات المنطقة والعمل على استقرارها وتحقيق امنها الوطني والقومي .

وردا على سؤال حول طبيعة المواضيع المدرجة على جدول اعمال قمة الكويت قال ان منطقة الخليج تشهد في الوقت الراهن تطورات بالغة الدقة والحساسية حيث يتوغل الوقت بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية بينما تزداد عوامل الفرقة وحدة الخلافات في الساحة العربية وتخمد نسبيا التحركات حول القضية الفلسطينية فيما يستمر العدو الاسرائيلي في ممارساته التعسفية الشرسة داخل الاراضي المحتلة ومواصلة احتلاله للأراضي اللبنانية .

واضاف انه لذلك فانه من الطبيعي ان يتصدى قادة دول مجلس التعاون من واقع مسؤولياتهم التاريخية لمجمل هذه القضايا السياسية والعسكرية التي يجمع بينها ارتباط عضوي فالحرب العراقية ـ الايرانية المؤلمة تمس امن الخليج في الصميم وتهدر امكانيات وطاقات بشرية ومادية عزيزة ينبغي ان توجه ضد العدو المشترك للأمة العربية والاسلامية كما ان الظل الراهن في العلاقات الفلسطينية ينعكس سلبا على وحدة المنظمة وتضامن فصائلها وبالتالي على اي لقاء عربي .

امير قطر يفتتح اليوم مجلس الشورى

الدوحة ـ ق. ن. ا : يفتتح الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر دور الانعقاد العادي الثالث عشر لمجلس الشورى القطري صباح اليوم .

وسيلقي الأمير خطابا شاملا يستعرض فيه اهم الانجازات المحلية والتطورات الخليجية والعربية والدولية خلال العام الماضي ، ويؤكد سياسة قطر ومواقفها من هذه القضايا .

نميري يزور باكستان الشهر القادم

اسلام أباد ـ واس: يصل إلى اسلام اباد في السادس من الشهر القادم الرئيس السوداني جعفر نميري في زيارة لباكستان تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

وذكر ان الرئيس السوداني سيجري خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الباكستاني تتناول الوضع في الشرق الأوسط والحرب العراقية ـ الايرانية.



جنود الاحتلال الاسرائيلي فوق سور القدس القديمة، يراقبون المارة في شوارع المدينة، ضمن الاجراءات التي اعلنتها اسرائيل « لقمع » اي تحرك في الضفة الغربية تاييدا لمنظمة التحرير وعقد المجلس الوطني .

أعضاء من "المعارضة" يشاركون :
مناقشات المجلس الوطني السياسية تركز على مقترحات العاهل الأردني

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ دمشق ـ وكالات الانباء:

عقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشرة المنعقدة حاليا في العاصمة الأردنية امس جلستي عمل وسط انباء تقول إن الجانب السياسي من المناقشات الفلسطينية سيتركز على بحث اقتراح الملك حسين الذي اعلنه في خطابه في الجلسة الافتتاحية والداعي إلى وضع مبادرة اردنية ـ فلسطينية مشتركة على اساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ .

ويقول مراقبون سياسيون ان الاتجاه السائد داخل المجلس الوطني الفلسطيني هو رفض أي تحرك للمنظمة يقوم على اساس القرار المذكور لأنه لا يمثل القرارات السابقة للمجلس وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في اقامة دولته المستقلة على أرضه.

ويقول المراقبون ان الاتجاه يؤكد ايضا على ضرورة قيام تحرك أردني ـ فلسطيني من أجل عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الأمم المتحدة وتحضره الأطراف المعنية كافة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لبحث اقرار حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية على ضوء قرارات المجلس الوطني السابقة.

توافق على المبدأ

ونسب الى ثلاثة من القادة الفلسطينيين وهم صلاح خلف وخليل الوزير وسليم الزعنون امس قولهم «إن المنظمة توافق من حيث المبدأ على المبادرة التي عرضها الملك حسين ولكنها لا توافق على التحرك استنادا للقرار الدولي رقم ٢٤٢»، واكد هؤلاء القادة على «ان خطابي العاهل الأردني والسيد ياسر عرفات سيشكلان أساس المناقشات التي ستجري في اجتماع المجلس الوطني»، واضافوا «انه يتعين على المنظمات الفلسطينية اجراء دراسة مستفيضة لاقتراح العاهل الأردني».

جدول الأعمال

وكان المجلس الوطني قد عقد جلسته الأولى صباح امس بالاستماع إلى كلمات رؤساء الوفود العربية التي شاركت، وإلى تلاوة الرسائل الواردة من الزعماء العرب وبعض قادة الدول الأجنبية التي أيدت عقد المجلس الوطني بعمان وحملت في مضامينها تأييد هؤلاء الزعماء لمنظمة التحرير.

ووزع خلال الجلسة جدول أعمال المجلس الذي تضمن بحث التقارير السياسية والمالية والعسكرية لمنظمة التحرير وشؤون الفلسطينيين في الأرض المحتلة وفي لبنان.

وفي ختام الجلسة الأولى عقد السيد سليم الزعنون مؤتمرا صحفيا قصيرا استعرض فيه عددا من الأمور المتعلقة بهيئة المجلس الوطني بما في ذلك عدد اعضائه الحاضرين حيث أكد ان الحضور بلغ ٢٥٧ عضوا. وكانت الجلسة قد انفضت لتوفير الوقت الكافي للاعضاء لاداء صلاة الجمعة، حيث التأم في جلسته الثانية بعد الظهر.

ومن المنتظر ان يستمع المجلس في جلسته التي يعقدها صباح اليوم إلى التقرير السياسي ـ نشرت تفاصيله «الشرق الأوسط» في عدد أمس ـ الذي يقدمه السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة.

اجتماع للتنفيذية

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد ترأس اجتماعا الليلة قبل الماضية حضره عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية، حيث جرت مشاورات بهدف الاتفاق على التشكيل الجديد للجنة المنتظر اعلانه في الجلسة الأخيرة للمجلس.

وتؤكد مصادر فلسطينية مطلعة ان اللجنة ستحتفظ بمقعدين شاغرين للجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية، ومن بين الاسماء المطروحة لعضوية اللجنة خالد الحسن ليكون ناطقا رسميا للمنظمة خلفا لعبد المحسن ابو ميزر وخليل الوزير رئيسا لدائرة الوطن المحتل في اللجنة، وصلاح خلف مسؤولا عن شؤون الأمن، فيما يحتفظ فاروق القدومي بموقعه رئيسا للدائرة السياسية، وسيكون السيد صلاح البرغوثي رئيسا لمجلس ادارة الصندوق القومي خلفا للدكتور حنا ناصر الذي اعلن عن عدم ترشيح نفسه، كما ترددت اسماء محمد ملحم رئيس بلدية حلحول المبعد وعبد الرزاق اليحيى ممثل المنظمة في عمان وزهدي الطرزي وعبد الرحمن الطيب كأعضاء في اللجنة التنفيذية الجديدة.

أما أقوى المرشحين لرئاسة المجلس الوطني فهم جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية الحالي وسليم الزعنون النائب الأول لرئيس المجلس ومحمود تيم النائب الثاني لرئيس المجلس والشيخ عبد الحميد السائح.

وذكرت تقارير صحفية في العاصمة الأردنية ان عددا كبيرا من اعضاء المجلس الذين يمثلون منظمات فلسطينية معارضة يشاركون الآن في الاجتماعات. وذكرت هذه التقارير ان ستة اشخاص هم: محمود تيم (الصاعقة) ومصطفى خميس (القيادة العامة) ومحمد كتاموتو وتيسير زبيري واسامة اسماعيل (الديمقراطية) والسيدة عبلة طه (الجبهة الشعبية) حضروا الاجتماعات. كما شارك ثلاثة ضباط من منظمة الصاعقة هم محمود دخمان وعبد الرحيم جابر وأمين السعد، إذ أن هؤلاء الضباط اعضاء في المجلس الوطني بحكم انتمائهم للمجلس العسكري وبالتالي فهم لا يمثلون مباشرة منظمتهم في المجلس الوطني.

القاهوم: غير شرعي

على صعيد آخر، وصف السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اجتماع المجلس في عمان بأنه كان «مسرحية ومهزلة وانه اجتماع غير شرعي ولم يكتمل النصاب حيث تغيب عن هذا الاجتماع بموجب اللوائح النظامية لدى رئاسة المجلس الوطني أكثر من ١٧٠ عضوا وهذا اكثر من ثلث الاعضاء».

ومضى السيد الفاهوم يقول: لقد تليت تلاوة اسماء الاعضاء عبر شاشة التلفزيون الأردني وتبين بعد التحقيق والاحصاء انه تم تغيير وتبديل أكثر من ١٠٠ اسم وهذا مخالف لأنظمة المجلس الوطني، إذ لا يجوز تقديم اسم عضو إلا بعد توفر النصاب القانوني وهو ثلثا أعضاء المجلس.

واضاف يقول إن اللائحة الداخلية للمجلس الوطني والاعراف والاصول المرعية المتبعة في دورات المجالس الوطنية قد انتهكت مما يجعل من اجتماع عمان «مجلسا غير شرعي».

وذكر انه ـ على سبيل المثال ـ تم ابدال اكثر من ٧٠ اسما من ممثلي الاتحادات والمنظمات الشعبية وادخال اعضاء جدد بدلا عنهم وذلك قبل توفر النصاب القانوني، وهذه مخالفة واضحة إلى جانب الغاء اسماء عدد غير قليل من العسكريين وتبديل اسماء جبهة التحرير الفلسطينية الاعضاء في المجلس دون علم أمينها العام السيد طلعت يعقوب أو مكتبها السياسي، لذلك كله فان اجتماع عمان كان «مسرحية ومهزلة»، وان كل القرارات التي قد تتخذ فيه غير شرعية ولن تعمل بها معظم فصائل المقاومة الفلسطينية والمنظمات الشعبية الفلسطينية.

الملك الحسن: نحرص على وحدة المنظمة
رسائل تأييد عربية ودولية لانعقاد المجلس الوطني

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

تليت في الجلسة الأولى للمجلس الوطني الفلسطيني صباح امس مجموعة من الرسائل التي بعث بها عدد من زعماء الدول العربية والاسلامية والاجنبية التي حملت في مضامينها التأييد لنضال الشعب الفلسطيني المشروع لاستعادة حقوقه الوطنية .

واكد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في رسالته الى المجلس حرص بلاده على وحدة منظمة التحرير ، واشاد بما حققته من مكاسب للقضية الفلسطينية على المستوى الدولي وتوسيع شرعيتها الدولية ومشاركتها الكاملة في الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ودورها في الأمم المتحدة ، وقد تلا رسالة العاهل المغربي السيد احمد بن سوده ممثله الشخصي .

كما تلا السيد الهادي بكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس رسالة القيادة التونسية التي اكدت فيها وقوف تونس رئيسا وحكومة وشعبا الى جانب القضية الفلسطينية ودعمها لمنظمة التحرير .

اما الرسالة الجزائرية فقد تلاها السيد جلول الملائكة عضو جبهة التحرير الجزائرية ، واكد فيها موقف بلاده من احترام القرار الفلسطيني المستقل وحرصها على توحيد الفصائل الفلسطينية .

واكدت الرسالة على ان المعركة ضد العدو الاسرائيلي ستظل معركة قومية في الأساس ، مشيرة الى ان نقطة الارتكاز في النضال ضد العدو تستند الى جبهة واسعة للشعوب المناضلة من اجل ترسيخ حقوقها ونيل اهدافها .

الرسائل الدولية

وبعث رئيس وزراء الصين الشعبية جاو جيانغ برسالة للسيد ياسر عرفات تمنى فيها للاجتماع السابع عشر للمجلس الوطني النجاح وحث العرب على الوحدة لمواجهة اسرائيل .

والقى الدكتور الكسندر شينوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغوسلافي كلمة بلاده اكد فيها على تمسك يوغوسلافيا بدعم النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة ذات السيادة على ترابه الوطني ..

كما القى ممثل عن الهند كلمة باسم حكومته واكد فيها موقف الهند الثابت من القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

واشاد بالجو الذي ساد اجتماعات المجلس الوطني في نطاق الحوار والديمقراطية .

تتمات تتمات تتمات

مقترحات الملك حسين

عضو اللجنة التنفيذية في حركة «فتح» وممثلها في المملكة العربية السعودية فقال ان المجلس الوطني لن يتخذ قرارا للرد على مبادرة الملك حسين وانه من المتوقع ان يؤجل هذا المجلس اتخاذ مثل هذا القرار الى مجلس وطني لاحق يعقد في المستقبل . وقال ان القيادة الفلسطينية لم تجد نفسها في موقف حرج لان لديها تصورا واضحا للقرار رقم ٢٤٢ ومبدأ مقايضة الارض مقابل السلام الذي طرحه العاهل الاردني .

لم تكن مفاجأة

● اما البروفسور ابراهيم ابو لغد الاستاذ في جامعة شيكاغو وعضو المجلس الوطني الفلسطيني فقد اعرب عن اعتقاده بان مقترحات العاهل الاردني لم تكن مفاجأة وكان هناك حوار مستمر حولها بين قيادة منظمة التحرير والحكومة الاردنية وان اللجنة السياسية التي ستنبثق عن المجلس الوطني ستتولى دراستها .

وقال ان الرؤية الفلسطينية المستقلة هي التي ستسود في النهاية ولكن السؤال هو كيف يمكن التمسك بهذه الرؤية الفلسطينية دون اغضاب الملك حسين ودون اغلاق الابواب مع الاردن .

واضاف ان العاهل الاردني باستناده الى القرار رقم ٢٤٢ يريد حلا للقضية الفلسطينية يركز على مبدأ اعادة الاراضي العربية مقابل السلام ولكن المشكلة ان اسرائيل تريد اعادة جزء من الاراضي المحتلة مقابل السلام الكامل مع العرب وهذه المساومة الاسرائيلية مرفوضة فالمشكلة ليست في طرح العاهل الاردني ومبدأ مقايضة الارض مقابل السلام بقدر ما هي في تفسير الكيان الاسرائيلي لهذا المبدأ ، ولا يزال من غير المعروف كيف سيكون الرد الفلسطيني على المبادرة الاردنية الجديدة ولكن معظم الشخصيات الفلسطينية القيادية التي تحدثنا معها اكدت بان المجلس الوطني الفلسطيني لن يتخذ اي قرار حاسم في هذا الخصوص وكل ما يمكن ان يتخذه في قراراته النهائية هو القبول بالمؤتمر الدولي للسلام الذي اقترحه الامين العام للأمم المتحدة .

الجانب الاردني

وعلى الجانب الاردني ايضا برز هناك اتجاهان . الاتجاه الاول ان مبادرة العاهل الاردني الحالية هي تجاوز لقرارات مؤتمر قمة فاس العربي اما الاتجاه الثاني فيعتقد انه طالما ان الجانب الفلسطيني لا يريد ان يتحرك سياسيا مع الاردن ووفق تصوراته فانه من الافضل ان يتحرك الاردن لوحده او ان لا يتحرك ابدا خاصة وان قرار الرباط يعطيه مثل هذا الحق في عدم التحرك .

جلسة اخرى بعد ٣ اشهر ؟

وترددت في اوساط المجلس الوطني الفلسطيني بانه من المحتمل ان لا تجري اي تغييرات سواء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية او في اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وقيادته وخصوصا رئاسة السيد خالد الفاهوم للمجلس وذلك لابقاء الباب مفتوحا امام اي وساطة جديدة لتصحيح العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا واعادة استيعاب المنظمات الاخرى التي قاطعت المجلس خاصة وانه تردد ان الاتحاد السوفياتي من الممكن ان يدعو الى عقد مجلس وطني جديد بحضور جميع الاطراف الفلسطينية بما يحقق الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة ويحافظ بذلك على علاقاته مع سوريا ومع منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت نفسه ولاحظ المراقبون ان الاتحاد السوفياتي لم يرسل وفدا ليمثله في المجلس الوطني الفلسطيني ضمن وفود التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية ولاول مرة منذ عام ١٩٦٧ يغيب الوفد السوفياتي عن حضور جلسات المجلس الوطني الفلسطيني بصفة مراقب .

واكدت مصادر فلسطينية ان هناك اتجاها ايضا في المجلس الوطني الفلسطيني على عدم اتخاذ اي قرار لطرد المنشقين ومنظمات التحالف الوطني الموجودة في دمشق من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ والنضال الشعبي والصاعقة وغيرها رغم الهجوم الذي شنته هذه المنظمات على عقد المجلس الوطني الفلسطيني ومطالبتها المستمرة بازالة السيد عرفات ، والتشكيك بانصاب القانوني للمجلس الوطني الفلسطيني .

وقد اثار هذا الموقف استياء بعض الاعضاء في المجلس الوطني الذين يطالبون بضرورة اتخاذ مواقف حاسمة بهذا الخصوص .

مجلس تاكيد

وما يمكن قوله ان المجلس الوطني الفلسطيني الحالي ليس مجلس قرارات وانما هو مجلس للتاكيد على ان «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية تملك الشرعية الفلسطينية وانها قادرة على عقد المجلس الوطني الفلسطيني وانها قادرة على اتخاذ القرار الفلسطيني المستقل لكن من الواضح ان المحاولات للمصالحة مع سوريا لم تتوقف فقد توقفت حملات الانتقاد الشديدة لسوريا ومن المتوقع تجنب اتخاذ القرارات حتى لا تغلق الابواب نهائيا مع سوريا في المرحلة المقبلة .

وابرز دليل على هذا الاتجاه ان السيد صلاح خلف (ابو خلف) قد سحب تصريحا قد ادلى به في السابق بان «فتح» ستتشكل منظمة تحرير فلسطينية مستقلة لوحدها . ان المجلس الوطني الفلسطيني ليس مجلس قرارات وبات في حكم المؤكد ان هناك مجلسا فلسطينيا جديدا سيعقد في المرحلة القادمة في غضون ستة شهور على الاكثر ليتخذ القرارات الفلسطينية المطلوبة ورغم ان هذا المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعقد في الاردن وسط ابناء الشعب الفلسطيني وبعد حديث مطول عن التحالف الفلسطيني ـ الاردني قد طغت عليه الاعتبارات والضغوط العربية وليس في نيته اتخاذ قرارات حاسمة مثلما اشار معظم الاعضاء .

انتهاء حصار طرابلس

على صعيد آخر ، اعلن السيد عرفات في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» انه «الان فقط انتهى حصار طرابلس» وقال «ان من حق الثورة الفلسطينية ان تعلن ان الشرعية قد انتصرت» .

من جهة ثانية ، التقى الزعيم الفلسطيني بمقر اقامته في فندق ريجنسي بالاس باعضاء المجلس الوطني التابعين للتحالفين الديمقراطي والوطني وتناول معهم طعام الغداء ، كما التقى هؤلاء بالاعضاء الاخرين في المجلس .

كما شارك عضوان من المجلس ـ يقيمان في عمان ـ وهما ابراهيم ابو عياش نقيب المهندسين الاردنيين والدكتور عبد العزيز الحاج احمد ـ نقيب اطباء الاسنان الاردنيين السابق ـ في آخر لحظة مما اكمل النصاب القانوني للمجلس ، وكان هؤلاء من ضمن الاعضاء الـ٣٧ الذين قرروا مقاطعة المجلس وهم يقيمون في الاردن .

ويسود اعتقاد في اوساط المجلس الوطني ان السيد عرفات اراد من وراء عقده في عمان التأكيد على اتخاذ قرار عقد المجلس وتحقيق الشرعية الفلسطينية واخراج المؤسسات الفلسطينية من الجمود الذي تعيش في ظله حاليا ، ولم يكن من اهدافه اطلاقا مناقشة او اتخاذ او اصدار اي مبادرة سلام جديدة للعالم. وبكلمات اخرى فان هذا المجلس هو مجلس نصاب قانوني وليس مجلس قرارات جديدة وحاسمة ولكن مقترحات الملك حسين ومبادرته المعلنة وضعت منظمة التحرير والمجلس الوطني الفلسطينية في موقف حرج للغاية .

● من ناحية اخرى أكد السيد سليم الزعنون ان المجلس الوطني الفلسطيني لن يتخذ اي قرار سياسي بشأن اقامة حكومة فلسطينية في المنفى موضحا ان هذا الموضوع غير وارد الان ومشيرا الى ان القضية تراجعت عن ذي قبل ولم تتقدم وعندما يصل النضال الى مرحلة متقدمة سيجري بحث هذا الموضوع .

ووصف ابو الاديب اي اتجاه لانشاء مجلس وطني فلسطيني او منظمة جديدة بانه انتحار سياسي كامل ، واستبعد أن يقوم المنشقون بذلك .

واشار الزعنون الى النصاب الضئيل للفصائل التي لم تشارك بالكامل في اجتماعات المجلس موضحا ان للصاعقة (١٥) عضوا حضر منهم ثلاثة اعضاء ، وان لجبهة النضال الشعبي اربعة اعضاء وللجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ تسعة اعضاء وللمنشقين عن فتح عضو واحد .

وذكر ان موضوع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف يبحث بطريقة روتينية في هذه الدورة حيث تقدم اللجنة التنفيذية استقالتها في نهاية كل دورة ويقرر المجلس منحها الثقة او اجراء تغيير عليها .

خدام اليوم في بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

يجري نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام اليوم محادثات مكثفة في بيروت مع الرئيس امين الجميل وكبار المسؤولين في حكومة السيد رشيد كرامي بهدف ايجاد صيغة حل وسط للخلاف القائم حول قضية انتشار الجيش على الطريق الساحلي بين بيروت ومدينة صيدا في الجنوب .

وتوقعت مصادر مطلعة في بيروت ان يحضر السيد خدام معه الزعيم الدرزي الوزير وليد جنبلاط الذي واظب على عدم حضور جلسات الحكومة منذ اكثر من شهر لاسباب أمنية خاصة ، حيث يفترض ان يتم البحث عن صيغة مثلى تنهي الخلاف الشكلي القائم حول قضية انتشار الجيش في بيروت الكبرى نفسها اولا وعلى الطريق الساحلي بين العاصمة ومدينة صيدا ثانيا .

وجاء من الجنوب امس ان «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» نفذت ثلاث عمليات عسكرية ناجحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في مناطق متفرقة واسفرت ، حسب الناطق العسكري الصهيوني ، عن اصابة جنديين بجروح خطرة .

شجون عربية

أزمة العقل العربي

هناك اشكالية كبرى نعيش دائما في مواجهتها وهي مشكلة مواجهة التفكير الغربي .

بعضنا يرفض كل ما يأتي من الغرب تماما والبعض الثاني يؤمن بكل ما يأتي من الغرب ، ويأخذه كبرنامج عمل مسلم به .

والبعض الثالث من انصار مدرسة التوفيق بين قيم الاصالة الشرقية وبين ايجابيات التفكير الغربي .

ما نسعى اليه اليوم هو الا نصبح مجرد بضاعة اجنبية وما يجب ان نسعى اليه اليوم هو الا نرفض اي فكرة قادمة من اي جهة كانت لمجرد انها ليست فكرتنا .

ان العقل العربي المستنير يسعى الى محاولة الوقوف ضد التحجر في التفكير من ناحية والعمالة الفكرية من ناحية اخرى .

ان اساس ازمة الضعف العربي التي نحياها اليوم هي ازمة عقلية ونحن نكابر ونرفض ان نعترف بذلك فلا يمكن ان نعيش ونستمتع ببضائع وسلع القرن العشرين بينما نتصرف ونتعامل وكأنها حروب الأزمنة الغابرة حيث الكل يكره الاخر ويسطو على عقله وداره ووطنه .

ان شجاعة الاعتراف بالخطأ تعادل كل شجاعات قصائد الشعر العربي التي تمجد كل القرارات التي توصف دائما بأنها الاصوب والاعظم والافضل .

مطلوب منا ان نفتح عقولنا للافكار المضادة ونتصارع معها ونتناقش معها ونتناقش معها فلا بديل الا لاعمال العقل .

عماد الدين أديب

اول نشاط للرئيس بورقيبة

تونس ـ ق. ن. ا: قام الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس باول نشاط حكومي له من قصر الرئاسة بقرطاج بعد توقف دام سبعة عشر يوما قضاها في قسم امراض القلب بأحد مستشفيات العاصمة التونسية .

الرئيس الاسد يستقبل التريكي

دمشق ـ واس : اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس مع وزير الخارجية الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي الذي يزور سوريا حاليا ، وتم خلال الاجتماع الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استعراض الاوضاع في المنطقة العربية والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

وكان وزير الخارجية الليبي علي التريكي قد وصل الى دمشق مساء امس الاول في زيارة لسوريا لم يعلن عن مدتها .

وفي طرابلس نكر ان ممثلين عن ليبيا وسوريا وايران عقدوا عددا من الاجتماعات لتنسيق عملهم .

تقرير ساذج للجنة تحقيق دولية تناول وضع الجامعات في الاراضي المحتلة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرلاتش :

في الوقت الذي تؤدي فيه الاضطرابات في الضفة الغربية المحتلة الى اغلاق الجامعات فيها ، صدر تقرير يتناول الحرية الاكاديمية في ظل الاحتلال العسكري الاسرائيلي ، وينتقد سياسة اسرائيل تجاه التعليم العالي في الاراضي المحتلة . ومن النتائج الاساسية التي استخلصتها لجنة التحقيق ، ان «اسلوب معاملة اسرائيل لهذه الجامعات على مدى السنوات الخمس الماضية قد تمثل في التحرش والمضايقة ، بشكل يتجاوز المبررات المعقولة للحفاظ على الامن والنظام» . ومع ذلك فقد تعرض التقرير للانتقاد بسبب «تقنينه الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة ، والاشادة الزائفة باسرائيل لجهودها في تنمية التعليم العالي ، ودعم الحريات الاكاديمية في المنطقة» .

●●●

وقد تألفت لجنة التحقيق من ثلاثة من الاكاديميين والمتخصصين في القانون الدولي ، من الدنمارك والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ، هم آدم روبرتس ، المحاضر في مادة العلاقات الدولية بكلية سانت انطوني بجامعة اوكسفورد ، وفرانك نيومان وهو قاض في المحكمة العليا بكاليفورنيا واستاذ القانون الدولي بجامعة بيركلي وبوول جورجنسون رئيس جامعة روسكيلده في الدنمارك . وقد تشكلت اللجنة وكلفت بأداء هذه المهمة من قبل مركز الخدمات الجامعية الدولية واللجنة الدولية للحقوقيين ، وقضت في المنطقة اسبوعين في نهاية عام ١٩٨٣ ، وزارت كل الجامعات في الاراضي المحتلة ، والتقت بعدد كبير من الفلسطينيين والاسرائيليين من لهم صلة بالموضوع . وفي وقت زيارة اللجنة كانت جامعتا بيت لحم والنجاح مغلقتين بأمر من السلطات العسكرية .

وكان الهدف الرئيسي من هذا التحقيق هو اكتشاف مدى تأثير الاحتلال العسكري على الحرية الاكاديمية ومقدرة الطلاب على متابعة دراساتهم ، وما اذا كانت اسرائيل تفي بالتزاماتها بموجب القانون الدولي ، في مضمار توفير الامكانيات اللازمة للشعب في المناطق التي تحتلها .

ومن المشكلات الرئيسية التي استعرضها التقرير ، عدم وجود تشريع ينظم وجود معاهد التعليم العالي في الاراضي المحتلة . واوصى التقرير بأنه في حالة ظهور شك من اي نوع فلا بد للجمعية العامة للامم المتحدة ان تحيل الموضوع الى محكمة العدل الدولية لاستيضاح الامر . كما يشدد التقرير في التوصية بضرورة الغاء الامر العسكري رقم ٨٥٠ ، الذي يعطي الاجهزة الاسرائيلية سلطات واسعة للتحكم في شؤون الجامعات ، والا يحدث اي تدخل عسكري في اراضي الجامعات الا كحل اخير (وان كان التقرير لا يدين مثل هذا التدخل تماما) .

●●●

ويرى التقرير ان هناك تخوفا عميقا من احتمالات نشوب اعمال العنف في ظل وضع يتنوقيه المستوطنون المسلحون من الجامعات الفلسطينية ، ويشير الى ما اعلنته السلطات الاسرائيلية عام ١٩٨٢ من ضرورة «استنكار منظمة التحرير الفلسطينية» من قبل رجال الجامعات وغيرهم ، باعتباره «محاولة خرقاء لاجبار العاملين من خارج الاراضي المحتلة ، ولاسيما اساتذة الجامعات ، على اصدار بيانات سياسية ساخرة» .

ومن التوصيات الاخرى التي وردت في التقرير توصية تدعو اسرائيل الى اعادة النظر في مجموعة كبيرة من الاجراءات الادارية المتبعة ضد الجامعات ، منها فرض قيود على الحصول على اموال من الخارج ، مما اوقف بالفعل نمو الجامعات ، وتقاضي رسوم جمركية وغيرها من وراء استيراد المواد التعليمية ، ورفض تصاريح التخطيط والبناء .

ويقول التقرير : «ان المجتمع الدولي ، سواء في نطاق الامم المتحدة او غيرها ، لا بد ان يتصرف على نحو يضمن لشعب اعزل ، يواجه الاحتلال الاجنبي ووجود مستوطنين مسلحين ، الا يكون ضحية لمعاملة تقوم على التفرقة او غير ذلك مما قد يؤدي الى الاضرار بالنواحي التعليمية والى انتقاص المستوى بشكل دائم» .

ويقترح التقرير ايضا الاخذ بفكرة التحكيم او التوسط الدولي للمساعدة على حسم النزاعات ، على ان يتم ذلك من قبل جامعات واكاديميين خارج المنطقة .

●●●

ومع هذا ، ورغم ابداء التقرير بعض الملاحظات المفيدة ويستخلص بعض النتائج المهمة ، الا انه يعاني من نواقص خطيرة . فلجنة التحقيق تبذل قصارى جهدها كي لا تبدو شديدة الانتقاد للسلطات الاسرائيلية . فالرقابة على المواد التعليمية التي كانت لها عواقب وخيمة توصف بأنها مجرد ازعاج ، كما توصف اقوال الطلبة الفلسطينيين عند تعرضهم للتعذيب بأنها تفتقر الى الادلة . كما ان التقرير يتسم بالسذاجة في اشادته بحماية السلطات الاسرائيلية للحرية الاكاديمية ، سواء في الجامعات الاسرائيلية أم في الاراضي المحتلة . وفي هذا يقول التقرير : «ان السلطات الاسرائيلية قد اظهرت اعترافا لائقا «بقيمة الحرية الاكاديمية» .

فكرة!
مصطفى أمين

اعتقد انه سيكون لدينا الشجاعة الكافية لمواجهة اخطائنا ومحاولة اصلاحها . وليست كرامة ان نتمسك بالاخطاء وندافع عنها .

الاقوياء لا يتمسكون بالاخطاء بل يتراجعون عنها . والضعفاء هم الذين يسمون الاخطاء امجادا وايجابيات . يجب ان نعلم مثلا ان ربح القطاع العام في مصر هو واحد في المائة فقط لا غير . اي اننا نهدر البلايين من اموال هذا الشعب من اجل هذه النسبة الضئيلة التافهة التي هي اقرب الى الخسائر منها الى الارباح . ويجب ان نعلم اننا نستطيع ان نرفع هذه النسبة اذا اجرينا بعض الاصلاح في القطاع العام ، واذا دبرنا عملا لكل من يعمل فيه . واذا كافأنا المنتج وعاقبنا المهمل . والذين يدافعون عن عجزهم وافلاسهم بمحاربة القطاع الخاص وبوضع العراقيل في طريقه يحسن بهم ان يتعلموا من القطاع الخاص كيف يعمل وكيف يربح . ان هناك شركات في القطاع الخاص ناجحة ومنطلقة وتجدد الاتها وتحاول ان تساير التقدم التكنولوجي الذي يسير في العالم بسرعة الصاروخ . وفي الوقت نفسه توجد شركات تربح على الورق وتخسر في الواقع ، وشركات اخرى غارقة حتى آذانها في ديون اقترضتها من بنوك القطاع العام وعاجزة عن ان تسدد فوائد القروض لا القروض نفسها . وهناك شركات تقترض من البنوك لتوزيع ارباحا بينما هي تخسر الملايين! هذه الفوضى يجب ان تتوقف . ولا بد ان تنشر هذه الشركات ميزانياتها ،

ولا بد ان تنشر على الناس اسماء اعضاء مجالس ادارتها . حتى نعرف اسماء المديرين الذين انقذوا شركاتهم ، والمديرين الذين اوصلوا شركاتهم الى الخراب . ان اعضاءمجالس ادارة بنك او اي شركة ليسوا اعضاء عصابة سرية ، يجب إخفاء اسمائها عن الناس .

فالمفروض ان الشعب هو الجمعية العمومية لكل شركة قطاع عام ، فلا يجوز ان نعين مديرين من وراء ظهره ، وان نجعل البنوك والشركات جمعيات خيرية لمساعدة الذين تستغني عن خدماتهم في مناصب الحكومة . المدير الكفء وحده هو الذي يستطيع ان يحول المؤسسة الفاشلة الى مؤسسة ناجحة . هو الذي يستطيع ان يفكر ويبتكر ويجدد وينطلق . ونحن نريد مديرين لديهم شجاعة القرار ، فان الوف القرارات لا تجد من يوقعها ، وهذا من اسباب ضعف الانتاج ومن اسباب المشاكل والازمات التي تواجهها الصناعة والتجارة في بلادنا .

ولا يمكن الاصلاح بتهديد الناس او بارهابهم او بالضغط عليهم . وليست الوطنية ان اقفل المصانع وانما الوطنية الحقيقية ان اشجع المصانع القائمة واضاعفها .

لا نريد في القطاع العام «قراقوش» ولا نريد كسالى!

نشاط مكثف للاحزاب المصرية
الحزب الوطني يختار أعضاء امانته والوفد يعيد ياسين سراج الدين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ينتظر ان تشهد الساحة الحزبية في مصر خلال الاسبوع المقبل نشاطا مكثفا . ففي الحزب الوطني ستعلن اسماء اعضاء الامانة العامة للحزب بعد اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك باعضاء المكتب السياسي . وسيكون اعلان هذه الاسماء بمثابة البداية للحركة النشطة التي سيقودها الحزب في محافظات مصر المختلفة من اجل توسيع المشاركة الشعبية في العمل الحزبي والاستعداد للانتخابات الداخلية للحزب .

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان د . محمد عبد اللاه رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي بالاسكندرية وأمين علم الحزب هناك قدم استقالته من منصبه كأمين عام للحزب بالمحافظة لعدم مقدرته على التوفيق بين هذا المنصب ومنصبه كرئيس للجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري ، لكن استقالته لم يبت فيها حتى الآن نظرا لعدم صدور تشكيلات امناء المحافظات للحزب الوطني حتى الآن .

خلافات الوفد .. والاخوان

كما شهد حزب الوفد الجديد خلال الايام القليلة الماضية نشاطا مكثفا ، وعلمت «الشرق الاوسط» ان الهيئة العليا لحزب الوفد المعارض في مصر ستبحث خلال اجتماعها المقبل موقف بعض نواب الحزب من الاخوان المسلمين لعدم حضورهم اجتماعات الهيئة البرلمانية للحزب خلال الفترة الماضية وانقطاع بعضهم عن حضور جلسات البرلمان .

وشهد الاجتماع الاخير للهيئة البرلمانية خلافات بين فؤاد سراج الدين رئيس الحزب والدكتور عبد الغفار عزيز رئيس قسم الدعوة الاسلامية بالازهر حول موقف الحزب من تطبيق الشريعة الاسلامية ورفض سراج الدين اثارة هذا الموضوع في الوقت الحالي .

وانسحب الدكتور عزيز من الاجتماع كما حضر جلسات البرلمان هذا الاسبوع في المقاعد المخصصة لنواب الحزب الوطني الحاكم .

من ناحية اخرى سيعود ياسين سراج الدين شقيق رئيس حزب الوفد فؤاد سراج الدين لحزبه مرة اخرى بعد الضغوط التي شكلتها الهيئة العليا البرلمانية للحزب في اجتماعها المشترك الاول .

وصرحت مصادر وفدية بان الاساس الذي يستند اليه الحزب هو اصرار ياسين سراج الدين منذ قرار شقيقه بفصله من الحزب على ان يظل وفديا ورفض الانضمام لأي حزب من الاحزاب الاخرى رغم العروض التي قدمت له .

وصرحت المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية للوفد بان الحزب استطاع جمع ٢٨ توقيعا من اعضاء البرلمان بالموافقة على تقديم طلب مناقشة حول اسباب تراجع الجنيه المصري على ان يناقش بعد الانتهاء من دراسة بيان رئيس الجمهورية .

واضاف ممتاز نصار : انه سيتم عقد اجتماع مشترك للهيئتين العليا والبرلمانية يوم ٣٠ الشهر الحالي لدراسة ما ستناقشه الهيئة البرلمانية خلال جلسات البرلمان المقبلة بالاضافة الى الامور الحزبية المختلفة .

الدعم والمؤتمر العام

وفي لقاء مع الدكتور حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي والامين العام للحزب صرح بان وفد حزب العمل الموجود في عمان يحضر اعمال المجلس الوطني الفلسطيني كمراقب .

واضاف : ان ما يشغل الحزب هذه الايام هو المؤتمر العام للحزب والاوراق التي ستقدم له سواء ورقة الدعم او الورقة السياسية او الفكرية او الاقتصادية .

وحدد الدكتور حلمي مراد اوراق العمل المقدمة للمؤتمر العام للحزب فقال ان الحزب رغم اعتقاده بعدم انعقاد مؤتمر الدعم الا انه سيعد ورقة حول الدعم وورقة حول ايديولوجية الحزب لتكون واضحة حيث سيتحدد خلالها مواقف الحزب من الاتجاه الديني والثورة والاشتراكية وغيرها من المفاهيم السياسية الاخرى .

وفي حزب التجمع الوحدوي صرح الدكتور رفعت السعيد عضو اللجنة المركزية بأن اللجنة المخصصة للاستعداد للمؤتمر العام للحزب في ابريل (نيسان) المقبل مازالت تمارس عملها حتى موعد انعقاد المؤتمر الذي يوافق عيد تأسيس الحزب .

واضاف : ان اللجنة تعمل على مستويين الاول هو السياسي وقامت فيه الامانة العامة للحزب باعداد ورقة استرشادية عبارة عن عديد من الاسئلة في عدد من المجالات خاصة بالعلاقات الخارجية والشؤون الداخلية وعلاقة الحزب بالحكومة واسئلة اخرى متعلقة بالمسألة الديمقراطية .

وقال ان جميع مستويات الحزب من القاعدة للقمة سترد على هذه الاسئلة وعلى اساسها ستجمع هذه الاجابات ويحدد الحزب موقفه من خلالها .

وقال الدكتور رفعت السعيد ان المستوى الثاني فهو الاعداد التنظيمي للحزب حيث تقوم اللجنة بدراسة بنود اللائحة الداخلية للحزب والخاصة بالانتخابات الداخلية وقد قسمت اللجنة مصر الى ستة قطاعات هي اسكندرية (غرب الدلتا) ووسط الدلتا وشرقها ، والقناة ، والقاهرة الكبرى ، وشمال وجنوب الصعيد .

واضاف : انه تم تشكيل لجنة ثلاثية مركزية من قيادات الحزب تشرف على الاعداد للمؤتمر في كل هذه القطاعات الستة وتقوم اللجنة بمقابلة قيادات الحزب في هذه القطاعات والاستماع الى مشاكلهم وحلها .

وقال ان اللجنة الثلاثية تتولى القيام باعداد الورقة السياسية والفكرية للحزب التي ستقدم للمؤتمر .

وفي تصريح لمصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين قال : انه رفض السفر الى عمان للمشاركة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني وذلك لارتباطه باجتماعات لجان المتابعة الحزبية الخاصة باعادة تنظيم الحزب .

وقال : ان وجوده ضروري فيها للاستماع الى مشاكلهم في المحافظات حيث ان جميع هذه المشكلات يجب ان تحل قبل المؤتمر العام للحزب الذي سيعقد في الاسبوع الاخير من ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

واضاف رئيس حزب الاحرار : ان الترشيح لمنصب رئيس الحزب سيبدأ في الاسبوع الاول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل وان امانات الحزب في المحافظات جميعها تم تشكيلها فيما عدا ٤ محافظات هي سيناء الجنوبية والشمالية والبحر الاحمر وقنا .

كشف الحقيقة يثير فزع الصهاينة

باريس ـ كونا : شنت بعض المنظمات الصهيونية الفرنسية هنا امس حملة عنيفة ضد القناة الثالثة للتلفزيون بعد البرنامج التاريخي الطويل الذي بثته حول ذكرى ٢٢ اكتوبر ١٩٤٨ تاريخ نهاية الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى .

وكانت اهم فقرة من هذا البرنامج التاريخي لقاء ابا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالكنيسيت مع الصحفية الفلسطينية ريموندا الطويل حيث احرجت الصحفية ايبان باسئلة متكررة حول موقفه من حق الشعب العربي الفلسطيني في الارض التي احتلتها اسرائيل بقوة المال والسلاح بدعم مباشر من عدة دول اوروبية .

وقد انزعج ابا ايبان من هذه الاسئلة وغادر اللقاء مبررا انسحابه بخروج البرنامج عن اطاره التاريخي .

وقدم البرنامج قبل ذلك وثائق سينمائية من خزائن الجيش البريطاني ودور السينما الفرنسية اثبتت سلب الارض العربية كما قدمت شهادات على طرق طمس القرى الفلسطينية واقامة مستعمرات «الكيبوتز» بدعم مالي امريكي واوروبي هائل .

تقرير اخباري
نقاط الاتفاق والاختلاف في خطابي الحسين وعرفات

عمان ـ اف ب : اوردت وكالة الصحافة الفرنسية امس تقريرا اخباريا ضمنته ما وصفته بنقاط الاختلاف والاتفاق في خطابي الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجلسة الافتتاحية لاعمال الدورة الـ ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني ، وقالت الوكالة :

اعلن الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات مساء الاول من امس في افتتاح الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان تأييدهما لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط وان اختلفا في اسس التفاوض داخل مثل هذا المؤتمر .

فقد اقترح العاهل الاردني على الفلسطينيين ان يوافقوا على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي لا يعترف به الفلسطينيون صراحة حتى الآن باعتباره يجعل من مشكلة فلسطين مجرد مشكلة «لاجئين» ، بينما اعلن عرفات تأييده لقرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في فاس في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ ، التي تنص بصفة خاصة على ضرورة انشاء دولة فلسطينية مستقلة تكون عاصمتها القدس ، كما اقترح الملك حسين على اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بديلا آخر اذ قال : «اذا ما وافقتم على هذا الاقتراح فنحن مستعدون لان نتحرك معا اما اذا كنتم تعتقدون ـ على العكس ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية قادرة على التحرك بمفردها ، فنحن نقول لكم ، ليكن الله معكم ونحن نساندكم» .

الوطن الفلسطيني

ومن جهة اخرى اكد عرفات ضرورة «القتال من اجل استعادة حق العودة الى فلسطين واقامة وطن تكون القدس عاصمة له» . واعرب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن اعتقاده بان الخلافات بين الفصائل الفلسطينية هو جزء من مؤامرة اسرائيلية ترمي الى ضرب المقاومة الفلسطينية بمساعدة بعض الاطراف العربية» .

ولكنه ترك الباب مفتوحا امام «الحوار مع مختلف المنظمات الفلسطينية» واعلن استعداده لان «يبذل كل الجهود الممكنة من اجل اعادة العلاقات مع سوريا» . وقد كان عرفات معتدلا للغاية في كلماته عن سوريا .

بينما اتهم عاهل الاردن سوريا دون ان يذكر ذلك صراحة «بانها ترغب في تدمير منظمة التحرير الفلسطينية» واستخدام القضية الفلسطينية لاغراضها الخاصة» .

بيريز : الارهاب اليهودي ظاهرة خطيرة لا يمكن تبريرها

باريس ـ اف ب : صرح شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ، في حديث ادلى به الى مجلة «لارش» اليهودية الفرنسية الشهرية بانه لا يمكن لاي اتجاه ان يبرر الارهاب .

وقال شيمون بيريز ردا على سؤال حول ما يعتزم عمله للحد من الارهاب اليهودي «الارهاب هو الارهاب .. انه ظاهرة خطيرة . ولا يمكن لاي اتجاه ان يبرر الارهاب» .

واضاف بيريز الذي يقوم في الخامس من ديسمبر (كانون الاول) المقبل بزيارة لفرنسا قائلا : «المجرم هو المجرم ولا يجب ان يضع القانون اي اعتبار لجنسيته . ان اسرائيل تكافح وستواصل كفاحها ضد جميع اشكال الارهاب الذي لا يعرض المواطنين فقط للخطر بل يعرض الشرعية والنظام للخطر ايضا» .

واشار بيريز الى ان فرنسا التي تعتبر قوة كبرى هي ثاني دولة يزورها بعد الولايات المتحدة منذ وصوله الى السلطة في الصيف الماضي ، واوضح ان الهدف الاول لزيارته هو تحسين العلاقات الاسرائيلية ـ الفرنسية .

واعرب عن تأييده لان تقوم العلاقات بين اسرائيل ويهود الشتات على اساس حرية التعبير وقال : «لا اخشى الانتقادات ولكن اكثر ما اخشاه هو سوء الفهم وانعدام التعاون» .

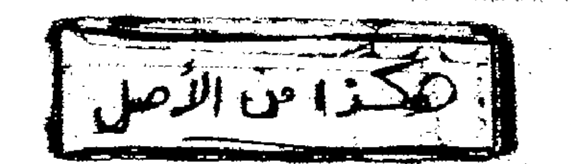
وفيما يتعلق بلبنان قال بيريز : «من الصعب التفاوض مع سوريا ولكن من السهل التوصل الى اتفاق معها . وفي المقابل فانه من السهل التفاوض مع لبنان ولكن التوصل معه الى اتفاق شبه مستحيل» .

وتعرض بيريز للمشكلة الفلسطينية فزعم : «ان التعايش المشترك هو لحم الاهداف السياسية لحكومته التي تبذل قصارى جهدها لتدعيمه» .

واضاف بيريز : اما فيما يتعلق بالاردن فقد دعت الحكومة الاسرائيلية الملك حسين للانضمام الى مائدة المفاوضات دون شروط مسبقة وانني على يقين من انه سيأتي يوم لن تظل فيه نداءاتنا دون صدى .







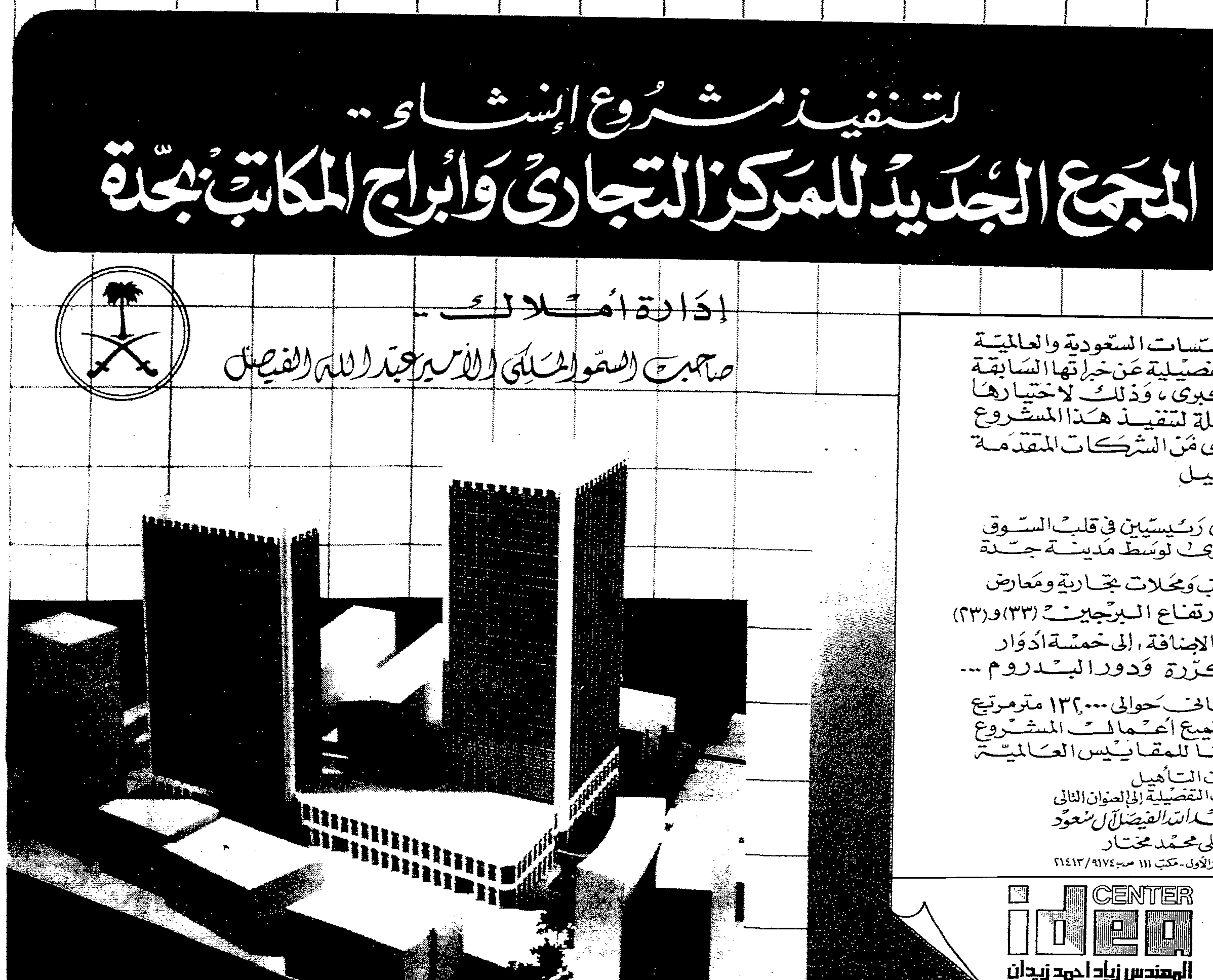


تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك، وننصحك بالامتناع عنه.



إعلان ـ لتقديم مؤهلات الشركات

لتنفيذ مشروع إنشاء ـ المجمع الجديد للمركز التجارى وأبراج المكاتب بجدة



تدعو جميع الشركات والمؤسسات السعودية والعالمية المؤهّلة لتقديم معلومات تفصيلية عن خبراتها السابقة في مجال المشروعات الكبرى، وذلك لاختيارها ضمن الشركات المؤهلة لتنفيذ هذا المشروع ويشترط تقديم خطاب رسمى من الشركات المتقدمة لاستلام بيانات التأهيل

يتكوّن المشروع من : أ. برجين رئيسيين في قلب السوق التجاري لوسط مدينة جدّة

ب. مكاتب ومحلات تجارية ومعارض

يبلغ ارتفاع البرجين (٣٣) و(٢٣) دورًا بالإضافة، إلى خمسة أدوار متكرّرة ودورالبدروم ...

تقدّر المساحة الإجمالية للمباني حوالى ١٣٢,٠٠٠ مترمربع ويشترط أن يتم تنفيذ جميع أعمال المشروع بأعلى المستويات وفقا للمقاييس العالمية

ترسل طلبات التأهيل
متضمنة كافة المعلومات التفصيلية إلى العنوان التالى
إدارة أملاك سمو الأمير عبد الله الفيصل آل سعود
عناية مديرالإدارة / علي محمد مختار
جدة: مركز الفيصلية التجاري السكني الدور الأول - مكتب ١١١ ص.ب ٩١٧٤ / ٢١٤١٣

يتم تنفيذ هذا المشروع الرائد تحت إدارة وإشراف

idea CENTER
المهندس زياد احمد زيدان

الشرق الاوسط تنفرد بنشر "استراتيجية التنمية والتكامل لدول مجلس التعاون"

• الاقتصاد الحر أساس التنمية لتحقيق الرخاء والتكافل الاجتماعي
• التنسيق عنصر جوهري وترتيب الاولويات وفق احتياجات كل دولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تنفرد «الشرق الاوسط» اليوم بنشر «استراتيجية التنمية والتكامل لدول مجلس التعاون» التي تمثل احد بنود جدول الاعمال المعروض على القمة الخليجية يوم الثلاثاء القادم في الكويت.

وتجيء «استراتيجية التنمية والتكامل لدول مجلس التعاون» كخطوة متقدمة ابعد مدى على طريق تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي تمثل اساس العمل من اجل التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون. فهذه الوثيقة الهامة تركز بالاساس على تنسيق اهداف وسياسات التنمية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون على طريق بناء مجتمع اقتصادي موحد في كل الدول الاعضاء يتيح حرية لحركة البضائع والاشخاص ورأس المال ويضع اسسا لتنسيق السياسات النقدية والجمركية والاجتماعية.

وقد تضمنت استراتيجية التنمية والتكامل لدول مجلس التعاون تحديدا لاهداف خطط التنمية لدول المجلس، ثم عرضا للسياسات الاقتصادية والاجتماعية في مجال تنمية القوى العاملة وتنمية القطاع الخاص. واكدت الوثيقة على انه قد تم الاتفاق على ان تقوم كل دولة عضو بتبني الاولويات التي تتناسب احتياجاتها وقدراتها من بين الخطوط العامة لهذه الاستراتيجية.

وفيما يلي نص الاستراتيجية :

اولا : اهداف خطط التنمية لدول المجلس

تحدد الاهداف العامة لخطط وبرامج التنمية في الدول الاعضاء طبقا لما جاء في النظام الاساسي لدول المجلس والذي يرتكز على المحافظة على القيم الاسلامية والهوية العربية وتقاليدها الاصيلة، واعتماد الاقتصاد الحر اساسا للتنمية وتأكيد اهمية التجانس الاجتماعي والدفاع عن الدين والوطن والامن والاستقرار الداخلي واستمرار عملية التطور لتشتمل على :

ـ تنمية وتهيئة المواطن اجتماعيا وثقافيا وصحيا حتى يتمكن من مواكبة متطلبات التنمية الحديثة.

ـ التفاعل الايجابي مع الفكر والثقافة الانسانية من اجل تملك القدرة على التفكير المتجدد بما ينسجم مع تعاليم الدين الاسلامي ويضمن المحافظة على الهوية العربية.

ـ تنمية القوى البشرية بالتعليم والتدريب وتوفير البيئة الصحية المناسبة والمحافظة عليها والعمل على رفع مستوى الصحة العامة.

ـ تحقيق توازن سكاني في دول المجلس التي تعاني من خلل في التركيب السكاني.

ـ تحقيق الرخاء الاجتماعي بشكل يكفل لكل فرد من المواطنين التمتع بحد ادنى من مستوى المعيشة الكريمة ضمن الامكانيات المتاحة لكل دولة، وتبقى المكاسب فوق هذا الحد حقا ونتيجة مجهود الفرد وانجازاته.

ـ التأكيد على عملية التكافل والتكاتف الاجتماعيين بين مجتمعات دول المجلس.

ـ التركيز على التنمية النوعية وتحسين وتطوير ما تم انجازه من منافع وبنى اساسية.

ـ المحافظة على التوازن الطبيعي للبيئة اثناء تنفيذ برامج التنمية.

ـ التأكيد على اهمية المبادرات الفردية ودور القطاع الخاص في عملية التنمية، ودور الحكومة في توجيه هذا القطاع وتشجيعه بالوسائل التي تجعله متمتعا بالاستقرار والكفاءة والقدرة على النمو الذاتي والاستجابة لمتطلبات التنمية.

ـ التنسيق والتكامل في مختلف المجالات الحيوية التي تهم مجتمعات دول المجلس وتحقق طموحاتها نحو مستقبل افضل وصولا الى وحدة دولها.

ـ تنمية كافة الموارد الاقتصادية والاستغلال الامثل لمصادر الثروة الطبيعية وعلى الاخص البترول والمحافظة على الثروات الناضبة لاطول فترة ممكنة.

ـ تنويع القاعدة الانتاجية وذلك بتنمية قطاعات الصناعة والزراعة والثروة السمكية والتعدين والخدمات والقطاعات الاخرى.

ـ ايجاد قاعدة ذاتية اصيلة للبحوث والعلوم التطبيقية والتقنية.

ـ استكمال البنية الاساسية اللازمة لتحقيق الاهداف العامة والتنسيق بين الدول الاعضاء بهذا الشأن.

ـ تقليل التباين في مستويات التنمية بين دول المجلس.

ـ العمل على توجيه الانفاق العام ليكون اكثر فعالية وصولا الى افضل مستوى من الاداء باقل تكلفة ممكنة.

ـ العمل على مشاركة المستفيدين من الخدمات العامة في تحمل تكاليف انتاجها.

ثانيا : السياسات

تسعى دول المجلس الى وضع السياسات التي تحقق اهداف خطط التنمية السابقة وفقا لما يلي :

أ ـ تنمية القوى البشرية :

تبني السياسات اللازمة لتنمية القوى البشرية في دول المجلس بما يتناسب والتحديات التي تواجهها والخطط التنموية التي ستتبناها.

ويتطلب ذلك :

ـ الزامية التعليم بالنسبة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة (الاعدادية) للبنين والبنات.

ـ تحديد النسبة المئوية لكل مرحلة بعد المرحلة المتوسطة بما يكفل توجيه اعداد مناسبة للتعليم الفني والمهني.

ـ تقويم برامج ومناهج التعليم الجامعي ولا سيما فيما يتعلق بسياسة القبول.

ـ فتح مجالات العمل المناسبة للمرأة لتساهم في عملية التنمية.

ـ قصر المكافآت التي تمنح للطلبة والطالبات على التخصصات التي يرى وضع حوافز لها.. ومن ذلك التعليم الفني والتدريب المهني.

ـ العناية النوعية في التدريب بالتركيز على التقنية المتطورة وبمستوياتها المتوسط والمرتفع.

ـ ضرورة ربط مخرجات التعليم والتدريب بشتى فروعهما مع احتياجات الاقتصاد الفعلية من ناحية النوعية ودرجة الكفاية.

ـ زيادة التركيز على التدريب بهدف تشجيع التدريب على رأس العمل.

ـ تأكيد اهمية المكتبة وتوفير وسائل المعلومات الحديثة لتعويد الطلاب على القراءة والاطلاع وتزويدهم بالمعارف العامة وتعريفهم بكيفية الاستفادة منها.

ب ـ تنمية المجتمع :

تبني السياسات اللازمة لتحقيق التنمية المجتمعية في دول المجلس عن طريق :

ـ تعديل الخلل السكاني في دول المجلس التي تعاني منه بحيث تتناقص نسب غير المواطنين في تلك المجتمعات السكانية ويقتصر وجودهم على ما ترتئيه الدولة وفقا للضرورات الاقتصادية.

ـ توعية افراد المجتمع باهداف التنمية ومتطلباتها والتعامل مع ادواتها عن طريق : التوعية من خلال وسائل الاعلام باهمية العمل كقيمة دينية واجتماعية بهدف توجيه افراد المجتمع نحو الحرف والمهن التي لا تلقى قبولا من بعض المواطنين. ونشر الثقافة عن طريق تشجيع التأليف وانتشار المكتبات العامة وتطوير وانشاء المتاحف والمحافظة على الاماكن الاثرية والتاريخية. وتوفير نظام ايداع لكل مؤلف في دول المجلس.

ـ زيادة الاهتمام بالمعوقين وادخال برامج وطنية لتأهيلهم ورعايتهم.

ـ العناية بالطفل وتنمية قدراته في كافة المجالات وعلى جميع المستويات.

ـ تنظر كل دولة في امكانية ادخال نظام خدمة العلم حسب ظروفها.

ـ تنظر كل دولة في امكانية ادخال نظام التربية العسكرية في المدارس الثانوية حسب ظروفها.

ـ التوسع في برامج مكافحة الامية وتعليم الكبار بهدف القضاء على الامية.

ـ زيادة الاهتمام ببرامج المجتمع المحلي التي ترتكز على مشاركة المواطنين ومساهمتهم في تخطيط وتنفيذ المشروعات المحلية.

ـ الاهتمام بالطب الوقائي والارشاد الصحي وزيادة فعالية المؤسسات الوقائية والعلاجية لحماية المواطن.. مع التوسع في البرامج الصحية.

ـ تحسين امكانيات الافراد بزيادة دخلهم ورفع مستوى معيشتهم تحقيقا لاهداف التنمية الاجتماعية.

ـ زيادة الاهتمام ببرامج الرعاية الاجتماعية لكافة الفئات والمجالات والعمل على مساهمة القطاع الاهلي في القيام بها.

ـ الاستمرار في برامج المحافظة على البيئة وتطويرها.

ـ زيادة الاهتمام ببرامج رعاية الشباب بما ينمي قدراتهم العقلية والبدنية في شتى المجالات.

ج ـ التنمية الاقتصادية :

تبني السياسات اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية على ان تدخل في قرارات الاستثمارات والمصروفات كافة الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق التوازن بين القطاعات الانتاجية والقطاعات الخدمية :

ـ تنمية الموارد الطبيعية ذات الامل الاقتصادي المستقبلي مثل البحث عن الثروات المعدنية والثروات البحرية وتحديد مناطق وتطوير تلك الثروات، واستغلال الغاز المتوفر وتصنيعه الى اقصى حد ممكن متى ما ثبتت جدواه اقتصاديا.

ـ جعل المياه عنصرا اساسيا ومقياسا هاما في تقدير الكفاءة الاقتصادية في مشاريع الدولة.

ـ التوسع الافقي والرأسي في صناعة البتروكيماويات ومشتقات الغاز والبترول متى ثبتت الجدوى الاقتصادية لها.

ـ زيادة طاقة التكرير من المنتجات البترولية المكررة الى اقصى حد ممكن شريطة توفر الجدوى الاقتصادية.

ـ تخفيض تكلفة انتاج الخدمات والمنافع العامة وتحسين نوعيتها وترشيد استخدامها.

ـ تخفيض نطاق واتساع الخدمات والمنافع العامة في المجالات التي تزيد على الحد المعقول مثل الحد من المواصفات المبالغ فيها في مشاريع التشييد ومشاريع التشغيل.

ـ استخدام التقنية في جميع مجالات الخدمات العامة باستخدام الوسائل الالية والاساليب المتطورة والمجدية اقتصاديا.

ـ التركيز على اساليب التقنية التي تسخر لمتطلبات خصائص الاقتصاد الوطني مثل العمالة الالية واستخدام مياه مالحة للزراعة وغير ذلك من الاساليب.

ـ الحكم على الجدوى الاقتصادية للمشاريع من خلال تكاليف تشغيلها وصيانتها وادارتها وترميمها.. وليس فقط من خلال تكلفة تشييدها.

ـ تشجيع المواطنين وحثهم على الاستثمار في الصناعات المجدية التي تعتمد على الطاقة ومواد خام محلية اخرى وتستخدم اساليب الانتاج التي تتطلب اقل عدد من الايدي العاملة وتستهلك اقل كمية ممكنة من الموارد الحرجة كالمياه.

ـ تشجيع الاستثمار في المشاريع الزراعية الكبيرة المجدية التي تستخدم الالات والوسائل الحديثة في الري وحث المؤسسين على انشائها كشركات.. مع الاستمرار في تشجيع الاستثمارات الفردية في الزراعة.

ـ تشجيع الاتجاه الى الاستثمار في المشاريع التي تطبق وسائل التقنية الجديدة والتي تتوفر فيها ميزة اقتصادية او حاجة ماسة اليها مثل مشاريع انتاج الطاقة الشمسية ووسائل الري الحديثة واستخدام الزراعة المحمية.

ـ دعم مراكز وبرامج البحوث التطبيقية والاستفادة منها بشكل جماعي.

ـ توحيد المواصفات الفنية في المشروعات الجديدة لتسهيل وتخفيض تكاليف عمليات الصيانة والتشغيل.

ـ اختيار مراكز للنمو في المناطق القابلة لاحتواء المشاريع الانتاجية وتدعيمها لتجذب السكان من المناطق المحيطة غير المتوفرة فيها مقومات النمو.

ـ الاستغلال الامثل لاستعمالات الاراضي بما يتناسب مع متطلبات التنمية والمستقبل السكاني.

ـ التركيز على استخدام القوى البشرية الوطنية المدربة في المرافق الهامة الدائمة.

ـ تطوير التنظيم الاداري على اساس علمي بما يهدف الى تحسين الاداء ويتناسب مع حاجيات المجتمع الجديدة.

ـ ترشيد الاعانات المباشرة وغير المباشرة التي تقدم لكثير من البضائع والخدمات بشكل لا يؤثر سلبيا على ذوي الدخل المنخفض.

د ـ تنمية القطاع الخاص :

تبني سياسة فتح المجال للقطاع الخاص لاسهام اكبر في شتى المجالات الاقتصادية في الدولة وتشجيعه على التفاعل الايجابي مع السياسات الحكومية ويمكن ان تتأتى هذه السياسة عن طريق :

ـ الاستمرار في اعطاء القطاع الخاص الفرصة لتشغيل وادارة وصيانة وترميم بعض المرافق التي تديرها الدولة.. شريطة ان يترتب على ذلك منفعة حقيقية في تخفيض التكلفة، وحسن الاداء، وتشغيل المواطنين.

ـ اعطاء الفرصة للاستثمار والاشتراك في تملك وادارة بعض الصناعات التي تقيمها الدولة.

ـ اعادة النظر وتحديث بعض النظم والاساليب في الدولة بما يمكن القطاع الخاص من العمل بحرية ومرونة اكبر ويساعده على الابداع والتطور.

ـ تشجيع الجمعيات التعاونية والمؤسسات الاهلية الخيرية والتجارية ان وجدت على القيام ببعض المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التي تراها الدولة مناسبة.

ـ حث البنوك التجارية والمؤسسات المالية الاخرى على زيادة تسهيلاتها للمشاريع الانتاجية.

ـ تشجيع قيام المزيد من الشركات المساهمة بهدف الاستثمار في المشاريع الكبيرة التي تتوفر لها مقومات اقتصادية افضل ولاستفادة اكبر عدد من المواطنين في عمليات الاستثمار.

ـ ايجاد وسيلة تشرف عليها الحكومة لتداول اسهم الشركات بهدف تشجيع الاستثمار وتلافي اخطار المضاربات المالية.

ـ اسهام القطاع الخاص في وضع وتنفيذ برامج التدريب.

ـ العمل على زيادة فعالية وتكثيف البرامج الخاصة بتعريف المواطنين بفرص الاستثمار المتوفرة في القطاعات الانتاجية.

ـ اعطاء الاولوية للمقاولين الوطنيين المؤهلين والمصنفين في تنفيذ المشاريع.

ـ تجزئة المشروعات كلما كان ذلك ممكنا فنيا واقتصاديا لتمكين الشركات الوطنية من الاشتراك في تنفيذها.

ـ تشجيع قيام شركات وطنية لاستثمار الاموال في الداخل.

هـ ـ تطوير وتدعيم سياسات التكامل من خلال اللجان الوزارية المختصة ويتم ذلك عن طريق :

ـ وضع الانظمة والسياسات الادارية والقواعد اللازمة لتحقيق التكامل.

ـ ربط مشاريع البنية الاساسية في الدول الاعضاء لتسهيل التنسيق والتكامل متى كان ذلك ممكنا.

ـ القيام بمشاريع انتاجية مشتركة بين بعض او كل الدول الاعضاء.

ـ توحيد مواقف الدول الاعضاء تجاه العالم الخارجي وفي مختلف المجالات متى ما كان ذلك ممكنا.

ـ رسم السياسات ووضع البرامج التي تهدف الى توفير الامن الغذائي لمواطني دول المجلس.

ثالثا : تم الاتفاق على ان تقوم كل دولة عضو بتبني الاولويات التي تتناسب احتياجاتها وقدراتها.

اهتمام كبير بتشجيع انتاج التمور بالسعودية
٣٨٢ ألف طن محصول «مليون نخلة بالمملكة»

الاحساء ـ واس : تهتم حكومة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز متمثلة في وزارة الزراعة والمياه، بالنخيل والتمور التي تعتبر من اهم المحاصيل الزراعية في المملكة وتحرص الوزارة على تشجيع المزارعين على العناية بالنخيل والتوسع في زراعته وتقديم العون لكل مزارع يرغب في تنفيذ زراعات جديدة على اسس فنية للاصناف الممتازة.

فعلى سبيل المثال تدفع الوزارة مبلغ ٥٠ ريالا عن كل فسيلة جديدة يقوم المزارع بزراعتها وتقدم معونة بمعدل ربع ريال عن كل كيلوغرام من التمور المنتجة لجميع الاصناف في مختلف مناطق المملكة تسلم للمزارع بعد تقدير انتاجه السنوي عن طريق لجان الخرص كما تقوم الدولة بشراء التمور من المزارعين بسعر ثلاثة ريالات وعشرة قروش للكيلو الواحد من الاصناف الجيدة حيث يتم تعبئتها وتجهيزها لصالح برنامج الغذاء العالمي وذلك بالاضافة الى القروض التي تمنح لكل مزارع يرغب في زراعة النخيل او في انشاء مصنع لتعبئة وتصنيع التمور.

وتمثل اهتمام الدولة بهذه الشجرة المباركة بقيام جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية بعقد وتنظيم ندوة للنخيل بالاحساء لتقديم البحوث والدراسات العلمية عن زراعتها واصنافها وعلاقتها بالتربة والمياه والامراض التي تصيبها وطرق علاجها وتصنيعها وجميع ما يتعلق بها للنهوض بهذه الشجرة ومنتوجها مما اعطى اهمية كبيرة لزراعتها ورعايتها وحل مشاكلها منذ غرسها حتى جني ثمارها وطرق تعبئتها وتصنيعها.

● ١١ مليون نخلة :

ونتيجة للدعم والتشجيع المستمر من الدولة للنخيل ازدادت اعداده في المملكة حتى اصبحت تقدر حاليا باكثر من ١١ مليونا و٧٠٠ الف نخلة تحتل مساحة زراعية تزيد عن ٥٣٥ الفا و٩٩٣ دونما يبلغ انتاجها السنوي ٣٨٢/٢٩٧ طنا من التمور.

وتعتبر منطقة الاحساء من اهم مناطق المملكة في زراعة النخيل وقد نفذ فيها مشروع زراعي للري والصرف ساعد على رفع مساحة الرقعة الزراعية فيها الى اكثر من ٢٠٠ الف دونم والقطيف تعتبر من المناطق المهمة ايضا في زراعة النخيل وتتصل بقرى كثيرة تهتم بزراعة النخيل ويبلغ عدد اشجار النخيل المنتجة حاليا بالقطيف وقراها حوالي ٣٣٨ الفا و٢٨٢ نخلة. ويستفيد من الاعانات التي تقدم لهم ١٦٨٣ مزارعا، جملة اعاناتهم السنوية ٨٢٨ الف ريال.

اما واحة جبرين فتقع جنوب الهفوف بحوالي ٢٦٠ كيلومترا وتقدر مساحتها باكثر من ٣٠٠٠ هكتار ويغلب على نخيلها النمو بشكل طبيعي.

ويقدر عدد النخيل في المنطقة الشرقية بحوالي ٣ ملايين نخلة تحتل مساحة تقدر باكثر من ٨٦ الف دونم انتاجها السنوي حوالي ٧٣ الف طن سنويا.

ومن اهم اصناف التمور بالمنطقة الشرقية (الخلاص) وهو من احسن الاصناف وموطنه الاصلي الاحساء والقطيف ويعتبر من الاصناف التجارية الممتازة ويمتاز بالاحتفاظ بالنكهة الطيبة عند خزنه لفترة طويلة، ويمثل هذا الصنف حوالي ٢٠٪ من بين اصناف تمور الاحساء ثم (الرزيز) ويصل نسبته الى ٧٠٪ من مجموع نخيل الاحساء ويزرع في منطقة القطيف ويعتبر هذا الصنف ايضا من الاصناف الجيدة لمقاومة الاجواء المتغيرة حراريا، و(الخنيزي) من اهم اصناف التمور التي تنتج في القطيف تجاريا حيث تبلغ نسبته حوالي ١٥٪ من اعداد النخيل بالقطيف ومن اصناف التمور الاخرى بالمنطقة (شيش ـ بكيرة ـ شبيبي ـ غره سمرزيان ـ شهلة).

اما في المنطقة الوسطى والشمالية فتعتبر القصيم في مقدمة مناطق المملكة من حيث الانتاج الزراعي وزراعة اجود الاصناف ويبلغ عدد النخيل في عموم المنطقة حوالي ٤ ملايين و٢٨٦ الفا و٣٨٦ نخلة، انتاجها السنوي حوالي ١٢٨ الفا و٩١٥ طنا.

واهم الاصناف من التمور المنتجة في هذه المنطقة نبوت سيف الذي يعتبر من احسن اصناف التمور في نجد والصفري والبرحي والخضري والسكري وسليج وشقرة القصيم.

والمنطقة الغربية والجنوبية يبلغ عدد النخيل فيها حوالي ١٣ ملايين و٥٠٠ نخلة انتاجها السنوي حوالي ١٠٢ الف طن من التمور. وتنتشر زراعة النخيل في معظم مناطق الحجاز واوديته كوادي ينبع وتربه وبيشه ونجران. ومن اهم اصناف التمور بالمنطقة الحنيرة الذي يعتبر من احسن اصناف التمور بالمدينة المنورة ثم الـ شبلي والحلوة.

إدريس الجزائري يتسلم مهام رئاسة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

روما ـ «الشرق الاوسط» :

تسلم ادريس الجزائري «الجزائر» هذا الاسبوع مهامه في روما كرئيس للصندوق الدولي للتنمية الزراعية خلفا لعبد المحسن السديري «المملكة العربية السعودية».

وقد عمل الجزائري «٥١ عاما» في السلك الدبلوماسي وقد درس في المدرسة الوطنية للادارة في باريس وحصل على شهادته من كلية العلوم السياسية بجامعة اكسفورد ومن جامعة هارفارد «الادارة العامة» وعين سفيرا لبلاده في بلجيكا ثم لوكسمبورج ثم لدى السوق الاوروبية المشتركة في الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢. وراس في عام ١٩٧٨/١٩٧٩ الجلسات الموسعة للحوار بين الشمال والجنوب.

شركة الملاحة العربية تسعى لنقل ٤٠٪ من شحنات الخليج

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج

تركز خطة شركة الملاحة العربية المتحدة لعام ١٩٨٥ على زيادة الشحنات المنقولة لدول الخليج بصفة خاصة والى بعض المناطق المجاورة مثل الهند وباكستان بالاضافة الى تنشيط اعمال النقل مع دول البحر المتوسط وامريكا واوروبا واليابان.

صرح بذلك عبد العزيز الصلات الرئيس التنفيذي لشركة الملاحة العربية واوضح ان الخطة تستهدف نقل ٤٠٪ من جملة الشحنات التي تصل الى المنطقة وليس ٤٠٪ مما تنقله الاتحادات الملاحية.

وقد تمكنت الشركة خلال عام ١٩٨٤ من تحسين وضعها بعد ان واجهت مع شركات الملاحة العالمية الاخرى وضعا صعبا للغاية خلال عام ١٩٨٣ نتيجة للركود الاقتصادي العالمي.

وقال ان الشركة لن تحقق ارباحا هذا العام ولكنها ستقلل من الخسائر.

ويذكر ان شركة الملاحة العربية نظمت المؤتمر السنوي لمناقشة السياسات التسويقية للشركة بدبي في دولة الامارات العربية المتحدة بهدف رفع مستوى الخدمات للمستورد الخليجي وتقديم خدمة افضل للناقلين لمواجهة المنافسة العالمية مع شركات الملاحة الدولية.

واوضح ان قيام مجلس التعاون اكد الدعم المعنوي من دول المجلس للشركة وذلك من خلال الاتصالات المستمرة مع الامانة العامة للمجلس لتحديد سياسات النقل بالاضافة الى تنفيذ توصيات وزراء المواصلات بتشجيع عمليات الشحن على شركة الملاحة العربية المتحدة والشركات الوطنية الاخرى مما يمثل دعما حقيقيا للشركة.

واشار الى ان الشركة استبعدت حاليا تسيير خطوط اخرى خلاف التي تقوم بتسييرها مع التركيز على خدمة المناطق الرئيسية التي ترتبط بعلاقات تجارية مع منطقة الخليج والتي تشمل شرق اسيا والشرق الاوسط وامريكا واوروبا وذلك نظرا لان ظروف النقل الحالية لا تسمح بالدخول في المنافسات الدولية.

الصورة من وكالة (ي. ب. ا)

طقم المائدة الخاص بالملك جورج الثاني والمكون من اكثر من مائة قطعة. بيع مؤخرا بأحد المزادات في لندن بمبلغ ٧٥٠ الف جنيه استرليني. الطقم صنع عام ١٧٤٦ على يد واحد من اشهر صائغي الفضة في ذلك العصر.

توصيات مؤتمر منطقة التكامل المصري السوداني

مشروعات للأمن الغذائي وتطوير التبادل التجاري وحركة النقل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اوصى المؤتمر الاول للجهاز الدائم لتنمية منطقة التكامل بين محافظة اسوان ـ جنوب مصر ـ والمديرية الشمالية بالسودان في ختام اعماله امس الاول بسرعة تنفيذ مشروع الامن الغذائي على مساحة ٢٠ الف فدان مناصفة بين المحافظتين.

وقرر المؤتمر ان يقوم وفد مشترك بزيارة وادي حلفا خلال الشهر المقبل لاجراء مسح للمناطق التي يمكن استغلالها في تنمية الثروة السمكية. كما اوصى المؤتمر بقيام لجنة مشتركة بحصر المخزون السمكي في بحيرة السد العالي تمهيدا لانشاء شركة مشتركة يمولها صندوق التكامل.

واكد المؤتمر في توصياته على ضرورة رفع كل القيود التي تعوق تجارة الحدود بين المحافظتين مع رفع كفاءة تشغيل مينائي اسوان ووادي حلفا لدعم التبادل التجاري بينهما. بالاضافة الى رفع كفاءة مطارات دنقلة ووادي حلفا لاستيعاب الحركة البرية عليها على ان ينتظم الخط خلال الاشهر القادمة.

كما اوصى المؤتمر باقامة مركز اعلامي ثقافي في ابو سمبل ومركز رعاية اجتماعية بوادي حلفا واصدار جريدة شهرية لمنطقة التكامل.

مصر تقرر صنع الوجبات الغذائية لركاب الطائرات محلياً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت شركة الطيران المصرية الاعتماد على المنتجات والايدي المصرية في تصنيع مستلزمات الوجبات الغذائية التي تقدم لركاب طائراتها.

صرح بذلك مصدر مسؤول بالشركة وقال انه تم اعداد خطة لتوفير العملات الصعبة التي يتم سدادها لاستيراد المستلزمات والمعدات التي تستخدم على الطائرات عن تقديم الوجبات للركاب مثل اطقم السفرة والمفارش والفضيات نظرا لارتفاع مستوى جودة المنتجات المحلية.

واضاف المصدر انه تتضح اهمية ذلك في ان الشركة تقدم ١٢ الف وجبة يوميا لركاب طائرتها وايضا ركاب طائرات شركات الطيران التي تقوم قطاعات الشركة بخدمتها.

وزير التجارة البريطاني يؤكد أهمية المشروعات المشتركة مع السعودية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش :

صرح بول شانون وزير التجارة البريطاني بان على بلاده اذا ارادت ان تحتفظ بمكانتها في السوق السعودية ان تعمل على تطوير امكانيات اقامة مشروعات مشتركة مع الجانب السعودي خصوصا في مجال الصناعات التحويلية.

واوضح الوزير البريطاني في مؤتمر صحفي عقده بعد عودته من رحلته التي زار خلالها كلا من العراق والسعودية والامارات ان عدد المشروعات المشتركة البريطانية ـ السعودية في السعودية يصل حاليا الى ١٦٤ مشروعا، وانه من الضروري اقامة المزيد من المشروعات خصوصا وان السوق السعودية تعتبر السوق العربية الاولى، وتحتل المكانة التاسعة بين شركاء بريطانيا التجاريين.

وذكر شانون ان حجم المعاملات السنوية بين بريطانيا والسعودية ودول الخليج الاخرى يصل الى ٣ بلايين دولار سنويا.

ومن بين المجالات التي بحث الوزير البريطاني امكانية تطوير المعاملات فيها خلال زيارته للسعودية التكنولوجيا والخدمات العامة والنقل والمياه والكهرباء.

وحول نتائج زيارته للعراق اعلن شانون ان وفدا وزاريا عراقيا سيقوم بزيارة لبريطانيا خلال فبراير (شباط) القادم بغرض اجراء اتصالات مع الشركات البريطانية للمشاركة في تلبية احتياجات العراق التجارية والاستثمارية في اطار اتفاقية التسهيلات الائتمانية التي تم التوقيع عليها في بغداد والتي تصل قيمتها الى ٣٠٠ مليون جنيه استرليني.

واكد الوزير البريطاني ان بلاده واثقة من قدرات العراق الاقتصادية وكذلك قدرته على سداد القروض وقال «إنه اذا لم تكن لدينا هذه الثقة فاننا ما كنا نقبل على زيادة قروضنا للعراق».

الأسواق المالية

اداء مضطرب للعملات والذهب رغم هدوء الأسواق العالمية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اضطرب اداء الدولار الامريكي بالأمس في اسواق العملات العالمية بين ارتفاع وانخفاض وكذلك كان الحال بالنسبة لأسعار الذهب. وعلى الرغم من أن تخفيض أسعار الفائدة الفيدرالية قد ترك اثره على المعاملات المبكرة أمس الأول، إلا أن اغلاق السوق الأمريكية ساعد على تحسن أسعار الدولار بعض الشيء. وعاد الدولار بالأمس ليرتفع مقابل الاسترليني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي، في حين انخفضت قيمته مقابل الفرنك السويسري والجيلدر الهولندي.

وكان من أبرز مؤشرات المعاملات امس تحسن أسعار الفرنك السويسري الذي تقدم مقابل الجنيه الاسترليني والدولار الأمريكي في آن واحد. فقد انخفضت قيمة الاسترليني مقابل العملة السويسرية إلى أقل من ٣ فرنكات للمرة الأولى منذ أواخر سبتمبر (ايلول) ١٩٧٨ ليصل إلى ٢,٩٨ فرنك. وتراجع الدولار كذلك مقابل الفرنك الى ٢,٤٩١ فرنك أقل من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٢,٤٩٩ فرنك.

وكانت معاملات الأمس هادئة بشكل عام، بسبب اقفال سوق طوكيو بمناسبة عطلة رسمية، وكذلك بتأثير عطلة نهاية الاسبوع. كما كان لتدخل البنك المركزي الألماني المحدود، دوره في اضفاء قدر أكبر من الهدوء على السوق.

● في لندن تراجع الجنيه الاسترليني بسبب شائعات عن احتمال قيام بريطانيا بتخفيض اسعار بترولها نتيجة ضغوط من دول منتجة أخرى، وبلغت قيمته خلال معاملات الفترة الأولى ١,٢٢٤٠٥ دولار اقل من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ١,٢٢٩٣ دولار.

● في فرانكفورت ارتفعت قيمة الدولار الى ٣,٠١١٥ مارك الماني اعلى من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٣,٠٠٨٠ مارك.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي:

ـ ٩,٢٣١٥ فرنك فرنسي مرتفعاً من ٩,٢١٠٠.

ـ ٣,٣٩٥٠ جيلدر هولندي منخفضاً من ٣,٣٩٦٠.

ـ ١٨٦٩ ليرة إيطالية مرتفعاً من ١٨٦٢,٢٠.

تذبذب اسعار الذهب

في اسواق السبائك والمعادن النفيسة ماتزال اسعار الذهب على انخفاضها وان كانت فوق معدل ٣٤٠ دولاراً. وبلغ سعر الأساس امس في سوق لندن ٣٤٢ دولاراً للأونصة أعلى من سعر إقفال أمس الأول بحوالي ٣٠ سنتاً.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية، انخفضت قيمة الأونصة بحوالي ١٥ سنتاً لتصل إلى ٣٤٢,١٠ دولار.

وبالنسبة للفضة قد انخفض السعر في لندن الى ٧,٥٣ دولار للأونصة أقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٧,٥٥ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٣٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٤,٤٧	٤,٤١٧٥
مارك الماني	١,١٩	١,١٨٨٥
فرنك سويسري	١,٤٣٦٥	١,٤٣٣٥
فرنك فرنسي	٠,٣٩٦٠	٠,٣٩١٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٧٥	٠,٠٠١٩٧٥
ين ياباني	٠,٠١٤٦٥	٠,٠١٤٦٥
جلدر هولندي	١,٠٥٥٠	١,٠٥٠٥
دولار سنغافوري	١,٦٥٤٥	١,٦٥٤٥
دولار كندي	٢,٧٧	٢,٧٠٧٥
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فليبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن تنزانوي	٠,١٧٠٥	٠,١٧٠٥
كرون سويدي	٠,٤١٧٠	٠,٤١٧٠
كرون نرويجي	٠,٤١١٣	٠,٤١١٣
كرون دنمركي	٠,٣٣١٠	٠,٣٣١٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٥٠	٠,٠٢١٢٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩١٨	٠,٠٥٩١٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٩١٠
روبيه هندي	٠,٢٤٣٥	٠,٢٩٥٠
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٦	٠,١٢٢٦
روبية باكستانية	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٢٥
دينار كويتي	١١,٨٧	١١,٨١٤٠
دينار تونسي	٤,٤٠	٤,٣٢٢٧
دينار عراقي	٢,٠٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٢٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٠٣٨
ليره لبنانيه	٠,٤٢٢٥	٠,٤٢٠٠
ليره سوريه	٠,٣٨٧٠	٠,٤٥٨٩
درهم امارات	٠,٩٧٠٠	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٨٨٢
ريال يمني	٠,٥٨٩٠	٠,٦٠٠
جنيه مصري	٢,٧٨	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٩	٨,٨٩٥٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٤٢٠	٣٩٢٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦١٥	٤٥٨٠
اونصه ذهب	١٢٣٧	١٢٢٨
(كيلو) الفضه	٩٦٠	٨٧٠
الاونصه	٣٥	٣٠

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية ـ للاستفسار (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

جروميكو وشولتز يجتمعان في يناير للبحث في استئناف مفاوضات نزع السلاح

كاليفورنيا ـ موسكو ـ الوكالات : جاء في بيان مشترك صدر في كل من موسكو وواشنطن ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتية سيلتقيان يومي ٧ و٨ يناير (كانون الثاني) المقبل في جنيف «لتحديد جدول زمني» للمفاوضات حول نزع التسلح .

واوضح البيان ان الدولتين «اتفقتا على بدء مفاوضات جديدة بغية الوصول الى اتفاق مقبول من الطرفين حول مجمل المسائل الخاصة بالتسلح النووي والفضائي ». واضاف البيان ان الوزيرين سيلتقيان «بغية اعداد رؤية مشتركة لموضوع واهداف المفاوضات».

وابرز غلاديمير لوميكو المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية الذي قرأ البيان في موسكو ان الامر يتعلق «بمفاوضات جديدة». واعرب مصدر دبلوماسي عن اعتقاده بان هذا التاكيد يظهر ان وزيري الخارجية عازمان على عدم الاصطدام بالعقبات التي تعوق منذ عام مضي المفاوضات السوفياتية الامريكية حول نزع التسلح .

غير ان خبيرا غربيا في موسكو ذكر انه ليس ثمة ما يدعو الى الاعتقاد بان موسكو قد تخلت عن طلبها بسحب الصواريخ الاوروبية وهو ما تعتبره حتى الان بمثابة شرط لاستئناف المفاوضات .

وكان الاتحاد السوفياتي قد انسحب مع بداية نشر الصواريخ الامريكية في نهاية عام ١٩٨٣ من جانب واحد من المفاوضات الخاصة بالاسلحة متوسطة المدى ومفاوضات ستارت حول الصواريخ الاستراتيجية . وجعلت موسكو منذ ذلك الحين سحب صواريخ كروز وصواريخ بيرشنج ٢ شرطا للحوار .

وقد اعرب مراقب غربي في موسكو عن اعتقاده بان «عدم اثارة المسألة في البيان لا يعني بالضرورة ان اندريه جروميكو لن يتطرق الى هذه النقطة في وقت لاحق ».

ويتكرر الامر نفسه بالنسبة لتأجيل التجارب ووضع نظام دفاع مضاد للاقمار الصناعية الذي جعل منه الاتحاد السوفياتي شرطا مسبقا لبدء مفاوضات حول عدم استخدام الفضاء للاغراض العسكرية .

وقد اشار روبرت ماكفارلين مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي والذي قرأ البيان في واشنطن الى ان الاتحاد السوفياتي لم يعد يضع شروطا مسبقة لاستئناف المفاوضات دون ان يعلق على هذا التطور .

واوضح ماكفارلين انه سوف يتم التاكيد على استئناف المفاوضات الخاصة بالاسلحة متوسطة المدى والاستراتيجية وكذلك حول الاسلحة الفضائية وخاصة نظم الدفاع المضادة للاقمار الصناعية .

ويذكر المراقبون في واشنطن ان موسكو تأمل في التركيز على موضوع اسلحة الفضاء في حين ان واشنطن تعطي الاولوية لاستئناف المفاوضات حول الاسلحة النووية الهجومية . ومن المنتظر ان يسعى الوزيران الى تسوية هذا الخلاف في وجهات النظر خلال لقائهما في جنيف .

وهكذا يبدو ان الاتفاق على الالتقاء في جنيف يعد بمثابة بادرة لاظهار حسن النية من جانب الدولتين . وقد ذكر ماكفارلين ان الولايات المتحدة لا تعتزم تفضيل نوع من المفاوضات على نوع اخر واعرب عن اعتقاده كذلك بان «فرص نجاح المفاوضات حول الاسلحة الاستراتيجية طيبة الى حد ما ».

وذكر ماكفارلين ان واشنطن وموسكو تبادلتا سرا منذ ثمانية اسابيع رسائل حول الاقتراح الامريكي الخاص بالمفاوضات الشاملة التي تغطي مجمل مسائل نزع التسلح .

ورفض مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي من جانب اخر «التكهن» حول امكانية عقد قمة بين الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو والرئيس ريجان الذي اثار هذا الاحتمال بعد قليل من اعادة انتخابه في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي .

وقد اعرب دبلوماسي غربي في موسكو عن اعتقاده بان لقاء وزيري الخارجية «هو اقصى ما يمكن توقعه في الوقت الراهن ».

وفي كاليفورنيا احتفل الرئيس ريجان بعيد الشكر بعشاء ديك الرومي التقليدي مع شعور بالابتهاج لبوادر التحسن في العلاقات الامريكية ـ السوفياتية وحزن لخلاف علني حظي باهتمام واسع في الصحف ابعد على ما يبدو ابنه عن الاحتفال .

وقد اجتمع الرئيس والسيدة نانسي واعضاء الاسرة الاخرون في مزرعة الرئيس خارج سانتا باربرة بعد ساعات قليلة من الاعلان عن ان وزيري الخارجية الامريكي والسوفياتي سيجتمعان في جنيف في كانون الثاني (يناير) لبدء مفاوضات جديدة بشأن الحد من الاسلحة .

ونسب الى الرئيس قوله بشأن الاجتماع الذي اعلن عنه في واشنطن وموسكو «هذه انباء طيبة» .

ولقد حظي النزاع العائلي بين السيدة ريجان والسيد مايكل ريجان الابن الاكبر للرئيس الذي تبناه مع زوجته السابقة الممثلة جين ويمان باهتمام واسع في الصحف . وكانت السيدة نانسي قد ذكرت في مقابلة نشرت في الاونة الاخيرة ان هناك نفورا بينه وبين والده .

اعادة انتخاب شاوشيسكو امينا عاما للحزب الشيوعي الروماني

بوخارست ـ ا ف ب : اعاد ٢١٠٠ نائب في المؤتمر الـ ١٣ انتخاب نيكولاي شاوشيسكو بالاجماع امس في منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي الروماني .

وقد انتخب الرئيس الروماني الذي يبلغ من العمر ٦٦ عاما ليشغل هذا المنصب للمرة الخامسة على التوالي منذ العام ١٩٦٥ .

وقد دخل نجل الرئيس شاوشيسكو الذي يبلغ من العمر ٣٣ عاما في اللجنة السياسية التنفيذية بوصفه عضوا مناوبا .

كما اعيد انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية التي تضم الينا شاوشيسكو قرينة الرئيس التي تحتل المرتبة الثانية في النظام .

الرئيس الأمريكي رونالد ريجان وقرينته نانسي يحتفلان بعيد الشكر في مزرعة الرئيس بسانتا باربره مع افراد الاسرة بغياب ابن الرئيس البكر الذي على خلاف مع والده .

الانفاق العسكري الفرنسي في تشاد ولبنان بلغ مليارى دولار

باريس ـ ا ف ب : افادت ارقام ميزانية وزارة الدفاع الفرنسية ان التدخل العسكري الفرنسي في تشاد وفي لبنان سيكلف الدولة نحو مليارى دولار خلال عام ١٩٨٤ .

وجاء في مشروع القانون المالي المصحح لعام ١٩٨٤ والذي بحثه مجلس الوزراء امس الاول والذي من المنتظر ان يناقش قريبا في الجمعية العامة ان الحكومة خصصت اضافة مالية قيمتها «٧٥٠ مليون فرنك فرنسي» تحت بند «تغطية العمليات العسكرية الخارجية» وخاصة في تشاد ولبنان .

وذكر في وزارة الدفاع ان هذه الزيادة ستدفع بالكلفة الاجمالية للعمليات العسكرية الخارجية لهذا العام بما يتراوح بين ١,٨ و١,٩ مليار فرنك .

وتفيد التقديرات الرسمية ان ارسال وتمركز القوات وخاصة المحمولة جوا والعتاد الى تشاد مثل وحدة نفقات بلغت ١,٢ مليار فرنك . وينتظر ان يصدر بيان اكثر دقة بصدد هذه العمليات التي تكلف الدولة ما يتجاوز ثلاثة ملايين فرنك يوميا . وذكر مصدر مسؤول ان ايفاد قوات فرنسية الى لبنان تكلف حوالي ٧٠٠ مليون فرنك فرنسي .

واوضحت وزارة الدفاع على الرغم من ذلك انه ستتم تغطية ٦٠ في المائة من التكاليف الاجمالية للعمليات العسكرية الخارجية اي ١,٠٥ مليار فرنك فرنسي من خلال اجراءات ترشيد داخلية للانفاق .

وقد اسفرت هذه الاجراءات التي ورد ذكرها في الميزانية التي وضعتها اجهزة وزارة الدفاع عن وفورات في معظم المجالات مثل اعتمادات التشغيل وتكاليف الغذاء والانتقال .

وتؤكد الزيادة المالية التي خصصتها الحكومة للعمليات الخارجية ما تم التعبير عنه في التقرير البرلماني حول ميزانية الدفاع لعام ١٩٨٥ والذي جاء فيه ان عام ١٩٨٤ قد اتسم بخفض لأوجه نشاط الوزارة لاسباب ترجع في كثير من الاحيان للعمليات الخارجية .

خمسة وزراء في حكومة كويبك يقدمون استقالاتهم

كويبك ـ ا ف ب : اعلن خمسة وزراء في حكومة كويبك بعد ظهر امس انهم قدموا استقالاتهم الى رينيه لوفيك رئيس الوزراء.

وهؤلاء الوزراء هم جاك باريزو وزير المالية وكاميل لوران وزير الشؤون الاجتماعية وجيلبير باكيت وزير العلوم والتكنولوجيا وجاك ليونار وزير النقل ودنيس لوبلان باتني وزير شؤون المرأة .

اصابة شخصين في انفجار في اثينا

اثينا ـ ر : قال ناطق باسم البوليس ان اربع قنابل هزت وسط اثينا في وقت مبكر امس مما ادى الى اصابة شخصين بجروح وانزال اضرار جسيمة في مبنى لصحيفة مسيمفريني المعارضة.

وقال الناطق ان القنابل انفجرت في اوقات متقاربة واتصلت منظمة غير معروفة حتى الآن تسمى نفسها «٢١ نوفمبر (تشرين الثاني)» تليفونيا بالبوليس لتدعي مسؤولية الانفجارات .

المجاهدون الافغان يسقطون ثلاث طائرات سوفياتية

اسلام اباد ـ ا ف ب : اعلنت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية امس الاول ان اثنين من المستشارين السوفيات قتلا في كمين نصبه المجاهدون الافغان في كندهار بجنوب غرب افغانستان في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي .

وصرحت الوكالة من ناحية اخرى بان ثلاث مقاتلات سوفياتية اثنتان من طراز ميج ١٧ وواحدة من طراز سوخوي ٧ اسقطها المجاهدون اثناء تحليقها فوق المدينة .

كما اوضحت الوكالة ان المجاهدين قصفوا مقر قيادة القوات الافغانية في الوقت الذي كان يوجه الجنرال محمد نزار رئيس اركان الجيش الافغاني كلمة لضباط الحامية . ولم تشر الوكالة الى تاريخ هذا الهجوم او محصلته .

وفي بيشاور ذكرت مصادر محلية امس ان نحو ٣٥ افغانيا من بينهم نحو عشرة اشخاص من المجاهدين لقوا مصرعهم يوم الثلاثاء الماضي خلال قصف جوي سوفياتي على قرية تبعد نحو ٥٠ كيلومترا من الحدود الباكستانية .

واوضحت المصادر نفسها ان نحو ٢٠ من الناجين من هذا القصف الذي شنته الطائرات السوفياتية على قرية «كوت» الواقعة في اقليم نانجارهار شمال شرقي افغانستان نقلوا الى مستشفيات لاندي كوتال وهي مدينة تقع على الحدود الباكستانية . وذكر بعض الناجين ان هذا القصف استمر ١٢ ساعة متواصلة .

مقتل ثلاثة وفرار سوفياتي على الحدود بين الكوريتين

سيول ـ ا ف ب : اعلن قائد قوات الامم المتحدة في كوريا الجنوبية ان اثنين من حرس الحدود الكوريين الجنوبيين وجنديا من جنود الامم المتحدة لقوا مصرعهم اثر اصابتهم باعيرة نارية خلال حادث خطير وقع امس في بانمونجون القرية المحايدة الواقعة على خط الحدود الفاصل بين دولتي كوريا .

واضاف ان جنديا امريكيا يعمل في قوات الامم المتحدة لقي مصرعه كذلك خلال تبادل لاطلاق النار .

واوضح ان هذا الحادث الذي اصيب خلاله اثنان من كوريا الشمالية اندلع بسبب محاولة فرار باتجاه كوريا الجنوبية .

واضاف القائد ان عشرين من حرس الحدود من كوريا الشمالية فتحوا النار في محاولة لمنع رجل سوفياتي يعمل في الامم المتحدة من اللجوء الى كوريا الجنوبية .

وقد ذكر قائد قوات الامم المتحدة ان الجندي التابع للامم المتحدة الذي لقي حتفه يحمل جنسية كوريا الجنوبية وليس جنديا امريكيا كما ذكر من قبل . وذكر الديبلوماسيون ان الدليل السوفياتي في حوزة قيادة الامم المتحدة وسينقل الى سيول .

خفض منع التجول في سري لانكا

كولومبو ـ ر : خففت سلطات سري لانكا امس منع التجول في انحاء البلاد لكنها استمرت في اجراءات لمنع اعمال العنف العرقية بعد مذبحة رجال البوليس على ايدي الثوار الانفصاليين .

وقالت الحكومة ان منع التجول الذي استمر لمدة ٣٠ ساعة حتى صباح امس سيعاد فرضه لمدة ١١ ساعة اليوم .

وقال ناطق حكومي انه لم يبلغ عن حوادث من اي جزء من الجزيرة منذ احراق ثلاثة متاجر تخص اقلية التاميل في العاصمة يوم الاربعاء الماضي .

وقالت الحكومة امس ان ٢٧ جثة انتشلت من تحت ركام مركز البوليس في مقاطعة جافنا الشمالية الذي نسفه حوالي ٢٥٠ ثائرا يوم الثلاثاء الماضي .

وذكرت الحكومة في بيان انه تم التعرف الى ٢٤ جثة رجل بوليس ويمكن ان تكون الجثث الثلاث الاخرى لمدنيين كانوا في مركز البوليس .

طوكيو : قاذفتان سوفياتيتان تتجهان الى فيتنام

طوكيو ـ ر : قال مسؤول من وكالة الدفاع اليابانية ان طائرتين سوفياتيتين قاذفتين من طراز توبوليف ١٦ بادجر توجهتا الى فيتنام امس بعد ان حلقتا بالقرب من جنوب اليابان مع خمس طائرات سوفياتية اخرى .

وقال المسؤول ان ٢٤ طائرة يابانية انطلقت لمراقبة سبع طائرات سوفياتية هي خمس من طراز بادجر واثنتان من طراز توبوليف ـ ٩٥ بير .

وقال ان الطائرات من طراز بير خرقت المجال الجوي الياباني بينما كانت تمر في مضيق تسوشيما بين اليابان وكوريا الجنوبية في وقت مبكر امس .

وقال المسؤول ان طائرتي بادجر اللتين شوهدتا تتجهان الى فيتنام سترفعان الى ١٦ عدد المقاتلات السوفياتية المتمركزة في خليج كام ران .

وذكر المسؤول ان خمس طائرات اخرى من طراز بادجر توجهت جنوبا الى فيتنام في وقت سابق من هذا الشهر .

نيكاراجوا : انهاء التمرد الهم الاكبر للحكومة

ماناجوا ـ ر : قال همبرتو اورتيجا وزير دفاع نيكاراجوا في جنازة عشرة ضباط قتلوا في تحطم طائرة هليكوبتر ان الاولوية للحكومة الساندينية المنتخبة حديثا هي انهاء الحرب ضد الثوار المدعومين من الولايات المتحدة .

وقال اورتيجا امس «ان اولويتنا الرئيسية هي انهاء هذه الحرب وانزال الهزيمة بالعدو».

وحضر مسؤولون حكوميون كبار وزعماء من جبهة التحرير الوطنية الساندينية الجنازة .

والسيد همبرتو اورتيجا هو اخ الرئيس دانييل اورتيجا الذي انتخب رئيسا في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) في استفتاء اعطى الجبهة ثلثي الاصوات .

وقابل الرئيس المنتخب امس الرئيس الفنزويلي السابق لويس هيريرا كامبينس لدى توقفه في ماناجوا في طريقه الى السلفادور .

وقال الرئيس اورتيجا بعد ذلك انهما بحثا في امكان اجتماع بين زعماء امريكا الوسطى ومجموعة كونتادورا التي تضم اربع دول والتي تسعى الى التفاوض على السلام في المنطقة .

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع ان قتالا شديدا انفجر امس الاول بين قوات حكومية وثوار من القوة الديمقراطية النيكاراجوية في المنطقة التي تحطمت فيها الطائرة يوم الاربعاء الماضي .

معرض المتحف في لندن يحيّ الرياض



Riyadh INTER-CONTINENTAL

يتشرف معرض المتحف بدعوتكم لحضور عرض قيّم للوحات المستشرقين في القرن التاسع عشر عن الجزيرة العربية
يقام المعرض في فندق الانتركونتننتال - الرياض
فيلا خاصة رقم ٧

يفتتح المعرض للجمهور الكريم ابتداءً من ١٩ وحتى ٢٩ تشرين الثاني
الموافق الاثنين ٢٥ صفر - الخميس ٥ ربيع الاول
من الساعة ١١ صباحاً - ١ ظهراً ومن ٥ مساءً - ١٠ مساءً



الملاحقة الساحة ٢٥٪×٤٦٪ ٤١
جون ليون جيرم - لوحة زيتية



جماعة الصقر الساحة ١٩٪×٣٠٪ ١٢
جي . اي . هارجتون بيرد - لوحة مائية

ايام الافتتاح للسيدات فقط
الثلاثاء ٢٠ الاحد ٢٥
والاربعاء ٢٨ تشرين الثاني ٨٤



المؤسسة العامة للموانئ

مُنافسة عامة
المؤسسة العامة للموانئ
ميناء جدة الإسلامي

إلحاقاً لإعلان المؤسسة العامة للموانئ المنشور في الصحف المحلية عن طرح عملية تقديم خدمات إستشارية لميناء جدة الإسلامي في منافسة عامة بين الشركات المتخصصة في الأعمال الإستشارية للموانئ البحرية.

تعلن المؤسسة العامة للموانئ أن موعد تقديم العطاءات في تلك المنافسة قد مُدّد لنهاية الدوام الرسمي ليوم الأحد ١/٤/١٤٠٥هـ الموافق ٢٣/١٢/١٩٨٤م - كما حُدّد يوم الإثنين ٢/٤/١٤٠٥هـ (الموافق ٢٤/١٢/١٩٨٤م) موعداً لفتح مظاريف العطاءات المقدمة في المنافسة.

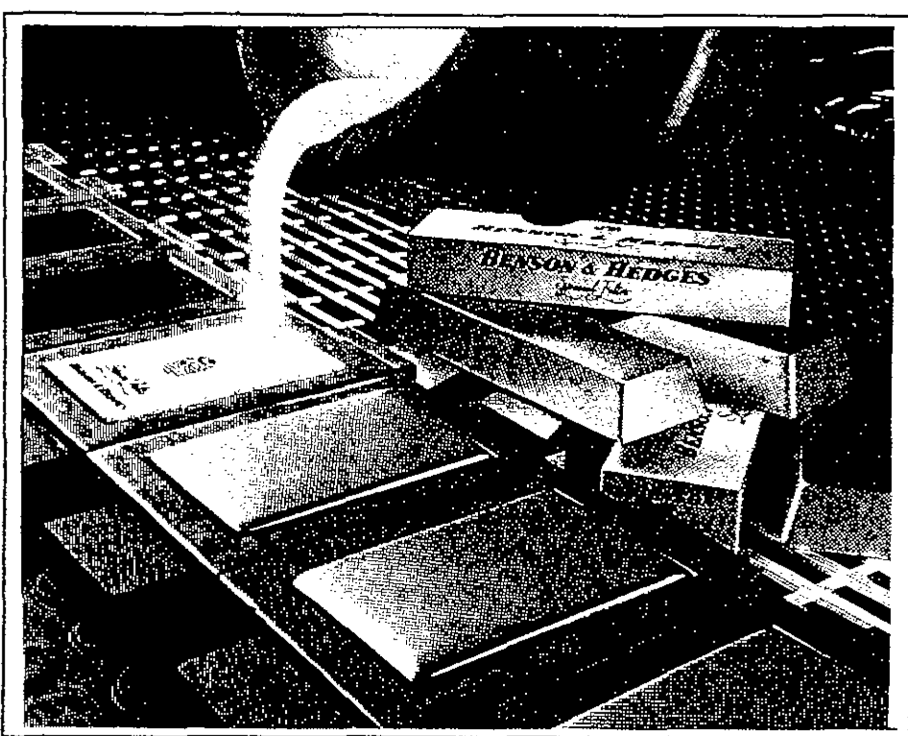
ولمزيد من الإيضاح يمكن الرجوع إلى إدارة المشتروات والعقود بميناء جدة الإسلامي
تليفون : ٦٤٧١٢٠٠ - توصيلة : ٦١٦١ - ص.ب : ٩٢٨٥ جدة ٢١١٨٨
تلكس : ٤٠١١٧٥ بورت إس جيه

مؤسسة وطنية كبرى
بحاجة إلى
مندوبي مبيعات

لهم الخبرة ببيع أجهزة السنترالات الهاتفية في مدينة جدة ويفضل ذوو الخبرة العملية السابقة بهذا المجال.

الشروط:
١- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية قراءة وكتابة وتحدثاً.
٢- إقامة قابلة للتحويل.
٣- رخصة قيادة سارية المفعول.

المراجعة: مع مدير شئون الموظفين
تليفون: ٦٦٥٨٣٩٤/٦٦٩٢٤٨٧ جدة



اكتشف الذهب

Benson & Hedges Special Filter

Created and perfected by the House of Benson & Hedges

تحذير حكومي : التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه



٥٠٠٠ قطعة من لمبات الفلورسنت دفن بالسقف المعلق متوفرة الآن بالمقاسات التالية:
٦٠×٦٠ سم ، ٦٠×١٢٠ سم
٣٠×١٢٠ سم

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكاتب المبيعات

ايليماك آسيا قسم الإضاءة

الرياض:	جدة:	الدمام:
(٠١)	(٠٢)	(٠٣)
٤٧٦٢٦٤٤	٦٦٩٢٠٤٥	٨٦٤٤٤٠٢
٤ خطوط	٦٦٠٢٢٧٧	٨٦٤٤٤-٣/٤

الحريق والسلامة

هل هما ضمن اهتماماتك ؟

شركة مينرفا السعودية

لأنظمة الحماية من الحريق والسلامة

ص.ب ٢٨١٥ الرياض
هاتف ٤٦٥٨١٣٧/٤٦٥٨٤٢٠
تلكس ٢٠٣٥٥٦ SAMINR SJ

CAREER OPPORTUNITY

Middle East Field Sales Manager

A large international consumer goods company require an experienced sales professional to supervise product performance, train, motivate and control Distributor salesmen.

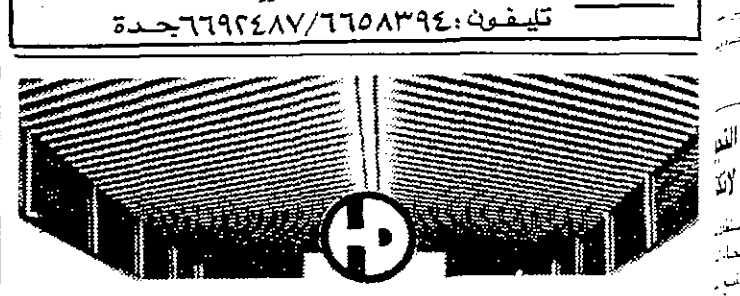
The position is Saudi based and will involve frequent travel throughout the Arab World.

The successful candidate will be well educated, be fluent in Arabic and English, and have at least 5 years marketing experience with a consumer goods company in the Middle East.

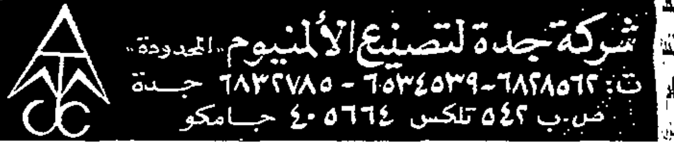
A generous remuneration package commensurate with experience and proven ability is offered and will be particularly attractive to bachelors.

Candidates from Saudi Arabia should have a Transferable Iqama.

Send a full C.V., Passport Photo and contact phone number to:
Jim Kelly, P.O. Box: 28 Safat, Kuwait.



هنتر دوجلاس



- ستائر معدنية
- ستائر عامودية
- تلبيس واجهات خارجية
- أسقف ألمنيوم
- أسقف كروم لماع
- مظلات ألمنيوم "لوفرز"

الوكلاء المصنعون

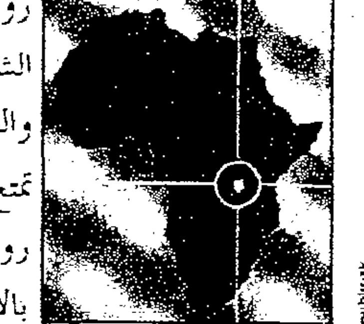


شركة جدة لتصنيع الألمنيوم «المحدودة»
ت: ٦٨٢٨٥٦٢ - ٦٥٣٤٥٣٩ - ٦٨٣٢٧٨٥ جدة
ص.ب ٥٤٢ تلكس ٤٠٥٦٦٤ جامكو

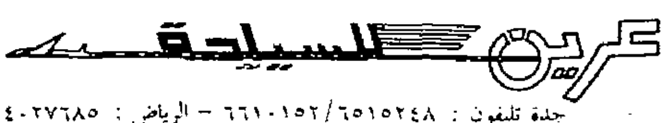




اجمل الرحلات الى رواندا بلاد الادغال في قلب القارة الافريقية سابينا تقلك اسبوعيا مباشرة من جدة.



رواندا «بلاد الالف هضبة»، جنة السواح اكتشف جبالها الشاهقة، بحيراتها الخلابة وحدائقها العامة، الشاسعة، والغنية بثرواتها الحيوانية من غوريلا وافيال الخ ... تمتع بحفلات الصيد المرخصة رسمياً واكتشف تراث رواندا الشيق لدى زيارتك المتحف الوطني الشهير بالاعمال الحرفية واليدوية التقليدية .



SABENA
BELGIAN WORLD AIRLINES
Savoir faire in the air

جدة تليفون : ٦٥٣٤٩٣٦/٦٥٣٤٩٢٨

جدة تليفون : ٦٥١٥٢٤٨/٦٦١٠١٥٢ - الرياض : ٤٠٢٧٦٨٥
شقراء : ٦٢٢٠٦٩٢ - الخبر : ٨٩٤٣٠٠٥ - الجبيل : ٣٦١٠٣٦١

publirezk

معرض الشرق الاوسط الثالث للكتاب والمؤتمر
البحرين
٣-٦ ديسمبر ١٩٨٤

شاهدوا مختارات واسعة من الكتب المدرسية والتعليمية وكتب التقنية الفنية وتعليم المهارات اليدوية الصادرة عن مئات من دور النشر العالمية الرائدة.

إضافة إلى

مؤتمر لمدة يومين عن

"بناء المكتبات وانظمة المعلومات في الشرق الأوسط"

اتصل بنا الآن

لمزيد من المعلومات ولاستفسار عن التذاكر.



مركز معارض البحرين
Exhibition Centre Bahrain

ص.ب. رقم ٢٠٢٠٠ - المنامة - البحرين
هاتف ٢٥٠٠٣٣ - تلكس: 9103 EXHIB BN

برلمان وادي النيل هل يصبح مجلساً تشريعياً؟

البرلمان بلا معارضة ولا يملك حق اصدار القوانين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت القاهرة خلال الأيام الماضية اجتماعات الدورة الثانية لبرلمان وادي النيل والتي عقدت خلال الفترة من ١٥ـ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) وافتتحها الرئيسان المصري حسني مبارك والسوداني جعفر نميري وراس جلساتها الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري.

وقد جاءت اجتماعات الدورة الثانية للبرلمان متأخرة عن موعدها باكثر من ٩ اشهر اذ كان مقررا عقدها في يناير (كانون الثاني) الماضي في الخرطوم وتم تأجيلها بسبب اجراء الانتخابات البرلمانية المصرية في مايو (ايار) الماضي.

كما جاءت اجتماعات برلمان وادي النيل في مناسبة مرور عامين على ميثاق التكامل بين مصر والسودان في ١٨ مايو (ايار) ١٩٨٢ وكانت تلك الاجتماعات فرصة للجانبين المصري والسوداني من أعضاء البرلمان لمناقشة موقف التكامل بين البلدين خلال العامين وتقييم الانجازات التي تحققت والدور الذي قامت به مؤسسات التكامل وبصفة خاصة برلمان وادي النيل. وبعد انتهاء اعمال الدورة الثانية لأعمال البرلمان ظهرت العديد من التساؤلات على الساحة اولها هل استطاع البرلمان ان يؤدي دوره في تحقيق التكامل ام لا؟ وما هي علاقته بالمجلس الاعلى للتكامل وصندوق التكامل الاقتصادي؟ وهل يملك حق التشريع ورقابة اجهزة التكامل ام ان دوره مجرد التوصية والاقتراح..

«الشرق الاوسط» طرحت تلك التساؤلات على عدد من المسؤولين المصريين والسودانيين الذين لهم دور بارز في قيام التكامل بين البلدين.

المرحلة التمهيدية

في البداية يقول عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السوداني والرئيس المناوب لبرلمان وادي النيل في دورته الحالية : ان ميثاق التكامل الموقع بين البلدين في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٢ أفرد بابا خاصا لبرلمان وادي النيل بشأن دوره وتشكيله حيث نص على ان يتكون البرلمان من رئيسي البرلمان المصري والسوداني و ١٢٠ عضوا منهم ٦٠ عضوا من البرلمان المصري والسوداني و ٦٠ عضوا يتم تعيينهم بقرارات لرئيسي الجمهوريتين لمدة سنتين قابلتين للتجديد.

ويتولى رئاسة البرلمان رئيسا المجلسين بالتناوب وتستمر مدة رئاسة كل منهما الى بداية دور الانعقاد العادي التالي على ان يعقد دورتا انعقاد عاديتان في العام مدة كل منهما سبعة ايام على الاقل وكان البرلمان قد عقد دورته الأولى في ٢٥ مايو (ايار) ١٩٨٣ في الخرطوم وكان مقرراً عقد دورته الثانية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ وبسبب ظروف الانتخابات البرلمانية في مصر رؤي التأجيل لبعد الانتخابات.

ويضيف عز الدين السيد قائلا: ان مهام برلمان وادي النيل هي دراسة الموضوعات المحالة اليه من المجلس الاعلى للتكامل والتقرير السنوي عن نشاط المجلس واقرار مشروع خطة التنسيق المشتركة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ومشروع الموازنة والحساب الختامي.

كذلك دراسة ما يراه كفيلاً بتحقيق اهداف هذا الميثاق ولا يمكن ان نقيم تجربة البرلمان من خلال تلك الفترة القصيرة خاصة ان هذه الدورة هي الثانية من عمره ونحن مازلنا في المرحلة التمهيدية للتكامل وهي مرحلة استكمال مؤسسات التكامل ومع بداية مرحلة بناء التكامل سيكون للبرلمان دور اكبر في دفع حركة التكامل خاصة ما يتعلق بدوره في مراجعة بعض التشريعات القائمة في البلدين لتوحيدها وربما ابرز ما انجزه البرلمان هو انضمامه كمراقب الى عضوية الاتحاد البرلماني الدولي.

دور مختلف

اما الدكتور صوفي ابوطالب رئيس البرلمان المصري الاسبق وعضو برلمان وادي النيل فيقول: ان برلمان وادي النيل يختلف دوره عن برلمانات الدول او حتى برلمانات الدول المتحدة معا في نظام فيدرالي او كونفدرالي لأن الميثاق يختلف عن اتفاقية الوحدة وهو يأخذ بمبدأ التدرج حيث تحتفظ كل من مصر والسودان بنظامهما السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

والبرلمان لا يعتبر المؤسسة التشريعية لانه لا يملك حق التشريع او تعديل تشريعات قائمة بل ذلك من سلطة كل من برلماني الدولتين كما أن أعضاءه ليسوا منتخبين بل نصفهم مختارون من البرلمانين والنصف الاخير معين.

ومن المعروف برلمانيا ان نسبة التعيين في البرلمانات تكون احيانا محدودة او ضئيلة جدا فبرلمان وادي النيل دوره يقوم بالمشاركة مع مؤسسات التكامل ومشاركة القوى السياسية في البلدين في التكامل دون ان يقتصر على الاجهزة التنفيذية في الحكومتين لان منهاج التكامل الذي وقع عام ١٩٧٤ لم يتناول ذلك واقتصر على الحكومتين دون اشتراك القوى السياسية والتنظيمات الشعبية.

وهذا ما حرص عليه ميثاق التكامل ومن خلال مناقشات البرلمان تتفاعل الاراء والمقترحات التي قد تحوي استفادة للمجلس الاعلى للتكامل باعتباره السلطة التنفيذية لانه برئاسة رئيسي الدولتين.

مفارقات سياسية

ويقول الدكتور مالك حسين حامد ـ سوداني ـ عضو البرلمان:

ـ ان ابرز ما تحقق خلال العامين الماضيين من عمر التكامل هو ايجاد كيان وادي النيل بمعناه السياسي وليس الاقتصادي والاجتماعي ورغم ذلك فليس ذلك هو المطلوب بل نحن نسعى الى تحقيق طموحات الشعبين من وراء التكامل وذلك لا يمكن ان يتم وهناك مفارقات سياسية واقتصادية بين البلدين فالنظام السياسي في مصر قائم على اساس تعدد الاحزاب وفي السودان قائم على اساس التنظيم الواحد الى جانب المفارقات في التشريعات المطبقة بين البلدين فيجب ازالة تلك المفارقات لدفع التكامل.

كما يجب اعطاء برلمان وادي النيل حق التشريع أو اقتراح التشريعات على المجلس الاعلى للتكامل وان يصدرها برلمانا الدولتين لا ان يقف دوره عند مجرد عقد اجتماعين دوريين في القاهرة والخرطوم بل عليه ان يشارك بفاعلية اكثر من خلال التشريع ومحاسبة الاجهزة المسؤولة عن التكامل لأن هناك بطئا في سير عملية التكامل.

د. صوفي ابوطالب رئيس مجلس الشعب المصري السابق.

مصطفى كامل مراد

برلمان تشريعي

● أما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين المعارض في مصر وعضو البرلمان فيقول:

ـ أنه لا يمكن تحقيق التكامل في ظل اقامة ٣ مؤسسات هي المجلس الاعلى للتكامل وبرلمان وادي النيل وصندوق التكامل الاقتصادي بل يجب قيام مشاركة شعبية في حركة التكامل وان تفتح وسائل الاعلام حوارا واسعا حول التكامل بين التنظيمات السياسية والشعبية واتحادات العمل والنقابات المهنية.

ويضيف ان برلمان وادي النيل حتى الان لم يتضح دوره سوى مناقشة تقارير المجلس الاعلى للتكامل واحالتها لمجلس الشعب المصري والسوداني فليس من حقه محاسبة المسؤولين عن التكامل او اصدار التشريعات لتحقيق التكامل فلابد من اعطاء ذلك الحق للبرلمان ثم ان اجتماعات البرلمان متباعدة ففي خلال عامين انعقد البرلمان مرتين كما تغير نصف اعضائه فلابد من استقرار الاعضاء وانشاء امانة مستقلة للبرلمان للتجهيز لاعماله والتحضير لها.

ويتساءل مصطفى مراد ماهي نتيجة اجتماعات البرلمان وما هي القرارات التي اصدرها او التشريعات التي اقرها ويجيب: لا شيء.

الخطة التربوية في قطر لمحو الأمية وتعليم الكبار

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تعتبر الامية من اخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات النامية ، لانها البوابة الرئيسية للجهل الذي يعتبر اخطر اعداء الانسانية في ماضيها وحاضرها ، لاسيما في القرن العشرين الذي يعيش ذروة التفجر العلمي والتقدم المعرفي والرقي الحضاري حتى لم يعد فيه مكان لجاهل .

ولا نحسب ان آثار الامية على الامي فقط ، بل تتعداه الى ابنائه وأسرته وبخاصة في النواحي التربوية حيث لا يتمكن الامي من تقديم تربية متوازنة لابنائه من ناحية ولا يدرك كنه وقيمة هذه التربية واهميتها لهؤلاء الابناء . كما لا يستطيع اكمال دور المدرسة في التربية والتعاون معها لانجاح دورها .

ومن هذا المفهوم تنطلق قطر للقضاء على الامية والتخلص منها .

«الشرق الاوسط» التقت السيد يوسف الملا مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية في قطر وكانت لها معه هذا الحوار :

● هل هناك حوافز لمنع الامية ؟

ـ بالتاكيد ، فنحن كنا تمنح مبلغ ٥٠ ريالا .. لكل موظف او عامل قطري ، يمحو اميته .. علاوة على مرتبه الاصلي ، اما الآن فقد زيد هذا المبلغ الى ١٥٠ ريالا شهريا لكل من يمحو اميته ، وهذا القرار يشمل الرجال العاملين ، والنساء العاملات على حد سواء . ولعل من المفيد ان نذكر ان الميزانية التي رصدت لمحو الامية في قطر عام ٧٢ كانت ٣٩٧ الف ريال ، بينما هي اليوم تبلغ ٨,٣٠٢,٩٥٠ ريالا قطريا . وبفضل التطور الملحوظ في الميزانية الخاصة لمحو الامية وتعليم الكبار ، فقد تم توسيع انشطة محو الامية الى تعليم الشرطة ، والجنود ، وذلك بفتح مراكز لهم في ثكناتهم .. كما عملت الوزارة على استقدام الخبراء في مجالات تعليم الكبار ومحو الامية وتطوير خطة الوزارة على ضوء تقاريرهم .

البداية

● منذ متى بدات جهود قطر لمحو الامية ؟!

ـ بدأت تجربة قطر في ميدان نحو الامية وتعليم الكبار كصفوف منتظمة في اواخر عام ٥٦ ، تحت اسم «التعليم الليلي» عندما تم افتتاح ٧ مراكز بلغ عدد الملتحقين بها ٦١٤ طالبا .. ثم توسعت اعمال القسم الى ان اصبحت ادارة اطلق عليها «ادارة محو الامية وتعليم الكبار» ولقد كنا نقتصر على تعليم الرجال ، والذكور من كبار السن نوعا . اما الآن فان جهودنا تنصب على تعليم «النساء» في قطر ، وموازاتهم في الحقوق الوظيفية مع الرجال .

● ما هو عدد الدارسين في هذه المدارس الليلية ومراكز محو الامية ؟

ـ هناك ٤٨ مدرسة ومركز لمحو الامية في قطر ، ونجد ٤٥٠٦ دارس ودارسة في الحلقات الاولى والثانية والثالثة رجال ، والرابعة نساء ، وفي المرحلة الاعدادية العامة نجد انه قد خصص لها ١٠ مدارس تضم ١٠٥٨ دارسا ودارسة ، وفي المرحلة الثانوية العامة خصص لها ٤ مدارس تضم ٨٦٩ دارسا ودارسة .

تعليم المرأة

● محو الامية شمل النساء ايضا ، فمنذ متى بداتم في هذه الخطوة ؟!

ـ بدانا في هذه الخطوة منذ عام ٧٦ ، فقد شهد هذا العام بداية الانطلاق في مشروع محو الامية لدى النساء في قطر ، وكان ذلك ايذانا بتقنين مشروعات محو الامية واضفاء صفة الشرعية عليها بعد ان ظل المشروع املا يراود النفوس فتم انشاء مركزين نسائيين اول الامر ، وفوجئنا باقبال منقطع النظير من النساء على هذين المركزين ، حتى ضاقا بالاعداد الهائلة ، ثم ارتفع عدد المراكز لمحو امية النساء الى عشرين مركزا ومدرسة في عام ٨٢ .. ونحن نزيد باستمرار وكل عام هذه المراكز ..

● هل المناهج الدراسية في صفوف محو الامية هي عينها المناهج في المدارس النظامية الحكومية ؟!

ـ بالطبع من حيث المحتوى والمضمون هي واحدة ، ولكن مع بعض التطوير والتغيير بما يتفق وحياة الامي ، مراعين في ذلك عامل (السن) .. وطول الدرس او قصره ..

● وهل شمل ذلك مناهج محو امية النساء ؟

ـ لقد روعي ان تكون مناهج محو امية النساء في قطر .. ان تكون ذات صلة مباشرة بالمراة واحتياجاتها الروحية والصحية والشخصية ، وذلك لمعاونتها في حل مشكلاتها ، كما انها لصيقة بحياة اسرتها ومنزلها ، كما ان هناك مواضيع لها صلة بالطفل وتنشئته تنشئة سليمة من النواحي الروحية والعقلية والصحية والنفسية والاجتماعية وحمايته مما قد يتعرض له من اخطار .

عدد الاميين

● هل هناك عدد تقريبي لديكم عن عدد الاميين في قطر ؟

ـ التقديرات تشير الى أن امامنا حوالي ثلاثين الف امي من الرجال والنساء ولهذا فان لدينا خطة تفصيلية للقضاء على الامية خلال عشر سنوات .

● هل تستطيع التعرف الى الملامح العامة لهذه الخطة .. ؟!

ـ نحن نتجه الى ان تسير الجهود في مجال محو الامية جنبا الى جنب وبنفس القوة والدعم اللذين تسير بهما في مجال التعليم الابتدائي .. وان يعطى الاهتمام الخاص ببرامج محو الامية للاناث نظرا لارتفاع نسبة الامية بينهن .. وان يستعان بوسائل الاعلام المختلفة لتدعيم الجهود المبذولة في مراكز وفصول محو الامية .. هذه الخطة تهدف الى ازالة امية حوالي ٣٠ الف رجل وامرأة عن طريق فتح مراكز وفصول لمحو الامية وتعليم الكبار في جميع انحاء البلاد كذلك تهدف الى تطوير محتوى برامج محو الامية بحيث يكون التعليم فيها وظيفيا وخاصة بالنسبة للنساء . وهناك اتجاهان نتبعهما . هما اتجاه علاجي مهمته القضاء على الامية بين فئات القوى العاملة والمنتجة في الشعب لتتمكن من تطوير البلاد اقتصاديا . واتجاه وقائي ينحصر في سد تدفق سيل الامية وحصرها في نطاق الكبار .

انخفاض مثير في عدد الطلاب الدارسين في بريطانيا

بسبب نفقات الدراسة الجامعية الباهظة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
من جودي كمبرباتش

انخفض عدد الطلبة المصريين والاردنيين الدارسين في بريطانيا بما يزيد على النصف في السنوات الثلاث الماضية، كما حدث انخفاض ملحوظ في عدد الطلبة من الدول العربية الاخرى ايضا. وقد ادى الارتفاع المتواصل في قيمة المصروفات الدراسية للطلبة الراغبين في الدراسة في بريطانيا، الى توقع اختفاء الطلبة العرب من بريطانيا تماما. ومع ان هذا الاستنتاج قد يكون امرا مبالغا فيه، فليس هناك شك في انه حدث انخفاض مطرد في عدد الطلبة العرب، ولاسيما من الدول الافقر، نظرا لان الحكومة البريطانية زادت كثيرا من نفقات الطلبة الاجانب سنة ١٩٨٠.

ويقول الدكتور احمد بشارة، في سفارة السودان بلندن، ان النفقات الباهظة هي بكل تأكيد سبب انخفاض عدد الدارسين العرب. وقد صرح لـ «الشرق الاوسط» بقوله : «ان المصروفات باتت مرتفعة بشكل نفر من الاقبال على الدراسة».

وقد ادى قرار حكومة مارجريت تاتشر عام ١٩٨٠، بتطبيق نظامين للمصروفات الدراسية، احدهما للطلبة القادمين من الخارج والاخر للطلبة المقيمين (حيث لا تقدم اعانات مالية لمصروفات الفئة الاولى)، ادى هذا القرار إلى ارتفاع سريع للغاية في قيمة مصاريف الدراسة، فلم يعد الطلبة القادمون من الخارج يطالبون بتسديد مصروفاتهم حسب مستوى دراستهم، (وهو ما يطبق في حالة الطلبة المقيمين)، وانما حسب نوع المادة التي يدرسونها. وكان من المأمول فيه ان تؤدي زيادة المصروفات الى قفزة في دخل الكليات والجامعات، في وقت كانت الحكومة تسعى الى اقتطاع الانفاق على الخدمات التعليمية. على ان النظام الجديد تمخض في ما يبدو عن اثر معاكس، بعد ان اخذ الكثيرون من الطلبة الاجانب يتطلعون الى دراسات بديلة وزهيدة التكاليف في بلاد اخرى. ومن المعروف ان المصروفات زادت في بعض الحالات على عشر مرات. ونجد ان الكليات التي تعتمد على الطلبة الاجانب للحصول على جزء من دخلها، تواجه الان مصاعب مالية. ولا يتوقع حدوث اي تغيير في سياسة الحكومة في المستقبل القريب، وان شاع الاعتقاد بانه ستعلن زيادات اخرى في المصروفات مع مطلع العام الجديد.

الدول المتضررة

ومع هذا فان الطلبة الاجانب الذين كانوا يقيمون في بريطانيا قبل بدء دراستهم بثلاث سنوات، يستطيعون الان دفع مصروفات اقل. الا ان عدد هؤلاء ضئيل للغاية، اذ دفع ما يقل عن ٦,٠٠٠ طالب مصروفات مخفضة عام ١٩٨٢/١٩٨٣، مقابل ٧٧,٠٠٠ دفعوا المصروفات الكاملة.

ولقد تضررت بهذه القرارات افقر الدول العربية. ففي حين مازال العراق يحتل مكانه وسط الدول العشر الكبرى التي تبعث بطلبتها لتلقي العلم في بريطانيا، ومع ان المملكة العربية السعودية زادت قليلا من عدد طلبتها الدارسين في المملكة المتحدة، الا ان جميع الدول العربية الاخرى خفضت عدد طلبتها. ففي سنة ١٩٧٩/ ١٩٨٠ كان للجزائر ٩٦٠ طالبا يتلقون العلم في مختلف المؤسسات التعليمية البريطانية. ولكن هذا الرقم انخفض عام ١٩٨٢/١٩٨٣ بمقدار الثلث، الى ٦٢١ طالبا. كذلك انخفض عدد الطلبة المصريين بمقدار النصف خلال الفترة نفسها، وعدد الطلبة السودانيين بمقدار الثلث، في حين كان اشد الانخفاض ظهورا في عدد الطلبة الاردنيين، الذي هبط من ١٨٥٠ الى ٨٧٢ طالبا.

وقد تسبب نظام المصروفات الجديد الذي يفرق بين الاداب والعلوم والطب (وهذه المادة الاخيرهي اكثر الدراسات تكلفة) في التأثير بشدة على اختيار الموضوعات التي يدرسها الطلبة الاجانب. فقد انخفض عدد الطلبة الجامعيين الذين يدرسون الطب البشري وطب الاسنان بمقدار تسع مرات في السنوات الثلاث التي اعقبت ١٩٨٠، كما انخفض عدد طلبة الدراسات العليا بمقدار النصف. كذلك انخفض عدد الطلبة الدارسين للعلوم الزراعية والطب البيطري بمقدار النصف، كما انخفض عدد طلبة العلوم بمقدار النصف. ومنذ عام ١٩٧٩/ ١٩٨٠، انخفض عدد الطلبة الاجانب من ١٢١,٧٤٨ طالبا في عام ١٩٨٠ الى ٧٧,٩٣٤ عام ١٩٨٣، ومن المتوقع ان يواصل هذا الرقم انخفاضه. وترد الارقام المؤقتة لعام ١٩٨٣/ ١٩٨٤ ان العدد انخفض بمقدار ٢٠,٠٠٠ طالب، وان لم تتوفر ارقام محددة لكل دولة على حدة.

ونجد ان المناهج الدراسية لطلبة الدراسات العليا وطلبة الجامعات كان تكلف ٢٥٠ جنيها للطلبة الاجانب و ١٤٠ جنيها للطلبة المقيمين، وذلك عام ١٩٧٥. اما بعد ١٩٨٠ فقد زادت تكلفة الدراسة زيادة باهظة بعد العمل بالاجراءات الحكومية الجديدة. فدراسة الاداب سواء على مستوى جامعي او عال، تكلف الان مالا يقل عن ٢٠٠٠ جنيه. وقد ارتفعت المصروفات ثانية عام ١٩٨٣/ ١٩٨٤، بحيث يتوقع طلبة الاداب دفع مالا يقل عن ٢١٥٠ جنيها اي بارتفاع ٥٧٪. في حين يطلب من طلبة الطب دفع مبلغ ٧٦٥٠ جنيها في العام، اي بزيادة ٥٣٪. ويدفع الطلبة المقيمون ٥٠٠ جنيه للدرجة الجامعية الاولى، و ١٥٦٩ جنيها للدراسات العليا، مهما كان موضوع الدراسة. وهذه المبالغ هي مجرد الحد الادنى، وهناك من الكليات ما يتقاضى المزيد.

مارجريت تاتشر

ويقول الدكتور احمد بشارة ان السودان متخلف الان بمقدار سنتين عن دفع مصروفات طلبته الدارسين حاليا في بريطانيا، مما ادى بالسلطات السودانية الى فرض حد على عدد الطلبة الموفدين للدراسة في المعاهد العلمية البريطانية، وفشلت كل الطلبات التي رفعت للحكومة البريطانية بقصد النظر في هذا الامر، بينما تعجز الجامعات عن اتخاذ اي اجراء رغم تعاطفها مع الطلبة.

وقد ادى انخفاض عدد الطلبة الى ظهور مشكلات داخل الكليات والجامعات، نظرا لانه تصادف مع حلول فترة شهدت اقتطاعا كبيرا في دخل هذه المعاهد العلمية. فقد عانت بعض المعاهد الفنية العليا (البوليتكنيك) من انخفاض بنسبة ١٢٪ في عدد الطلبة الاجانب الدارسين فيها، مما ادى بها الى الابقاء على المصروفات عند مستواها العام ١٩٨٣/ ١٩٨٤، وتقسيم هذه المصروفات الى فئتين، احداهما للمواد النظرية والاخرى للمواد العملية.

ويعتبر هذا القرار الذي اتخذه مجلس المناطق التعليمية مناقضا لسياسة الحكومة المعلنة في هذا الصدد.

وقد جاء اشد ردود الفعل حدة من جانب ماليزيا، التي كان طلبتها من اكثر الطلبة الدارسين عددا في المعاهد البريطانية. وقد طبقت نظام المقاطعة التجارية من جانبها. ولم تخفف من حدة هذا الموقف الا عندما اتخذ فرانسيس بيم، وزير الخارجية البريطاني السابق قرارا بزيادة المعونات للدول التي تضررت بوجه خاص من جراء زيادة النفقات. وكان من شأن هذا القرار منح ٤٦ مليون جنيه في شكل معونات اجنبية، تدفع على مدى السنوات الثلاث التالية في شكل منح وقروض. ومع ان هذا القرار قطع شوطا معقولا تجاه تخفيف وطأة المشكلة في بعض المناطق، الا انه لم يكن ـ في رأي الاتحاد العام للطلبة ـ بمثابة معونة، وانما لسد حاجة معينة لدى الدول المتضررة. وقد نجحت تلك الاجراءات في الغاء قرار المقاطعة التجارية من جانب ماليزيا، ولكنها لم تفعل شيئا بالنسبة لحل المشكلة على المدى البعيد. ويقول الدكتور بشارة ان الحكومة البريطانية لم تقدم اية مساعدة في هذا السبيل، اما الجامعات فلا تستطيع التصرف بمفردها.

وليس الاتحاد العام للطلبة هو الذي يعتقد وحده ان الحكومة تضر نفسها بنفسها بسبب خفضها عدد الطلبة الاجانب الدارسين في بريطانيا، فالدول التي تعجز عن دفع هذه المصروفات الباهظة انما تتطلع الان الى بلاد اخرى تقدم جامعاتها منحا دراسية اوتتقاضى مصروفات اقل، مما يضيع عن بريطانيا حلفاء وزبائن مهمين في المستقبل.

ولا يعتقد الاتحاد العام للطلبة ان يطرأ اي تغيير على سياسة الحكومة، ولو في المستقبل القريب على الاقل. ومن المستحيل معرفة مدى ارتفاع المصروفات في ما بعد، اذ لن يعرف هذا بالدقة الا حين تنشر الحكومة كتابها الاخضر في الربيع المقبل. ولكن من المتوقع ان ترتفع المصروفات ثانية.

تم اعلان الجمهورية وأصبحت رئيساً لمصر
تحول الضباط إلى وزراء مع احتفاظهم بمناصبهم في الجيش

خاص بـ الشرق الأوسط

صفحات مجهولة من مذكرات محمد نجيب

الحلقة الأخيرة

في هذه الحلقة الأخيرة من أوراق محمد نجيب الخاصة، نستعرض قيام الجمهورية في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ .

في هذه الأوراق : الحديث الذي ادلى به البكباشي جمال عبد الناصر الى جريدة الأهرام في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ ـ أي قبل قيام الجمهورية بيوم واحد. والكلمة التي القاها الصاغ أ.ح صلاح سالم عقب اجتماع مجلس قيادة الثورة واختيار محمد نجيب رئيسا للجمهورية والبيان التاريخي لاعلان الجمهورية واسباب اعلان الجمهورية كما جاءت على لسان جمال عبد الناصر في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ واخيرا : اول خطاب يلقيه نجيب من شرفة قصر الجمهورية « عابدين » في ٢١ يونيو (حزيران) .

حديث عبد الناصر :

في ١٧ يونيو (حزيران) صرح البكباشي جمال عبد الناصر في حديث خاص لجريدة الأهرام بأن الجمهورية آتية لا ريب فيها. فهذا ما أجمع عليه الشعب وما قررته لجنة الدستور التي تمثل مختلف هيئات الشعب وطوائفه .

وسأل مندوب الأهرام جمال عبد الناصر عن رأيه الشخصي في نظام الحكم الذي يجب أن يقوم في مصر فقال :

اني أؤمن بالديمقراطية الصحيحة، ايماني بحق الشعب في اختيار كل ما يمس كيانه او مستقبله، لذلك أرى أن نترك للشعب حرية اختيار النظام الذي يريده لحكم نفسه .

ان اصلح نظام حزبي يجب ان يقوم في مصر الحديثة هو النظام الذي يقوم على أسس ديمقراطية صحيحة، ويكون هدفه خدمة المصلحة العامة وحدها، وليس السعي وراء المغانم أو تحقيق المصالح الشخصية إن الماضي لن يعود ثانية .. هذا الماضي الذي كان استبدادا سياسيا، وظلما اجتماعيا، ومتاجرة في الوطنية ، وسعيا وراء الجاه.

وفي ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ كان مجلس قيادة الثورة مجتمعا في مقره بالجزيرة وطال الاجتماع .

بيان اعلان الجمهورية :

وفي الحادية عشرة والنصف مساء خرج الصاغ (أ.ح) صلاح سالم من غرفة اجتماع مجلس قيادة الثورة ودعا الصحفيين وأملاهم البيان التالي :

ـ اقتضت الضرورة الاعتراف بالحقيقة الواقعة وعليه قد صار وضع النظام الكامل للحكم في مرحلة الانتقال لكي تستقر الامور في البلاد. وسيعلن الآن الغاء النظام في مصر واعلان الجمهورية وتولي الزعيم حامي الثورة الرئيس محمد نجيب رئاسة الجمهورية، على ان يحتفظ بكافة سلطاته الحالية اثناء مرحلة الانتقال، اي انه سيظل الى جانب توليه رياسة الجمهورية رئيسا لمجلس الوزراء ورئيسا لمجلس قيادة الثورة .

اما الكلمة الأخيرة في نظام او شكل الحكم الجمهوري فسيترك للشعب ان يقره عند استفتائه في الدستور الجديد والحياة النيابية في البلاد. وسيكون للشعب الحق في تقرير الجمهورية البرلمانية .

وواضح ان الوضع الآن بالنسبة لتولي الرئيس نجيب رياسة الجمهورية وضع طبيعي لأنه قائد الثورة وحاميها .

وقد اقتضت سلامة الوضع ايضا دخول بعض ضباط القيادة في مجلس الوزراء وتوليهم بعض السلطة التنفيذية، فتقرر ما يأتي :

١ ـ يتولى البكباشي جمال عبد الناصر منصب رئيس الوزراء ووزير الداخلية .

٢ ـ يتولى قائد الجناح عبد اللطيف البغدادي منصب وزير الحربية والبحرية .

٣ ـ يتولى الصاغ صلاح سالم منصب وزير الارشاد القومي ومنصب وزير الدولة لشؤون السودان .

٤ ـ يتولى عبد الحكيم عامر منصب القائد العام للقوات المسلحة .

وقد تقرر ان يحتفظ هؤلاء الضباط بصفاتهم في مجلس الثورة وكل ما في الأمر ان اجراء دخولهم الوزارة اتخذ ليدعم الصلة بين الأداة التنفيذية ممثلة في مجلس الوزراء وبين مجلس الثورة .

وأوضح أن هؤلاء الضباط الذين دخلوا الوزارة ستظل اماكنهم في الجيش محفوظة حتى يعودوا الى مراكزهم عند انتهاء مهمتهم .

وقد اقتضت هذه الاجراءات ان تقدم بعض حضرات الوزراء باستقالتهم وقبلت وهم :

حضرة الأستاذ سليمان حافظ وزير الداخلية. والمهندس مراد فهمي وزير الأشغال. والاستاذ حسين ابو زيد وزير المواصلات. والأستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد القومي ومعروف أن وزير التموين استقال وقبلت استقالته من قبل .

ضباط ومعاملة وزراء :

وسئل الصاغ صلاح سالم عما اذا كان الضباط الذين دخلوا الوزارة سيحتفظون بمرتباتهم في الجيش فقال: انهم سيعاملون معاملة الوزراء ثم اضاف قائلا: وسيترك لهم حرية ارتداء الملابس المدنية او العسكرية. وقال صلاح سالم: ان الدستور المؤقت الذي اعلنته قيادة الثورة سيظل قائما كما هو حتى انتهاء فترة الانتقال. وهكذا سيظل مجلس الوزراء محتفظا بسلطة السيادة خلال هذه المرحلة كما نص الدستور المؤقت .

ومن بين اوراق ملف اللواء محمد نجيب الخاصة، البيان الذي اصدره مجلس قيادة الثورة لاعلان الجمهورية، والذي اذيع قبيل منتصف الليل، ويتضمن :

● اعلان الجمهورية بتولي الرئيس اللواء « أركان حرب » محمد نجيب قائد الثورة رياسة الجمهورية مع احتفاظه بسلطاته الحالية في ظل الدستور المؤقت .

● يستمر هذا النظام طوال فترة الانتقال ويكون للشعب الكلمة الأخيرة في نوع الجمهورية واختيار شخص الرئيس عند الاقرار على الدستور الجديد .

فيجب علينا أن نثق بالله وأن نص العزة التي اختص الله بها عباده المؤمنين والله المستعان والله ولي التوفيق .

وتسجل أوراق نجيب الخاصة هذه الكلمات :

وفي المساء تتابع حضور الوزراء الى قصر الجمهورية « عابدين » وقد سبقهم اليها الأستاذ سليمان حافظ المستشار القانوني لرئيس الجمهورية ـ

وكذلك الأستاذ احمد حسني وزير العدل ووزير القصر .وفي الساعة السابعة والنصف حضر الرئيس واستقرت سيارته عند باب القصر،

ونزل وادت الموسيقى النشيد الوطني، بينما ادى هو، والضباط الحاضرون التحية العسكرية ثم تقدم الى كتيبة الحرس مصحوبا برجال الياوران، واستعرضها والموسيقى تؤدى نشيدا رائعا، قويا مطربا .

ثم دخل القصر، وارتقى السلم، والجميع معه وخلفه، حتى وصلوا معه الى غرفة مكتبه وكانت من قبل غرفة فاروق ودخل المصورون والصحفيون والسينمائيون خلفه.. وصوروه ... ثم دخل الوزراء، فما كاد يراهم حتى وقف وترك المكتب، وتقدم اليهم، وصافحهم متهللا ضاحكا.. وقد ادوا اليمين واحدا واحدا، ولم يستغرق اداء اليمين جميعا اكثر من ثلاث دقائق ..

يمين الوزراء :

«اقسم بالله العظيم .. ان اكون مخلصا للوطن .. مطيعا للدستور وللقوانين .. وان ارعى الامانة في اداء عملي».

وفي الثامنة والثلث مساء عقد مجلس الوزراء اول اجتماع له في عهد الجمهورية برياسة رئيس جمهورية مصر ورئيس وزرائها اللواء اركان حرب محمد نجيب وقد دام الاجتماع حوالي ساعة. وكان مما قرره المجلس ان يطلق اسم «قصر الجمهورية» على قصر «عابدين» وان يسمى بالمقر الرسمي لرياسة الجمهورية. كما تقرر اطلاق أسم ميدان الجمهورية على ميدان «احمد عرابي» على ان يسمى ميدان لاظوغلي باسم ميدان احمد عرابي.

كما تقرر ايضا جعل يوم ١٨ يونيو (حزيران) من كل عام عيدا وطنيا من الاعياد الرسمية بمناسبة اعلان الجمهورية فيه وكذلك يوم ٢٣ يوليو (تموز).

وفي التاسعة من صباح يوم ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ توجه الرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب رئيس جمهورية مصر الى القصر الجمهوري وفي التاسعة والنصف وصل الى القصر بعض الوزراء لحلف اليمين القانونية.

وكان ميدان الجمهورية قد امتلأ بافواج الشعب التي اخذت تهتف لتحية رئيس الجمهورية .. الى ان خطب فيهم الرئيس :

«ايها المواطنون الاعزاء »:

أشكركم اصدق الشكر، واهنئكم بالجمهورية التي هي عنوان حكم الشعب لنفسه. وأرجو ان لا تنسوا انكم جميعا جنود هذا الوطن الذي له حق عليكم بتأدية واجباته المطلوبة منكم.

وارجو ان لا تنسوا ايضا انه بمقدار هذا الشعور الفياض وبمقدار معرفة المسؤولية الكبرى وتقديرها، نعرف كيف نخدم الوطن، ونعرف انه يجب علينا ان نضحي بكل شيء في سبيل اعلاء شأن الوطن.

ايها المواطنون الاعزاء :

اريد ان اقول لكم ان مصر تريد من كل فرد ان يؤدي واجبه خالصا لوجه الله والوطن.

وأريد ان اكرر عليكم ما سبق ان قلته وهو اننا لكي ننجح ونصل الى مبتغانا يجب علينا أن نتمسك بالاتحاد وبالنظام الحسن وبالعمل النافع اريد ان اقول لكم اننا مادمنا متماسكين وعاملين بقلب واحد فاننا سنكسب كل يوم .. وسأوضح لكم مركزنا اليوم. ان مركزنا هو اننا امام خصم قوي ومثلنا معه مثل فريقي شد الحبل فالفريق الذي يشد الحبل من غير ان يلفت يمنة او يسرة، ويثبت قدمه في الارض، هو الفريق الذي يكسب من غير شك.

وارجو ان لا تنسوا ابدا ان الحركة قامت لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين افراد الشعب جميعا ثم العمل على تحقيق اهداف الوطن وفي مقدمتها مصلحة الفلاحين والعمال وسائر الطبقات الاخرى لكي يشعر كل فرد بان الوطن وطنه فيجب ان يعمل ليتبوأ هذا الوطن المكان الاول.

ولا تنسوا ايها المواطنون اننا قطعنا والحمد لله مرحلة طيبة جدا في سبيل تحقيق الاهداف. ولكن يجب ان تصبروا كالرجل الذي يضع السماد في الارض ثم يبذر البذور فيها، ثم يرويها، ويرعاها في نموها حتى تثمر ثمرتها الطيبة المباركة.

ولا تنسوا مطلقا ان امامنا صعوبات كثيرة، فينبغي علينا ان نتذرع بالصبر وقوة الايمان، ونكون جبهة واحدة، ونعمل لغرض واحد، ولتعلموا جميعا علم اليقين ان سلاحنا الوحيد هو الاتحاد مع الصبر بيقظة وانتباه مع العمل المنتج بصدق واخلاص حتى ننتفع بالثمرات المباركات.

واخيرا اكرر عليكم القول لا تنسوا ابدا اننا جميعا كالجنود في جبهة القتال التي يتحتم فيها على الجندي ان يتمسك بالصبر والجلد وبالنظام حتى نكسب معركة الوطن باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله ..

يمين الطاعة

وفي ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٣ احتفلت القوات المسلحة بالجمهورية. والقى محمد نجيب كلمة خاطب فيها الضباط فقال :

اخواني وابنائي الضباط :

اني واثق جدا ان كلا منكم يعرف جيدا أني حين اتكلم معكم اتكلم مع اعز من لي في الوجود.

واني حين اتحدث اليكم، وحين اخاطبكم، اشعر بانكم تشعرون بنفس شعوري، لان كل كلمة اقولها لكم تخرج من اعمق اعماق قلبي، لا اقصد الا معناها وان اسعد الفرص عندي لهي التي يتاح لي فيها التواجد بينكم لانكم زملائي واخواني وابنائي.

فانتهز هذه الفرصة السعيدة، لاهنئكم اليوم بالنظام الجمهوري، الذي يحقق للشعب ان يحكمه افراد من صميم الشعب.

وبعد ان انتهى اللواء نجيب من القاء كلمته تقدم عبد الحكيم عامر قائد عام القوات المسلحة الى الميكروفون واقسم يمين الطاعة فردد الضباط اليمين معه :

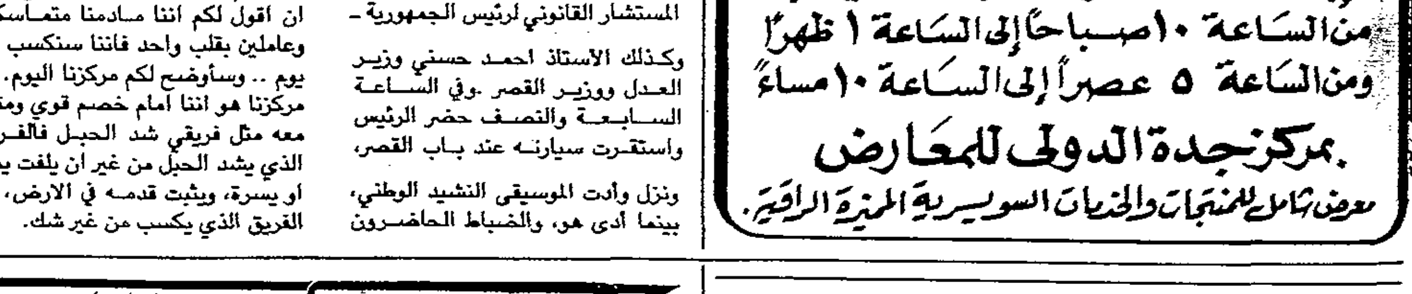
اقسم بالله العظيم ..
اقسم بالله العظيم ..
اقسم بالله العظيم ..
اقسم بالله العظيم ..ان اكون خادما وفيا لوطني ..
امينا على حقوقه .. مخلصا لرئيس الجمهورية ..
مطيعا لجميع الاوامر التي تصدر الي من رؤسائي منفذا الاوامر بالبر والبحر والجو داخل وخارج حدود وادي النيل معاديا من يعادي وطني. مسالما من يسالمه محافظا على سلاحي لا اتركه من يدي ابدا حتى اذوق الموت والله على ما اقول وكيل.

ثم هتف اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة :

«تحيا مصر. تحيا مصر» فردد الضباط الهتاف.

تمت

اللواء محمد نجيب عندما كان رئيسا للجمهورية يتفقد احد المصانع





عل همشمار

« الكراس الازرق » يكشف : الاطماع الاستيطانية لدى حزب العمل تفوق ليكود

نشرت صحيفة « عل همشمار » الناطقة باسم حزب مابام الاسرائيلي مقالا بقلم دوريت كيفن علقت فيه كاتبته على الاقتراح الذي أثاره مؤخرا نائب وزير الزراعة ابراهيم كات ، والذي دعا فيه الى ادخال تعديل على الخارطة الاستيطانية لحزب العمل بحيث تشمل ايضا الجبال الواقعة والى الجنوب الشرقي من القدس التي يسميه اليهود بجبال يهودا اي في منطقة الخليل وبيت لحم . وقد جاء في هذا المقال :

يبدو ان نائب وزير الزراعة اكتشف فجأة بانّ جبال يهودا هي منطقة غير مأهولة بالسكان وبان برنامج حزبه يتحدث عن الاستيطان في المناطق التي لا يوجد فيها كثافة سكانية . وهذا الامر يفسر الصيحة التي انطلقت من نائب الوزير وكأن لسان حاله يقول : « لقد وجدتها » ! فهنا يمكن اقامة مستوطنات تابعة لحزب العمل ، وهنا يمكن اعادة صولجان الطلائعية الى الأيدي الصحيحة ، بحيث لا يبقى هذا الصولجان احتكارا لحزب الليكود ولحركة جوش ايمونيم وللوزير شارون .

وقالت الصحيفة ان الذين فوجئوا باقتراح كات بضم يهودا الى خارطة حزب العمل الاستيطانية كانوا رفاقه في الحزب الذين تساءلوا مستغربين عما اذا كان هناك من قرر إدخال تغيير على برنامج الحزب دون علمهم ، وعما اذا كان الحزب قد اتخذ قرارا بالقيام بحملة استيطانية في هذا الوقت بالذات .

واشارت الصحيفة الى ان اوساط حزب العمل تشير إلى أن رئيس الحكومة ايضا غير راض على احتمال دخول الحزب في مناقشات داخلية حول موضوع الاستيطان في الضفة الغربية . كما تقول هذه الاوساط بان رئيس الحكومة وصل الان الى ذروة محاولاته الرامية الى ايجاد مبادرة سياسية مع الملك حسين . ومضت الصحيفة تقول : لكي نعرف بالضبط ما يقوله برنامج حزب العمل في هذا الشأن فقد فتشنا ووجدنا « الكراس الأزرق » الذي صدر في يونيو (حزيران) من هذا العام . ففي بند الاستيطان والحدود الدائمة يرد ما يلي : ان الاستيطان في غور الاردن وفي منطقة جنوبي القدس وفي المناطق المحيطة بالقدس وجنوب قطاع غزة والجولان من خلال اعتبارات الامن الاستراتيجية ومن خلال التنسيق البسيط مع الجيش الاسرائيلي هو امر جوهري لامن اسرائيل . كما جاء في البند المذكور ان هذا الاستيطان يشكل قيمة تربوية واجتماعية وطليعية ذات أهمية في الصراع السياسي من اجل رسم حدود السلام . وان حكومة بقيادة حزب العمل ستستأنف الجهود الاستيطانية في هذه المناطق التي تضررت بسبب التشويه الذي اصاب جدول الاولويات الاستيطاني خلال فترة الليكود كما ان حكومة العمل ستمنح اولوية قومية لتطوير واسكان هذه المناطق .

وخلصت الصحيفة الى القول : ان الخطورة في التصريحات التي صدرت مؤخرا تكمن في انها لم تصدر عن شخص عادي وانما صدرت عن عضو في حزب العمل ، وفي الكنيست ويشغل منصب نائب وزير الزراعة . وان استاد النشاطات الاستيطانية بهذا الشخص لم تأت بطريق الصدفة . واذا كان الامر كذلك فانه يجدر بنا ان نعيد الى اذهان نائب وزير الزراعة انه يتوجب عليه قبل ان يرنو ببصره الى منطقة يهودا والى جبال الخليل ان يمعن النظر في ذلك الكراس الازرق حيث سيجد هناك عددا من المناطق التطويرية التي حصلت على افضلية عالية في برنامج حزبه كمنطقة الجليل والنقب على سبيل المثال .

هيرالد تريبيون

بادرة نادرة في موسكو : الغاء اجتماع مهم للحزب !!

قررت الزعامة السوفياتية الغاء الاجتماع السنوي الشتوي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي . وقد دفع هذا القرار الدبلوماسيين في العاصمة السوفياتية الى التكهن بأن الصراعات السياسية الداخلية ربما كانت السبب في ذلك .

وقالت صحيفة هيرالد تريبيون التي نشرت هذا الخبر ان الأمر اتضح عندما ابلغ السوفيات نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض الذي يزور موسكو الآن أن الاجتماع المذكور لن يعقد بعد غد كما كان مقرراً له .

ويشير الدبلوماسيون الغربيون الى أن هذا القرار ليس له سابقة . وانه ربما يشير الى رغبة الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو في تجنب الصراع على قضايا سياسية أو شخصية في الاجتماع . وهم يقولون ان من الواضح ان الخلاف يتعلق بقضايا سياسية لا بمسألة الاجراءات . ونسبت الصحيفة الى أحد الدبلوماسيين قوله : إن القضية كلها لا تزال سراً ولكنها مع ذلك تشير الى أن لدى تشيرنينكو أسبابا لعدم عقده الآن .

وأعادت الصحيفة الى الاذهان أن اللجنة المركزية كانت تجتمع في الماضي في الشتاء للموافقة على ميزانية العام المقبل والخطة الاقتصادية العامة ثم تقدمها الى مجلس السوفيات الأعلى ، الذي يعتبر برلمان البلاد ، من أجل المصادقة عليهما . كذلك كان يطلب الى الجلسة الشتوية الموافقة على التغييرات في المكتب السياسي الحاكم حسب اقتراحات زعيم الحزب .

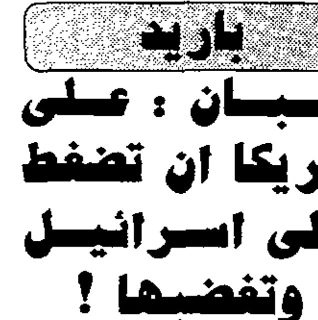
ومن المقرر أن يجتمع المجلس الأعلى للحزب يوم الثلاثاء مما يعني أنه يجب ان يسبقه بيوم اجتماع اللجنة المركزية .

الا أن المواعيد التي نشرت في ذلك اليوم تؤكد أنه لن يعقد . فمن المقرر أن يلتقي تشيرنينكو مع نيل كينوك كما أن وزير الخارجية اندريه جروميكو سيجتمع الى وزير الخارجية النمساوية الزائر ليوبولد جراتز الزائر . وتكهن الدبلوماسيون الغربيون بأن الاجتماع الغي بعد أن اعلن الزعيم السوفياتي في كلمته أمام المكتب السياسي في الاسبوع الماضي انه سيقدم الميزانية والخطة الاقتصادية مباشرة الى مجلس السوفيات الاعلى . ويعني ذلك انه سيتجاوز اللجنة المركزية للحزب وهو امر لا يكاد احد يصدقه ، لأنه لا يعرف عن تشيرنينكو خروجه على المألوف .

ويقول بعض المحللين أن القرار ربما يعني ببساطة محاولة تقليص الاجراءات البيروقراطية نظرا لأن هناك ازدواجية في مهام اللجنة المركزية والمجلس الأعلى .

لكن هناك مراقبين يشيرون الى وجود أسباب سياسية لهذه الخطوة . ومع ذلك فهم يجدون من الصعب تفسيرها . اذ ربما يكون تشيرنينكو قد واجه معارضة للتغييرات التي يريد اجراءها في الزعامة وكان يخشى مواجهة تحديات مكشوفة في اللجنة المركزية . وربما كانت هناك أيضا اختلافات قوية على الصعيد الاقتصادي .

وتتألف اللجنة المركزية من ثلاثمائة عضو تجتمع مرتين فقط في السنة في جلستين قصيرتين تصادق خلالهما على قرارات المكتب السياسي . ولكن في وسعها أحيانا الاعتراض على قرارات الكرملين نفسه . وفي الغاء اجتماعها الشتوي ما يدفع المراقبين الى الاعتقاد بأن هناك خلافا سياسيا او اقتصاديا بين اعضاء الزعامة السوفياتية .



باريد

ايبان : على أمريكا ان تضغط على اسرائيل وتغضبها !

قال ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ان على الولايات المتحدة ان تمارس ضغوطا اكبر على اسرائيل للسعي الى السلام مع الدول العربية .

وقال ايبان لمجلة « باريد » الاسبوعية التي تصدر في واشنطن سيتعين على الولايات المتحدة ان تدفعنا اكثر قليلا لاتمام عملية السلام هذه ... ان هذه أعظم هدية لا يزال بامكانكم ايها الامريكيون ان تقدموها لنا ولكل شعب هذا البلد الذي ارهقته الحرب .

وقال ايبان ـ عضو حزب العمل الذي يتزعمه رئيس الوزراء شمعون بيريز ورئيس لجنة الشؤون الدفاعية والخارجية في البرلمان الاسرائيلي ـ ان على واشنطن أن تستخدم نفوذها الاقتصادي والدبلوماسي للضغط من أجل تحقيق تقدم صوب حل سلمي للنزاع في المنطقة .

وتحصل اسرائيل على نصيب الاسد من المعونات الامريكية الخارجية او ما يعادل ٢,٦ مليار دولار في هيئة مساعدات



ايبان

وقال ايبان « لقد أعطتنا امريكا من الاموال والاسلحة والدعم الدبلوماسي اقصى ما كنا نأمل به ... ومع ذلك كي اكون صريحا اعتقد أن عليكم ان تخاطروا باغضابنا بعض الشيء . » !!

وأعاد ايبان الذي كان وزيرا للخارجية الاسرائيلية في عام ١٩٧٤ الى الاذهان اتفاقات كامب ديفيد التي تمت بوساطة امريكية بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٨ واتفاقات فك اشتباك القوات عامي ١٩٧٤ و١٩٧٥ فقال ان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاسبق « أغضبانا لكن كما تذكرون جليا الينا السلام مع مصر . »

ولم يذكر ايبان تفاصيل عن نوع الاتفاق الذي ينبغي على واشنطن ان تحث اسرائيل على اتباعه ، لكنه قال انه يعتقد ان خطة سلام شامل يجب ان تشمل حلا لمشكلة حق تقرير المصير لاكثر من مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل .

اتجاهات الصحف العالمية

● انفردت صحيفة فاينتشال تايمز من بين الصحف البريطانية كلها في اختيار عنوانها الرئيسي عن خبر خارجي . إذ أن كل الصحف الاخرى ركزت في عناوينها الرئيسية على الاخبار المحلية واهمها مناقشة مجلس العموم لميزانية المساعدات الخارجية والضجة التي اثارها قرار الحكومة خفض تلك المساعدة .

● وكان عنوان فاينتشال تايمز عن الاعلان عن عقد اجتماع بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندريه جروميكو في أوائل العام القادم . وقالت الصحيفة أن الوزيرين سيحاولان في اجتماعهما ٧ يناير (كانون الثاني) القادم في جنيف تمهيد الجو لاجراء محادثات عن حد الاسلحة النووية .

● ومن أهم الاخبار المحلية التي أوردتها صحيفة فاينتشال تايمز ايضا اعلان خفض سعر الفائدة المصرفية من عشرة بالمائة الى تسعة ونصف بالمائة . وقد جاءت هذه الخطوة بعد قرار البنك الاتحادي المركزي الامريكي خفض سعر الخصم الاساسي بنسبة نصف بالمائة الى ثمانية ونصف .

● ومن اهم الاخبار الاخرى ذات الصبغة الخارجية ما نقلته الصحف ومن بينها « ديلي تلجراف » عن توتر العلاقات بين بريطانيا والجمهورية الايرلندية . وقد جاء هذا التوتر بعد الانتقادات التي صدرت عن الرسميين الايرلنديين للطريقة التي تصرفت بها مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في اوائل الاسبوع مع رئيس وزراء ايرلندة جاريت فيتزجيرالد ورفضت فيه كل الحلول التي طرحتها لمشكلة ايرلندة الشمالية .

● أما الصحف الامريكية فقد تناولت عددا كبيرا من الاخبار الاجنبية على صفحاتها الاولى . ومن اهم تلك الاخبار ما نشرته « نيويورك تايمز » عن اعلان بريطانيا انها ستنسحب من منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة في العام القادم ما لم تظهر أدلة قاطعة على احراز تقدم في عملية اصلاح المنظمة .

● وكانت أخبار انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان من اهم عناوين صحيفتي « واشنطن بوست » و « وول ستريت جورنال » . إذ قالت « واشنطن بوست » ان العاهل الأردني حث المجتمعين في الكلمة الافتتاحية التي القاها على نبذ خلافاتهم الداخلية والعمل على وضع بادرة فلسطينية ـ أردنية مشتركة من أجل التوصل الى تسوية سلمية مع اسرائيل .

● واهتمت صحيفة « هيرالد تريبيون » بنشوب القتال العنيف قرب الحدود التايلندية بين الثوار الكمبوديين والقوات الفيتنامية التي تحتل كمبوديا . ونسبت الصحيفة الى ناطق بلسان الثوار قوله ان الهجوم الفيتنامي الواسع النطاق الذي بدأ منذ أيام سيكون أعنف هجوم تشهده البلاد حتى الآن .

ديلي تلجراف
الموقف البريطاني من اليونسكو

علقت صحيفة « ديلي تلجراف » في افتتاحية لها على قرار الحكومة البريطانية ابلاغ منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (اليونسكو) بأنها ستنسحب من المنظمة ما لم تظهر أدلة على احراز تقدم في عملية اصلاح المنظمة . ومن الطبيعي ان تتخذ الصحيفة المحافظة خطا مؤيدا للحكومة لانها من اقوى الصحف تأييدا لسياسات حزب المحافظين الحاكم . إذ ترى الصحيفة ان الحكومة تستحق التهنئة على هذا القرار الشجاع . فقد قاومت الحكومة التردد الذي اظهرته وزارة الخارجية في البداية حيال هذه المسألة كما قاومت الضغوط التي بذلتها حكومات الكومونولث خلال الاسابيع الأخيرة لثني عزم الحكومة .

ففي رأي الصحيفة ان منظمة اليونسكو تفتقر الى الكفاءة وتعاني من سوء الادارة والفساد النسبي . ولكنها مع ذلك قامت بخدمات جليلة ولا شك في انها يمكن ان تقوم بمثل هذه الخدمات ثانية . ولذا فمن المهم جداً ان تفهم الدول الأخرى التي ستظل في المنظمة وعلى رأسها دول الكومونولث التي حثت بريطانيا على عدم الانسحاب في أن بريطانيا تعارض ممارسات المنظمة وليس مبادئها واشارت الصحيفة في هذا الصدد الى الكلمة التي القاها وزير الخارجية سير جفري هاو في مجلس العموم عن اليونسكو وقال فيها ان بريطانيا لن تنسحب اذا ما ادخلت المنظمة الاصلاحات المطلوبة ، ونادت باستقالة المدير العام أحمد مختار إمبو ، ومضت تقول :

إن تهديد بريطانيا بالانسحاب وانسحاب الولايات المتحدة من المنظمة في نهاية العام الحالي ربما لا يكفي . ولكن اذا ما أعلنت عدة حكومات اوروبية أنها ستنسحب ما لم يستقل المدير العام فان من الممكن ان تدرك دول العالم الثالث أن حرمان المنظمة من الاموال اللازمة سيوجد ازمة خطيرة . ولهذا فنصيحة الصحيفة هي ان تحذو دول غربية اخرى حذو امريكا وبريطانيا .

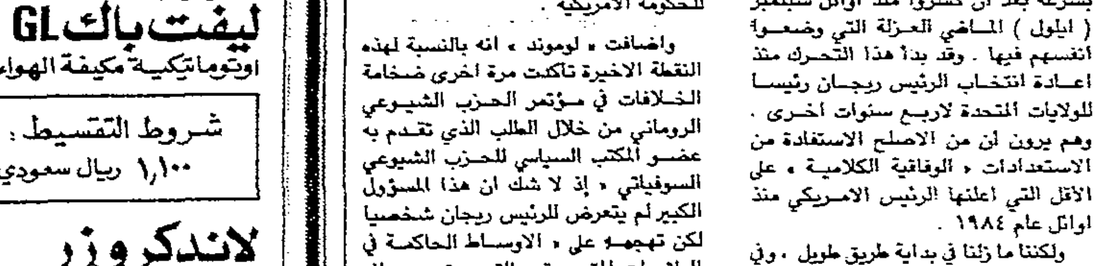
امبو : الغرب ينادي باستقالته !!



لوموند

« الوفاقية الكلامية » تمهد للقاء شولتز مع جروميكو

كتبت صحيفة « لوموند » الفرنسية تعليقا على استئناف الحوار بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة جاء فيه :



الاعلان الرسمي الذي صدر في واشنطن عن اللقاء المقبل بين جروميكو وشولتز في بداية العام المقبل لم يكن مفاجأة . فقد تحرك المسؤولون السوفيات بسرعة بعد أن كسروا منذ اوائل سبتمبر (ايلول) الماضي العزلة التي وضعوا انفسهم فيها . وقد بدأ هذا التحرك منذ اعادة انتخاب الرئيس ريجان رئيسا للولايات المتحدة لاربع سنوات اخرى . وهم يرون أن من الاصلح الاستفادة من الاستعدادات « الوفاقية الكلامية » على الأقل التي اعلنها الرئيس الامريكي منذ اوائل عام ١٩٨٤ .

ولكننا ما زلنا في بداية طريق طويل . وفي انتظار بيان رسمي قبل الحكم على معنى الرسالة التي بعث بها تشيرنينكو يوم السبت الماضي الى واشنطن لمعرفة ماذا قال بالتحديد . فهل يتعلق الأمر بمحادثات شاملة او « بمظلة » شاملة كما اقترح ريجان في سبتمبر (ايلول) الماضي ؟ او هل يعني هذا تقاربا جديدا في مجال واحد يهم الكرملين وهو المفاوضات حول اسلحة الفضاء به سنعرف ذلك في وقت قريب . ولكن من الواضح أن الاتحاد السوفياتي لم يبدل شيئا من اهدافه ولا من استيائه العميق من اتجاه السياسة الحالية للحكومة الامريكية .

واضافت « لوموند » انه بالنسبة لهذه النقطة الاخيرة تأكدت مرة اخرى ضخامة الخلافات في مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني من خلال الطلب الذي تقدم به عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي « إذ لا شك ان هذا المسؤول الكبير لم يتعرض للرئيس ريجان شخصيا لكن تهجمه على « الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة » التي « تسعى الى السيطرة على العالم وتحضر لحرب نووية » وتمارس « سياسة الارهاب الدولي » يبرهن بان التوتر ما زال مطروحا .

ومن جهة ثانية ردت موسكو على نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا بتطبيقها وعلى نطاق واسع الاجراءات المضادة التي اعلنت عنها منذ سنة تقريبا .

II

محادثات رأس الناقورة

UN

محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني . جورج عيسى . يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد عشا (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. ولجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٣ ٢٨٧

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة

السودان

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٢٥٠ سادس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

وحدة الكلمة والصف

كل العرب يتمنون توحيد الكلمة والصف لدى الفلسطينيين وهذه مسألة اساسية في مسيرة النضال الفلسطيني. انما ليس كل العرب متفاهمين على الكلام والصف في التعامل مع الشأن الفلسطيني. ليس في المسألة سر.

المجلس الوطني الفلسطيني منعقد في عمان والنصاب متوافر. الغائبون هم الذين يمثلون خمس فصائل، وهؤلاء قد تكون لهم ظروفهم او مفاهيمهم وبالشكل الذي يوجب اعتماد الحكمة والتعقل حيال ما يمرون فيه.

الملك حسين يدعو الى التعاون الاردني ـ الفلسطيني من اجل الانطلاق في مبادرة سلمية مستندة الى قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢، وياسر عرفات يدعو الى مؤتمر دولي للتفاهم على ما يمكن تحصيله للشعب الفلسطيني. الراهن ان هنالك اقرارا بان الزمن يمر بسرعة وان الافضل هو استباقه بدلا من اللحاق به. لا شك في ان المحافظة على المبادرة والفعل افضل من الركون الى رد الفعل.

في هذه الاثناء يجري التذكير بان منظمة التحرير رفضت مشروع ريغان الصادر في اول ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢ وان اسرائيل كذلك رفضته. التقرير السياسي للمنظمة يعتبر الكفاح المسلح سبيلا الى استعادة الارض والحقوق فيما المسألة الاخرى هي مدى ما تحققه الدبلوماسية من تحصيل للحقوق.

كل وجهات النظر مطروحة للبحث ومن الافضل انتظار نتيجة المداولات في المجلس الوطني لمعرفة ما يقرره اصحاب العلاقة تدعيما لوحدة الكلمة والصف.

مفاوضات الشرق والغرب

اما وان الرئيس ريغان اطمأن الى وجوده اربع سنوات جديدة في البيت الابيض والى تقوية اوضاعه الصاروخية والفضائية، فانه بات على استعداد للعودة الى التفاوض مع السوفيات في جنيف.

وزيرا الخارجية الاميركية والسوفياتية سيجتمعان في مطلع العام المقبل في جنيف لوضع الاسس لاستئناف المفاوضات التي توقفت في مثل هذه الايام من العام الماضي.

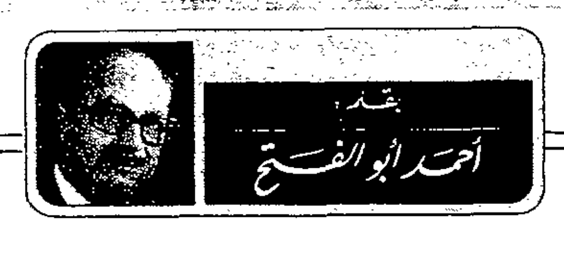
السوفيات مهتمون بايقاف تطوير اسلحة الليزر في الفضاء المقاومة للصواريخ العابرة للقارات، والاميركيون مهتمون باقامة تعادلات معينة في عدد الصواريخ العابرة للقارات والصواريخ المتوسطة المدى ثم في عدد الرؤوس النووية في هذه الصواريخ من ناحية اجمالية.

استئناف الحوار بين واشنطن وموسكو في هذه المسائل قد يبدو طبيعيا لكنه في الوقت نفسه مرتكز الى اصرار اوروبي غربي للخروج من المأزق الصاروخي الاميركي المتوسط المدى وللتهرب من الزيادة السنوية الدنيا للانفاق العسكري البالغة ثلاثة بالمئة ولمحاولة انفاق هذا المال على التطوير الاقتصادي الذي يخفف من البطالة وكذلك لمحاولة تخفيف النقمة الشعبية التي تهدد عددا من الحكومات والتي بدأت الآن تهدد بأزمة حكومية في الدانمرك.

العودة الى حوار الشرق والغرب في جنيف لا تعني تلقائيا الاتفاق الفعلي على اي شيء ولا التوقف عن تركيز الصواريخ المتوسطة المدى الجاري حاليا في اوروبا الشرقية والغربية على السواء.

كل ما في الامر هو ان الطرفين يتبادلان السلام والكلام.

الخمر.. والمخدرات.. والدعاية الخبيثة!



الخناقة على النبيذ..

ما دامت الاحوال العربية لم تتطور حتى وقت كتابة هذا المقال (الثلاثاء) فلماذا لا نتحدث عن الخناقة الدائرة على صفحات بريد القراء في احدى صحف مدينة جنيف.

بدأت الخناقة برسالة تحت عنوان «النبيذ.. وقتل ابني».. الرسالة بعث بها والد شاب، كان الشاب يقود سيارته ملتزما بكل قواعد قيادة السيارة وفجأة تصدمه سيارة تنجرف من الاتجاه الاخر ويموت الشاب على اثر الصدمة العنيفة التي كان من شدتها ان انقلبت به سيارته.

يقول الرجل بعد ان يروي تفاصيل التصادم انه تبين من التحقيق ان قائد السيارة التي اصطدمت بسيارة نجله كان مخمورا وثبتت اعترافاته انه شرب نبيذا اثناء العشاء ثم قاد السيارة وان كان قد ادعى انه لم يشرب الا كمية قليلة منه.

●● صب الاب لعناته على النبيذ وعلى من يزرع العنب ليصنع منه النبيذ وختم رسالته بانه فقد ابنه نتيجة هذا الشراب «القاتل».

●●●

غضب احد اصحاب صناعة النبيذ من الرسالة فارسل للجريدة رسالة يرد بها على والد الشاب القتيل يقول فيها: «العيب ليس في النبيذ ولكن العيب فيمن يفرط في شربه وفيمن يقوم بقيادة السيارة بعد الافراط على تناوله».

اخذ كاتب الرسالة يدافع عن صناعة النبيذ وعن زراع العنب باعتبار هذه الصناعة هي من اهم الموارد الاقتصادية للدولة وان مناطق كبيرة ومساحات شاسعة يعيش سكانها على زراعة العنب وعلى صناعة النبيذ ولا شك انه اراد بالتركيز على اهمية هذه الصناعة على الانتاج الزراعي ومستقبل الغالبية العظمى من المزارعين ان يستثير الرأي العام ضد ما تركته رسالة والد الشاب من آثار سيئة تزداد تفاقما على مر الايام نتيجة الحوادث المروعة التي تقع على طرق اوربا نتيجة شرب النبيذ مع وجبات الطعام ثم قيادة السيارات بعد ذلك.

وكي يكسب كاتب الرد الرأي العام لمواقفه لم يكتف بالاطالة عن «قيمة» صناعة النبيذ من الناحية الاقتصادية مدعما كلامه بالاحصاءات بل ذهب الى استغلال الجانب الديني لدى المسيحيين موردا وجهات نظرهم من النبيذ.

رسالة ثالثة:

رسالة ثالثة تنشرها نفس الجريدة ولكن لسيدة تؤكد فيها انها مسيحية.

السيدة تناقش صناعة النبيذ وقيمتها الاقتصادية وتقول ان نسبة الذين يعيشون على الزراعة بكافة انواعها وعلى تربية المواشي والدواجن لا تصل الا الى عشرة في المائة من مجموع السكان وتقول بعد ذلك انه وان كانت زراعة العنب منتشرة في بعض الولايات الا ان بالامكان تحويل هذه المزارع الى انتاج محاصيل اخرى تفيد الناس وتحقق الدخل المطلوب.

●● الخطير في خطاب السيدة هو ما جاء في نهايته اذ تقول:

«الامر المؤكد ان النبيذ كغيره من المسكرات له تأثير بالغ الضرر على الصحة وعلى القوى العقلية. واني لا اصدق ان ديننا قد بارك النبيذ وأمر بشربه لانه من غير المقبول ان يحض على تناول ما يضر الصحة ويضعف قوى العقل...».

توقعت ثورة عاصفة ضدها

الحقيقة اني عندما قرأت رسالة السيدة وتشكيكها فيما تناقلته المسيحية عبر القرون. توقعت ان تتعرض السيدة كاتبة الرسالة لثورة عاصفة يشنها رجال الدين المسيحي حول انكارها او تشكيكها وعدم تصديقها لما اصبح من الامور المسلم بها دينيا وتعتبر جزءا من العقيدة المسيحية.

●● حرصت على متابعة ما قد تنشره الجريدة ردا على تلك الرسالة سواء من القراء او من الكنيسة او حتى من هيئة التحرير فلم اعثر لا على رد او تعليق.

●● قابلت احد الذين يحرصون دائما على الذهاب الى الكنيسة كل يوم احد وسألته عما اذا كان قد قرأ رأي السيدة فاجاب مبتسما بانه قرأ رسالتها فسألته وهل اخذت الكنيسة علما بها وكان الرد ايضا بالايجاب وعندئذ سألته في دهشة عن السبب الذي منع رجال الدين من الرد عليها وكان رده بسيطا.. «هل كان رد الكنيسة سيؤثر على معتقداتها؟!» ثم اضاف «الكنيسة تواجه من مشاكل العصر ما لا حصر له.. الا ترى الشباب وانحرافاته حتى اصبح من الصعب احيانا ان يعرف المرء ما اذا كان من مر بجواره رجلا ام فتاة..؟!» ثم ختم كلامه قائلا: «انا على كل حال لا اقرب الخمر.. وانا حزين للرجل الذي فقد ابنه لا لسبب الا لان رجلا اخر قاد سيارته وهو مخمور..!!».

●● هذه هي قصة الخناقة التي دارت على صفحات الجريدة السويسرية وقد نقلتها لا لاناقش المعتقدات الدينية المسيحية فطوال حياتي حرصت على البعد عن مثل هذه المناقشات كما حرصت كل الحرص على الاحتفاظ بأطيب العلاقات مع اصدقاء اقباط واعتبر ان من اعظم ما حققه الزعيمان الكبيران سعد والنحاس هو الحفاظ على وحدة المصريين بالتضامن الصادق بين المسلمين والاقباط كما اني اقدر كل التقدير موقف اقباط مصر وعدم قبولهم الانصياع للاغراءات الضخمة التي كان الاستعمار البريطاني يقدمها لهم مقابل تأييدهم له.

اذن لماذا انشر انباء الخناقة؟

نشرت انباءها لاني اولا قد وصل بي الضيق اشده نتيجة المناقشات التي دارت حول اجتماع المجلس الفلسطيني وقد قضيت الساعات الى جوار الراديو اتابع هذه المناقشات واسأل نفسي هذا السؤال:

«لماذا لا يقبل كل الاطراف عقد الاجتماع ويناقشون كل امورهم فيما بينهم ثم يتخذون ما تقره الاغلبية من قرارات؟!».

الجمود في الموقف العربي والحروب الدائرة بين المسلمين التي يموت فيها مسلمون ابرياء.. والمؤامرات التي تحاك بين الدول والعداء القاتل بين بعض الحكام للتنازع على زعامات زائفة.. كل هذه الامور قد دفعتني مرة اخرى الى الابتعاد عن الحديث عن واقعنا المرير.. لاتحدث عن ضرورة تنشيط الدعاية الاسلامية فالفرص مواتية لهذه الدعاية لاكثر من سبب:

١ ـ الاسلام حرم شرب الخمر منذ اكثر من ١٤٠٠ سنة هجرية.. واذا اعملنا الفكر في الآيات البينات التي جاءت بالتحريم نجد ان هذه الآيات لا يقف اثرها فقط عند حد تحريم الخمر بل تمتد الى تحريم كل ما يضعف سيطرة العقل على التصرف الانساني.

٢ ـ هناك خوف يسود دولا كثيرة من كثرة المسلمين في دول غير اسلامية.

٣ ـ هناك الخوف من ان تعطي المقاومة الباسلة والصلبة التي يقاوم بها الافغانيون احدى كبرى قوتين في العالم درسا للشعوب الاسلامية يدفع هذه الشعوب الى جمع الصف للدفاع عن الحقوق المسلوبة منها.

●● هذه هي بعض الدوافع التي دفعتني مرة اخرى للبعد عن المسائل العربية والكتابة عن وجوب تطوير الدعاية الاسلامية وتنشيطها بحيث تستطيع التصدي لاية دعاية مسمومة يروج لها اعداء الاسلام.

١ ـ الخمر والمخدرات

عندما نطالع آيات القرآن الكريم التي حرمت الخمر نجد اول هذه الآيات تأمر المسلمين الا يقربوا الصلاة وهم سكارى الحكمة من هذه الآية واضحة كل الوضوح فالخمر كما هو ثابت علميا ومعترف به في كل المحافل العلمية يضعف سيطرة العقل على التصرف واذا كان الله قد خص بالذكر الخمر وحرمها فان حكمة التحريم ولا شك تمتد الى كل ما يؤثر على سيطرة العقل على التصرفات الانسانية.

النص جاء بتحريم الخمر لانها كانت معروفة وشربها منتشر ولم يذكر المخدرات مثلا لان امرها لم يكن معروفا ولا شائعا بين الناس.

لو ان علماء الاسلام وضعوا مذكرة ضمنوها رأيهم في ان هذه الآية الكريمة حرمت الخمر لان من بين اسباب التحريم تأثير الخمر على سيطرة العقل على التصرفات وانه لهذه الحكمة يصبح كل ما يضعف هذه السيطرة للعقل محرما.. وقام دعاة الاسلام بترجمة هذه النظرية. وهي ولا شك نظرية منطقية ـ الى اللغات المختلفة وعملوا على نشرها في مختلف الدول فان هذا النشر سيكون له اثره الفعال في اقناع الكثيرين بعظمة الدين الحنيف.

عشرات الملايين من الشباب ضحية المخدرات.

باقي الآيات القرآنية التي تتدرج الى التحريم الكامل لتناول الخمر تثبت ان له من المضار ما يفوق ما قد يكون فيه من نفع.

هذه الآيات الكريمة قد ثبت علميا ايضا انها اتت بما لم يكن يهتم بامره الناس عند نزول الوحي فقد اتت لتوضح حقيقة تتعلق بصحة الانسان وسلوكه فقد ثبت ان مضار الادمان قاتلة ومستشفيات الدول تعج بالمدمنين الذين يعانون اشد واقسى اهوال الامراض بالاضافة الى ان تأثير الخمر على السلوك قد اصبح الشغل الشاغل لحكومات دول كثيرة ويكفي ان نذكر ان ٦٧٪ من حوادث السيارات في فرنسا تقع نتيجة تأثير الخمر على السائقين.

تحريم الخمر لاضراره بالصحة يؤكد ان التحريم يمتد اثره ايضا الى المخدرات فضررها على الصحة لا يقل خطورة وقسوة.

ارجو الله ان اكون فيما اذهب اليه من تفسير لحكم تحريم الخمر وان هذا الحكم يؤكد تحريم المخدرات وكل ما يمكن ان يؤثر على سلامة العقل او الصحة. ارجو ان يكون هذا التفسير سليما.. فاذا كان كذلك فارجو ان يهتم باقتراحي هذا علماء المسلمين ودعاة الاسلام والله سبحانه يوفق الجميع الى رفع راية الاسلام.

٢ ـ الخوف من زيادة عدد المسلمين

اصبح المسلمون في فرنسا يمثلون الطائفة البينية الثانية فهناك الكاثوليك ثم يأتي المسلمون بعدهم فهم اكثر من المسيحيين البروتستانت.

● وصل تعداد المسلمين في المانيا الغربية الى ثلاثة ملايين ونصف المليون.

● في الولايات المتحدة يزداد عدد المسلمين سنة بعد اخرى.. وهكذا يزداد عدد المسلمين في كثير من الدول التي يدين اهلها بغير الاسلام.

هذا الارتفاع الرقمي للمسلمين يفزع اعداء الاسلام مع ان الغالبية العظمى منهم عمال فقراء واسباب الفزع مختلفة ولكن اخطرها في نظر اعداء الاسلام هي:

اضطرار الحكومات في هذه الدول لقبول بناء المساجد واقامة المراكز الاسلامية ثم تخصيص جزء في برامجها الدينية التي تذاع عادة صباح ايام الاحد للحديث عن الاسلام.. هذه البرامج يستمع لها الملايين لانها كما قلت تذاع صباح ايام الاحد اي يوم عطلة العمل واذاعتها في ذلك الوقت تتيح فرصا واسعة لاستماع الناس لها.

●● لو ان دعاة الاسلام اهتموا بأمر هذه الاذاعات وتابعوا ما يذاع ومدوا المسؤولين عنها بالمواد السهلة التي تبسط القواعد الاسلامية لامكن بذلك صد الهجمات الخبيثة التي يبثها اعداء الاسلام.

٣ ـ الخوف من استبدال العروبة بالاسلام

هناك ادراك يكاد يكون عاما بأن العروبة قد فشلت في جمع شمل العرب وان الحديث عن الوحدة العربية هو حديث اصبح اجوف يستعمله بعض الحكام العرب لانهم لم يجدوا بعد بديلا له وان الشمل العربي لن يمكن تحقيقه مع قيام بعض الانظمة العربية وما تولد هذه الانظمة من صراعات بين فريق من الحكام كل واحد يتطلع الى زعامة العالم العربي.

●● جاءت المقاومة الصلبة والمستمرة للمسلمين الافغان لتثير قلقا من جديد لدى مغتصبي الحقوق العربية والاسلامية.

●● الاسلام كدافع وحافز هو بلا شك اقوى من العروبة وقد ثبت وبات معروفا انه هو السبب الرئيسي لهذه البسالة التي لا مثيل لها والتي تواصل تحقيق الاعمال الخارقة التي يقوم بها الافغانيون رغم افتقارهم لاكثر المقومات المادية للتصدي لاحدى كبرى القوتين العسكريتين في العالم.

●● الخوف من سريان التأثير الاسلامي من الافغانيين الى باقي الشعوب الاسلامية قد دفع الاعداء الى بث وتسريب دعاية خبيثة. هذه الدعاية نراها بين الحين والاخر في احدى المجلات العالمية او بعض الصحف في الدول الكبرى وهي يتم نشرها باسلوب كما قلت خبيث بحيث تمر على القارىء العادي على انها مجرد اخبار عادية وليست دعاية مسمومة.

●● تتحدث المجلة او الجريدة عن المخدرات ومناطق زراعتها في العالم وتورد بين الدول التي تزرعها اسم دولة الافغان وتقول في سياق الموضوع ان هذه المخدرات تزرع بين الجبال ثم في جملة وكأنها عابرة تقول ان المقاومة الافغانية تسعى الى حماية هذه المزارع التي هي مصدر الرزق للعشائر التي تعيش في تلك المناطق.

●● ترديد هذه الدعاية من آن لآخر يراد به التهوين من التقارير الصحفية التي تنشر او تذيعها اذاعات وتلفزيونات الدول عن قوة تأثير الاسلام على المجاهدين الافغان الابطال.

●● هذه الدعاية الخبيثة يجب التصدي لها ليس فقط من المنظمات الاسلامية بل ايضا من سفارات الدول الاسلامية فالجريدة او المجلة التي تنشر مثل هذا السخف سترتدع اذا ما تدفقت عليها احتجاجات متوالية من السفراء المسلمين والهيئات الاسلامية.

●● اننا لا نسعى الى اخراج احد من دينه ولا نحاول ابدا ان نتهجم على اي دين من الاديان ولكننا في نفس الوقت لا نقبل ولا نسكت على اي هجوم يشنه اعداء الاسلام ضد الدين الحنيف.

●● الاسلام قوة جبارة يدرك اعداؤه هذه القوة فهل لنا نحن ان نرفع رايته ونتصدى بعزم وبأس لكل من يحاول النيل منه.. ارجو الله ان يهدينا ويوفقنا الى حمل هذه المسؤولية انه سبحانه يهدي الى الحق من يشاء.

يوميات

أحمد بهاء الدين

دم انديرا

اذا ثبت ان اغتيال انديرا غاندي لم يكن عملا فرديا من احد افراد طائفة السيخ وانه نتيجة مؤامرة اشترك فيها اكثر من واحد من ابناء الطائفة خصوصا اذا كانوا من نخبة السيخ وليسوا في مستوى جندي بسيط فان الأمر قد يتحول الى كارثة بالنسبة للهند.

وفي تاريخ الدول حالات اخفى فيها المسؤولون حجم مؤامرة ما تلافيا لفتنة اكبر واخطر. فحين يكون الاغتيال فرديا، فرد الفعل من الاخرين مهما بلغ عنفه يظل محصورا لأن الفرد الواحد البسيط قد يقوده عقله المحدود الى ارتكاب جريمة ما دون ان يشاركه في ذلك احد كالشاب الذي قتل غاندي. ولكن الشاب الذي قتل غاندي كان من الهندوس المتعصبين، اي كان من نفس مذهب غاندي الديني ولكنه لم يقبل التسامح الذي كان يدعو اليه غاندي ومساواة الاخرين حتى المنبوذين بالهندوس.

●●●

اما في هذه الحالة فالذي قتل انديرا من طائفة السيخ وكان رد الفعل المباشر على اساس انه عمل فردي، فقتل الف انسان من السيخ ماتوا ضربا ونبحا وحرقا رغم تدخل الجيش والشرطة. فما بالنا اذا ظهر انها مؤامرة وان بعض مدبريها من السيخ المتعلمين وذوي المكانة؟

ان هذا سوف يضيف بعدا آخر خطيرا الى الانقسامات الدينية والمذهبية في الهند وسيشعر السيخ بعزلة اكبر وسط الكثرة الهندوكية.

فتقوى بينهم الحركة التي تريد الانفصال بولاية البنغال عن الهند وهي الولاية التي يوجد فيها اكبر عدد من السيخ ولكنها ايضا ليست خالصة لهم ففيها نسبة تقرب من نصف السكان من غير السيخ اي انه سيوجد في الولاية وضع يشبه وضع ايرلندا الشمالية والصراع بين نسبتين متقاربتين من الكاثوليك والبروتستانت.

●●●

ومثل هذا الصراع لو احتدم فهو سيجر الى مشاكل اخرى مع باكستان رغم انفها. لأن هذه الولاية ملاصقة لها ولا بد انها ستستفيد من هذه الحدود في التسلل والتخفي وتهريب السلاح وما الى ذلك..

فذيول اغتيال انديرا لم تنته كلها بعد. وربما لا نعرف ذلك الا بعد اجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة.

القراء يستفتون

حمل الأطفال في الصلاة

السيدة ام اسماعيل بعثت بعدة اسئلة تقول فيها :

قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمل في صلاته طفلة إحدى بناته فهل يجوز لي أن أحمل طفلتي في الصلاة ؟ وما الحكم إذا كان الحفاظ (أو الفوطة) فيها نجاسة، ولكنها لا تصل إلى ملابس الطفلة ولا إلى ملابسي؟

وهل يجوز لي أن البس اسورة فيها جلاجل تحدث صوتا كلما حركت يدي ؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم، صلى وهو يحمل على عاتقه، أو على عنقه، أمامة بنت زينب ابنته، وهي لأبي العاص بن الربيع، فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها.

كما ثبت أنه صلى الله عليه وسلم سجد في صلاته فأطال السجود. فقال له احد الصحابة: يا رسول الله إنك سجدت سجدة أطلتها، حتى ظننا أنه قد حدث أمر، أو أنه يوحى إليك؟ فقال: كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته.

ومن هنا أجاز الفقهاء أن يحمل الاب أو الأم الطفل الصغير، المرة والمرتين، إذا كانت هناك ضرورة لذلك، كأن يبكي الطفل ولا يكون هناك من يرعاه. اما أن يصبح ذلك عادة كلما قام الأب او الام إلى الصلاة أن تحمل طفلها، وما يترتب على ذلك من شغلها وعدم طمأنينتها في الصلاة، فلا. وإلا لحمل الصحابة أطفالهم في صلاتهم.

وقد جاء في الحديث أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما معناه إنه يدخل في الصلاة وهو ينوي أن يطيل القراءة، فيسمع بكاء الطفل فيخفف في صلاته، خشية أن تكون أمه تصلي خلفه، فتنشغل ببكاء الطفل عن صلاتها. فلو كان حمل الأطفال عادة مستمرة لما تركت المصليات أطفالهن حتى يبكوا فيشغلوهن عن صلاتهن. ومعروف أن روح الصلاة الخشوع والطمأنينة، ولا يتأتى ذلك إذا أصبح حمل الأطفال عادة متبعة .

اما أن النجاسة تكون في حفاظ الطفل او اللباس الداخلي للطفل، ولكنها لا تصل الى ملابسه، ولا إلى ملابس الأم، فإن ذلك يفسد الصلاة، لأن الطهارة شرط فيها. ومتى انفصلت النجاسة عن البدن وخرجت منه، فإن المصلي والحالة هذه يكون حاملا أو متصلا بالنجاسة التي هي خارج البدن، وهذا ينافي الطهارة التي هي شرط في البدن والثوب والمكان.

أما الأسورة ذات الجلاجل، فهي وإن كانت مباحة في نفسها، إلا أنها تحرم إذا كان المقصود إعلام الأجانب بما تتحلى به المراة. وقد منع القرآن الكريم من ذلك في قول الله عزوجل **«ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن»** فإذا كان تحريك اليد يحدث هذا الصوت باستمرار، حرم ذلك في حضور الاجانب . أما في البيت مع محارمها فلا شيء في ذلك والله أعلم .

تجربة منطقة سودانيّة في الخلاوي : دعوة إلى الإسلام في قلب افريقيا

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

همشكوريب بشرق السودان منطقة اشتهرت بأنها كانت مأوى لقطاع الطرق والعرب الرحل الذين كانوا يعتبرون التعليم عيبا. هبت عليها خلال العشرة اعوام الماضية، رياح الايمان، فأضحت الآن بعد انتشار الخلاوي زاخرة بالحياة بفضل تعليم القرآن الكريم، فقد انشئت الخلاوي على يد الداعية الاسلامي الراحل الشيخ علي بيتاي، وقد تجاوزت الآثار الايجابية لهذه الخلاوي حدود المنطقة المحيطة بها لتمتد الى بقية مناطق السودان المختلفة وتجاوزت تلك الآثار الحدود السودانية نفسها لتشمل بعض البلدان الافريقية المجاورة .

وفي لقاء « الشرق الأوسط » بالشيخ الداعية محمد أحمد عيسى اكد أن منطقة همشكوريب الآن في قلب الدعوة الاسلامية، كما أن الدولة والهيئات المحلية والعالمية التي تعني بنشر الدعوة استطاعت أن تقدم الدعم اللازم لها في كل الاتجاهات. ويتناول الشيخ عيسى في حديثه لـ « الشرق الأوسط » الدور الهام الذي تقوم به هذه الخلاوي في نشر تعاليم الاسلام .

ـ يقول : ان لهمشكوريب أثرا واضحا في نشر كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عن طريق المجهودات التي بذلها الشيخ علي بيتاي، رحمه الله، مازال يبذلها القائمون بأمر الخلاوي بهمشكوريب، حتى تحقق الأمل المنشود بحيث يوجد الآن اكثر من ثمانية آلاف طالب وطالبة يتلقون دروسا في القرآن وعلومه في همشكوريب .

كما أن أثر هذه الخلاوي امتد الى بقية اقاليم السودان .. ففي شرق السودان توجد خلاو تابعة لهمشكوريب في كل من القضارف، وحلفا الجديدة، وطوكر .. وفي شمال السودان في كل من عطبرة، وبربر، والبشارين .. وفي غرب السودان في دار حمر والنهود والأبيض ومناطق الهواوير، كما تمتد ايضا الى وسط السودان بالجزيرة. وتجاوزت آثار خلاوي همشكوريب السودان كله، لتمتد الى الأقطار الافريقية، حيث يوجد طلاب لدراسة القرآن وحفظه في ساحل العاج، والكونغو والكاميرون، وتشاد واريتريا، واثيوبيا والسنغال وافريقيا الوسطى .

ويلاحظ ان هنالك دعما غير محدود من قبل الرئيس السوداني لهذه الخلاوي، حيث يقدم العون المادي والمعنوي. فعلى سبيل المثال اذكر ان الرئيس السوداني قد أشرف على تعليمي، منذ أن قام بزيارة همشكوريب وقدمت له وأنا مازلت طفلا في الثانية عشرة، عندما حفظت القرآن. ومن ثم تولى الرئيس الاشراف على تعليمي حتى المرحلة الجامعية، عبر المعاهد الدينية بالسودان وجامعة المدينة المنورة .

الدعم الخارجي من المنظمات والدول الاسلامية

وتتلقى هذه الخلاوي ايضا دعما خارجيا من المملكة العربية السعودية، على الصعيدين الرسمي والشعبي. وايضا دعم منظمة العالم الاسلامي. ومنظمة الدعوة الاسلامية. وعبر هذه المنظمات استطاعت همشكوريب أن تجد الدعم من دول الخليج والجزيرة العربية وبقية الدول الاسلامية، وذلك لما لهمشكوريب من هدف سام تحققه، الا وهو خدمة كتاب الله وسنة رسوله أن يحفظ ويعمل به. ومن أجل ذلك، ومن خلال الدعم الخارجي تم تشييد المزيد من الخلاوي والمساجد والمدارس، والداخليات التابعة لهذه الخلاوي .

اعتقد ان همشكوريب لها دور في هذا التحول، فالتوجه في السودان نحو تطبيق الشريعة الاسلامية، هو في الاساس غاية الثورة منذ أن تفجرت في عام ١٩٦٩م حيث اني عرفت الرئيس نميري، وتربيت في بيته، فهو رجل يحب القرآن ويدعو الى تحكيمه. ومن ثم فإنه قد عين بمنطقة همشكوريب لما لها من ارتباط بكتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا الارتباط هو الذي اوجد العلاقة بين القائد وهمشكوريب، والتي وصفها بأنها انطلاقة الى السماء. فهمشكوريب تؤمن أن الدعوة الاسلامية دعوة شاملة وهذا ما نجده في التحول الاسلامي في السودان: ونحن نؤيده ونقف من خلفه دعما للكتاب والسنة .

بالنسبة الطلبة والطالبات بعد حفظهم للقرآن الكريم فأمامهم إما مواصلة التعليم في المعاهد الدينية التابعة للشؤون الدينية، أو مواصلة التعليم بالمدارس النظامية التابعة لوزارة التربية والتوجيه. فالطريق الأول أو الثاني كلاهما تفسح له الدراسات الجامعية وفوق الجامعية كل حسب تخصصه وبالله التوفيق .

مواقيت الصلاة

السبت ٢ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ـ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥،١٥	٦،٣٧	١٢،٠٧	٣،١٦	٥،٣٨	٧،٠٨
المدينة المنورة	٥،١٩	٦،٤٤	١٢،٠٨	٣،١٢	٥،٣٤	٧،٠٤
القدس الشريف	٤،٤٢	٦،١٥	١١،٣٧	٢،٢٩	٤،٤٣	٦،٠٨
الرياض	٤،٥١	٦،١٥	١١،٤٠	٢،٤٣	٥،٠٥	٦،٣٥
القاهرة	٤،٥٦	٦،٢٦	١١،٤١	٢،٣٦	٤،٥٦	٦،١٧
الخرطوم	٤،٣٣	٦،٠٢	١١،٣٦	٢،٥٠	٥،٢٠	٦،٢٨
الرباط	٥،٣٦	٧،٠٥	١٢،١٩	٣،٠٠	٥،٢٥	٦،٥٢
ابوظبي	٥،٢٩	٦،٤٨	١٢،١٦	٣،٢٠	٥،٣٦	٧،٠٦
لندن	٥،٣٤	٧،٣٢	١١،٤٨	٢،٠٣	٤،٠٢	٥،٥٤
باريس	٦،٣٩	٨،١٣	١٢،٣٧	٢،٤١	٥،٠٢	٦،٣٥
روما	٥،٤٨	٧،٠٩	١١،٥٦	٢،٢٣	٤،٤٣	٦،٠٤
بروكسل	٦،٣٤	٨،١٢	١٢،٢٩	٢،٢٦	٤،٤٦	٦،٢٤
نيقوسيا	٥،١٦	٦،٣٠	١١،٣٣	٢،١٧	٤،٣٦	٥،٥٠
جنيف	٦،٢٠	٧،٤٩	١٢،٢٢	٢،٣٦	٤،٥٦	٦،٢٤
مدريد	٦،٥١	٨،١١	١،٠١	٣،٣٢	٥،٥٢	٧،١١
برلين	٦،٠٠	٧،٤٣	١١،٥٣	١،٤٣	٤،٠٣	٥،٤٥
اسطمبول	٥،٤٢	٧،٠٣	١١،٥١	٢،٢٠	٤،٣٩	٥،٥٩
فرانكفورت	٥،٥٦	٧،٣٨	١١،٤٩	١،٣٩	٣،٥٩	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥،٤٢	٧،٠٠	١١،٥٤	٢،٢٩	٤،٤٨	٦،٠٦
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥،٤٤	٦،٥٣	١٢،٠٨	٣،٠٣	٥،٢٢	٦،٣٢
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥،٣٤	٦،٥٣	١١،٤٦	٢،١٩	٤،٣٩	٥،٥٧
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥،٢٠	٦،٣٣	١١،٣٩	٢،٢٦	٤،٤٥	٥،٥٨
مونتريال	٥،٣٦	٧،٠٣	١١،٤٠	١،٥٧	٤،١٧	٥،٤٤



البدع المستحدثة في التقاليد الإسلامية (٢)

بدع في العقيدة

إعداد : د. عبدالحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

لعل من أهم المجالات التي فرقت المسلمين، وبعثرت قواهم، هو تجرؤ بعضهم على القول في عقيدة الاسلام النقية الصافية بالهوى والرأي، ومعلوم ان باب العقيدة مرجعه كله الى التنزيل لا الى التأويل ، والى الوحي والنقل، قبل الرأي والعقل .

وما سقطت الملل والنحل الأخرى إلا عندما أقحمت أهواءها وعقولها في العقيدة، ولاسيما في المنطقة السمعية الغيبية البحتة، التي لا يصل مدى العقل اليها، ولا يستطيع استيعاب كل جزئياتها. وحسبه ان يتلقى ـ في ذلك ـ عن الثقة، وأنه يوقن من سلامة المصدر، ويؤمن ـ بعد ذلك ـ ايمانا كاملا بقدرة الله المطلقة. ومن ثم لا ضير في ان يتلمس المبررات العقلية للقبول، وسوف يجد المبررات قوية واضحة متألقة .. فالآخرة ضرورة لأن الدنيا جملة غير مفيدة، وكم من مظلومين راحوا دون ان يقتصوا من ظالميهم، وكم من طواغيت أذلوا شعوبا ثم ماتوا مكرمين !!

والحساب والثواب والعقاب. ضرورات أثبتها النقل ويثبتها العقل، لأنه لن يتحقق العدل الصحيح إلا بها .

وهكذا ... يجب ان يكون منهج التعامل مع العقيدة، مع الابتعاد عن التأويل او التشبيه او التجسيد او التعطيل او الجدل .. بل الأمر كما كان السلف يقولون في بعض قضايا الاشتباه التي يحاول بعضهم من المغرضين الولوج فيها، وهي قضية الاستواء، والكلام ينسحب على غيرها .. لقد قال : « الاستواء معلوم ، والكيف مجهول، والايمان واجب، والسؤال بدعة » .. فأي اسئلة في هذه المنطقة الغيبية .. بدعة، وسائلها راغب في فتنة المسلمين، وهو مبتدع يجب مقاومته، ومن حق الحاكم تعنيفه حتى يرتدع، ويعود الى الحق، وذلك بالانشغال بما هو في نطاق العقل، وفي آثار الله وصور ابداعه التي لا تنتهي ... وهذا هو المنهج السليم في العقيدة ، وهو منهج يوجب تطبيق قاعدة السلف الماضية على الآيات والآثار التالية :

١ ـ « **الرحمن على العرش استوى** » .

٢ ـ « **أأمنتم من في السماء** ..؟» .

٣ ـ «**والله بكل شيء محيط** »، « **والله من ورائهم محيط** » .

٤ ـ وقال عن السراب «**حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ، ووجد الله عنده فوفاه حسابه**» وفي المختصر قال : « **ونحن اقرب اليه منكم، ولكن لا تبصرون** » .

٥ ـ وقول خليل الله ابراهيم « **إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم** » ،«**وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين** » وقوله : « **إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين** » .

٦ ـ وقول المصلي فيما صح « وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض » في دعاء الاستفتاح المعروف .

٧ ـ وحديث : « ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حينما يبقى ثلث الليل » .

٨ ـ وفي صحيح الحديث يقول الله تعالى لعبده يوم القيامة : « جعت فلم تطعمني، ومرضت فلم تعدني. الى قوله: جاع عبدي فلان، ولو اطعمته لوجدتني عنده، ومرض عبدي فلان، ولو عدته لوجدتني عنده ... » .

٩ ـ القلب بين اصبعين من اصابع الرحمن. (حديث شريف) .

١٠ ـ **يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله** » .

١١ ـ « **ولتصنع على عيني** » .

١٢ ـ «**فانك باعيننا**».

١٣ ـ « **يد الله فوق أيديهم** » .

١٤ ـ « **لما خلقت بيدي** » .

١٥ ـ « **والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون** » .

١٦ ـ « **وجاء ربك والملك صفا صفا** » ، « **هل ينظرون إلا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر** » .

ـ ففي كل هذه الآثار ـ وغيرها ـ يلزم عدم السؤال عن الكيف، لأنه أمر خاص بالله ويلزم الايمان والتسليم .. فهذا هو فقه الاسلام في العقيدة والخروج عليه مروق وبدعة .

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

دعاء اليوم

اللهم انت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت. أعوذ بك من شر ما صنعت. أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .





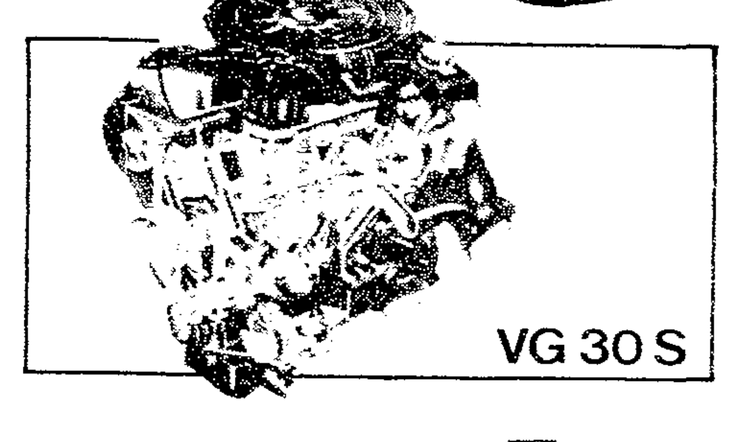
٨٥ نيسان في الطليعة

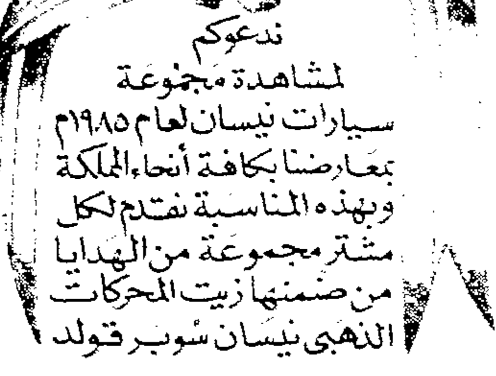
بالقوة والامان... بالتكنولوجيا والنوعية



إختبر قمّة الأداء وَالفخامَة مَع نيسان سدريك.

نيسان سدريك تتيح لك متعة اقتناء أرفع السيارات مستوى في العالم فهي الوحيدة والأولى بين السيارات السياحيّة اليابانية المزودة بمحرك ٦ سلندرات على شكل ٧ بسعة ٣٠٠٠ سي سي وقوة ١٥٠ حصاناً بالاضافة إلى أنها الوحيدة في قطاعها المتوفرة بموديل هاردتوب الفخم الذي يكسبها رونقاً وجمالاً لا يضاهى كما نتوفر أيضاً بناقل حركة أوتوماتيكي يعطي مزيداً من القيادة المترفة ... سوف تنعم بعالم الفخامة والرفاهيّة مع نيسان سدريك من الهوائي الاوتوماتيكي إلى الفرش والمقاعد الوثيرة والاداء الذي لامثيل له ... كافة وسائل الراحة والفخامة تجتمع كلها تحت سقف واحد تعال معنا والق نظرة على رائدة المجموعة .. نيسان سدريك .







نيسان سدريك

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
سراج حامد زهران وشركاه
جدة ـ ت ٦٦٧٠٣١٣

استعملوا قطع غيار نيسان الأصلية واعتمدوا على خدمة نيسان حتى تحافظوا على أداء وسلامة سياراتكم

الموزعون الرئيسيون

- المنطقة الغربية: سراج حامد زهران وشركاه — جدة ـ طريق المدينة ـ ت ٦٦٠٠٨٠٨
- المنطقة الوسطى: شركة الحمراني للتجارة والاستيراد — الرياض ـ شارع الاحساء ـ ت ٤٧٦٠٦٥٦
- المنطقة الشرقية: شركة الجبر التجارية — الدمام ـ شارع الملك سعود ـ ت ٨٣٢٤٦٣٠
- المنطقة الجنوبية: سراج حامد زهران وشركاه — أبها ـ مركز الجنوب ـ ت ٢٢٤٣٤٤٠
- القصيم: سراج حامد زهران وشركاه — القصيم ـ ت ٠٦/٣٢١٠٠٦٧
- حائل: سراج حامد زهران وشركاه — طريق القصيم ـ حائل ـ ت ٠٦/٥٣٣٢٦٤٤

الفروع

- جدة
  - سراج حامد زهران وشركاه — فرع الجامعة ـ ت ٦٨٨٤٣٦٠ — فرع المحجر ـ ت ٦٣٦٦٦٥٦
- خميس مشيط
  - سراج حامد زهران وشركاه — ت ٢٢٢٠٠٣٢
- الباحة
  - سراج حامد زهران وشركاه — ت ٧٢٥٣٣٣٦
  - شركة الجبر التجارية — الخبر ـ ت ٨٩٥٣٥٨٤ — الهفوف ـ ت ٥٨٢١٠٣٨ — حفر الباطن ـ شارع أبو غار
- شركة الحمراني للتجارة والاستيراد — فرع العليا ـ ت ٤٦٤١٢٣٩
- مكة المكرمة
  - سراج حامد زهران وشركاه — فرع شارع المنصور ـ ت ٥٣٦٥٥٢٢ — فرع الرصيفة ـ ت ٥٣٦٥٩٥٩ — فرع التيسير ـ ت ٥٥٤٤١٣٧

موزعو التجزئة المعتمدون

- جدة
  - مؤسسة جزاء للتجارة — طريق مكة ـ ت ٦٨٠٩٩٠٧
- الطائف
  - مؤسسة بن سالم التجارية — ت ٧٤٦٨٤٥١
- جيزان
  - مؤسسة محمد سالم — ت ٠٧/٣١٧٠٢٨٠
- نجران
  - مؤسسة اليافي ت ٠٧/٥٤٢٢٨٠٥
  - مؤسسة حمد المعيقل للسيارات — عرعر ـ ت ٠٤/٦٦٢٤٧٦ — سكاكا ـ ت ٦٢٤١٥١١
- بيشة
  - مؤسسة يانمار للسيارات — ت ٠٧/١٦٢٢٦٦٨٥
- الجبيل
  - صالة الجبيل لتسويق سيارات نيسان — ت ٠٣/٣٦١٠٤٤١

الرياضة السعودية

لا مباريات تجريبية للمنتخب السعودي بسنغافورة واللقاء الرسمي الاول مع كوريا الجنوبية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من كمال حامد :

توجهت مساء الثلاثاء بعثة المنتخب السعودي لكرة القدم الى سنغافورة برئاسة الدكتور صالح بن ناصر الوكيل المساعد للرئيس العام لرعاية الشباب وعضو الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم .. وتأكد ان المنتخب لن يلعب خلال الايام القليلة المقبلة اي مباريات تجريبية .. بعد ان حققت المباريات التجريبية الثلاث التي لعبها في الجبيل الغرض من اقامتها ..

وسيلعب المنتخب مباراته الأولى في نهائيات كأس آسيا امام منتخب كوريا الجنوبية عصر يوم الأحد المقبل وسينقلها التلفزيون السعودي وكل تلفزيونات دول الخليج على الهواء مباشرة .

الدكتور صالح بن ناصر رئيس البعثة كان قد ادلى قبيل سفره على رأس بعثة المنتخب بتصريح نوه فيه باعداد المنتخب وفق البرنامج الموضوع وبالاجتماع الهام الذي عقده الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي .. وطالبهم «بالظهور بالمظهر المشرف لبلدهم الاسلامي والا ينسوا التوجيهات السامية التي تلقوها من العاهل السعودي الملك فهد خلال لقاءاته به من قبل» .

البعثة السعودية تضم ٦٠ عضوا

تضم البعثة السعودية الى سنغافورة ٦٠ عضواً .. منهم ٤٠ من جهاز المنتخب الاداري والفني واللاعبين بالاضافة الى ٢٠ اعلاميا يمثلون كل الصحف والمجلات السعودية وجهازي الاذاعة والتلفزيون .. ووكالة الانباء السعودية وبعض المصورين .. وطار مع البعثة الى سنغافورة رئيس الوفد الاعلامي السيد منصور الخضيري .. وسيغادر باقي اعضاء الوفد الاسلامي يوم غد الأحد بالطائرة السعودية مباشرة.

● يلعب منتخب الشباب السعودي لكرة القدم مساء اليوم مباراته التجريبية الثانية امام فريق نادي القادسية (الدرجة الشباب) ..

ستخوض المباراة تشكيلة مختلفة عن التشكيلة التي لعبت مساء امس مع شباب نادي الخليج .. وذلك لكي يتعرف مدرب المنتخب اوزفالدو على امكانيات كل اللاعبين الموجودين داخل المعسكر وعددهم ٢٨ لاعبا .

البعثة القطرية تغادر يوم غد

● الدوحة - ق.ن.ا : تغادر الدوحة مساء غد بعثة المنتخب القطري لكرة القدم متجهة الى سنغافورة للاشتراك في نهائيات كأس آسيا التي تقام خلال الفترة من ١ الى ١٢/١٦ المقبل .

اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم مساء اول من امس عن تشكيل البعثة المشاركة في هذه البطولة وهي تتكون من تسعة اداريين وعشرين لاعبا بالاضافة الى وفد اعلامي يضم تسعة عشر عضوا ...



المنتخب السعودي للكرة الطائرة .

الاتحاد يقابل ساوثمبتون في جدة

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» :

اعلن نادي الاتحاد بجدة أنه سيقيم مباراتين مع فريق نادي ساوثمبتون الانجليزي في الاسبوع المقبل اذ سيلعب الفريق الانجليزي مباراته الأولى في جدة مع فريق الاتحاد ثم يلعب المباراة الثانية في الرياض مع فريق نادي الهلال الذي يمثل بعد نهاية مباراته «القسم الأول» من الدوري السعودي الممتاز المركز الثاني .

كان مجلس ادارة الهلال قد وافق على اقامة المباراة في ظل العلاقات الرياضية الجيدة التي تربط بين اكثر الأندية شعبية في السعودية (الاتحاد والهلال) .

نهائي كأس افريقيا:

الزمالك يكسب مباراة الذهاب ٢/صفر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

فاز فريق نادي الزمالك بطل مصر على ضيفه فريق شوتنج ستارز بطل نيجيريا ٢/صفر في مباراة الذهاب ضمن الدور النهائي لمسابقة كاس افريقيا لابطال الدوري مساء امس في القاهرة .

جاء الهدفان في الشوط الثاني من المباراة بعد ان قدم الفريقان عرضا قويا ولعبا شوط المباراة الاول باكمله في جو ممطر وظهر فيه الفريق النيجيري اكثر لياقة من الزمالك كما كان اسرع منه اداء وافضل انتشارا

الا ان الزمالك نشط في الشوط الثاني بعد ان تالق ايمن يونس في خط الوسط وادى مباراة كبيرة . كذلك تالق ابراهيم يوسف وقام بدور صمام الامان في قلب دفاع الزمالك

سجل جمال عبد الحميد هدف الزمالك الاول في الدقيقة ٥٩ من كرة لعبها فاروق جعفر لعادل عبد الواحد في مركز الجناح الايمن فسددها بالعرض في حلق المرمى .

وفي الدقيقة ٧٠ احتسب الحكم ضربة جزاء «بنالتي» لصالح الزمالك عندما عرقل دفاع شوتنج ستارز ايمن يونس ، تصدى لها جمال عبد الحميد واحرز منها الهدف الثاني، ليفوز الزمالك ٢/صفر اي بفارق هدفين يحملهما الى مباراة الاياب التي ستقام بين الفريقين في ابادان بنيجيريا يوم ١٢/٨ المقبل .

الرياضة العربية

ثمانية منتخبات عربية تتنافس على احراز كأس البطولة العربية الثالثة للكرة الطائرة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

ثمانية منتخبات اكدت بصفة رسمية مشاركتها في البطولة العربية الثالثة للكرة الطائرة التي تفتتح اليوم في العاصمة التونسية من الرابع والعشرين وتستمر حتى غرة ديسمبر (كانون الاول) المقبل وهي منتخبات كل من : فلسطين والمملكة العربية السعودية واليمن الجنوبي والمملكة الاردنية الهاشمية والعراق والكويت والجزائر والبلد المنظم تونس .

على ضوء هذا قامت لجنة التنظيم ، عن طريق القرعة بتوزيع المنتخبات المشاركة الى مجموعتين :

الاولى (أ) : فلسطين والعراق والجزائر وتونس .

والثانية (ب) : المملكة العربية السعودية واليمن الجنوبي والكويت والاردن .

●● وقد امدنا الاتحاد التونسي للكرة الطائرة بالبرنامج المفصل لهذه البطولة وهو كالآتي :

● السبت ١١/٢٤ :
- الساعة ١٧ : حفل الافتتاح واستعراض الوفود المشاركة .
- الساعة ١٨ : تونس ضد الجزائر .

● الاحد ١١/٢٥ :
- الساعة ٩ : العراق ضد فلسطين .
- الساعة ١٠,٣٠ : الكويت ضد اليمن الجنوبي .
- الساعة ١٣ : المملكة العربية السعودية ضد الاردن .

● الاثنين ١١/٢٦ :
- الساعة ١٤ : تونس ضد فلسطين .
- الساعة ١٥,٣٠ : اليمن الجنوبي ضد الاردن .
- الساعة ١٧ : الجزائر ضد العراق .
- الساعة ١٨,٣٠ : الكويت ضد العربية السعودية .

● الثلاثاء ١١/٢٧ :
- الساعة ١٤ : العربية السعودية ضد اليمن الجنوبي .
- الساعة ١٥,٣٠ : الاردن ضد الكويت .
- الساعة ١٧ : فلسطين ضد الجزائر .
- الساعة ١٨,٣٠ : تونس ضد العراق .

● الخميس ١١/٢٩ :
- الساعة ١٦ : الاول من المجموعة «ب» ضد الثاني من المجموعة «أ» .
- الساعة ١٨ : الثاني من المجموعة «ب» ضد الاول من المجموعة «أ» .

● الجمعة ١١/٣٠ :
- الساعة ١٦ : الثالث من المجموعة «ب» ضد الثالث من المجموعة «أ» من اجل الحصول على المركز الخامس .
- الساعة ١٨ : الرابع من المجموعة «ب» ضد الرابع من المجموعة «أ» من اجل الحصول على المركز السابع .

● السبت ١٢/١ :
- الساعة ١٥ : المقابلة الترتيبية للحصول على المركز الثالث .
- الساعة ١٧,٣٠ : المقابلة النهائية للحصول على كأس البطولة العربية الثالثة .
- الساعة ١٩,٣٠ : حفل تسليم الجوائز ومهرجان الاختتام .

●● ومما يجدر ذكره أن البطولة العربية الاولى للكرة الطائرة التي اقيمت في الكويت قد ظفر بها المنتخب الكويتي . اما البطولة الثانية التي احتضنتها سورية فقد كانت كأسها من نصيب المنتخب التونسي

فمن سيكون له يا ترى هذه المرة شرف الحصول على كأس البطولة العربية الثالثة ؟

الرياضة في سطور

الاسبوع السابع للدوري المصري لكرة القدم

● القاهرة - تبدأ اليوم السبت مباريات الاسبوع السابع للدوري المصري لكرة القدم بلقائي المنيا مع الاتحاد والمقاولون العرب مع الترسانة .. ويلعب يوم غد الاحد غزل دمياط مع الاسماعيلي والمنصورة مع المصري والاهلي مع المحلة ويلعب الاوليمبي مع الزمالك يوم الثلاثاء في ختام الاسبوع السابع .

بطولة اندية شرق ووسط افريقيا

● الخرطوم - دعا الاتحاد السوداني لكرة القدم المستر ماكوميا رئيس اتحاد شرق ووسط افريقيا رئيس اتحاد زيمبابوي لكرة القدم لترتيب نهائيات بطولة الاندية الابطال بشرق ووسط افريقيا التي تستضيفها الخرطوم في يناير (كانون الثاني) المقبل .

ميجسون يلحق بشارلتون مجددا .. في نيوكاسل

● لندن - ما كان منتظرا منذ مدة ، انتقل جاري ميجسون لاعب خط وسط فريق نادي نوتنجهام فوريست الانجليزي الى نادي نيوكاسل يونايتد مقابل ١٢٥ الف جنيه بعد بضعة شهور من انتقاله الى فوريست من نادي شيفيلد ونزداي .

شرايفر تاخذ لنفسها قسطا من الراحة

● سيدني (استراليا) - قررت نجمة كرة المضرب الامريكية العالمية بام شرايفر الابتعاد عن الملاعب مؤقتا لاخذ قسط من الراحة بعد ان شعرت بهبوط مفاجىء في مستواها .

رياضة ذهنية

القيا :
١ - اسم اطلق على مدينة حلب .
٢ - وسائل (معكوسة) .
٣ - قبيل الرعد - قوي .
٤ - للتفسير - جامعة مصرية .
٥ - صوت الحمار - للتعريف (معكوسة) .
٦ - المرتجع (معكوسة) .
٧ - للتمني (معكوسة) - الم .
٨ - من الحشرات - تين جاف .
٩ - من الحيوانات - منيب (مبعثرة) .

عموديا :
١ - مدينة اندونيسية شهيرة .
٢ - بطل العالم بالملاكمة في الوزن الثقيل .
٣ - من اعضاء الجسم - للنفي .
٤ - اقرض - عشرة سامة .
٥ - بواسطتي .
٦ - كاتب مصري شهير راحل .
٧ - احد الفصول (معكوسة) - أرد .
٨ - اسم علم مؤنث (معكوسة) - صد (معكوسة) .
٩ - مدينة امريكية .

ساق	ثقيل	سند
حزام	صلب	فج
عباس	مصنع	علاقات
هاجر	انتج	مس
نفاذ	رن	
مدة	دج	
زمن	خفر	
فطر	وحدة	
ميزة	تيار	

طريقة الحل

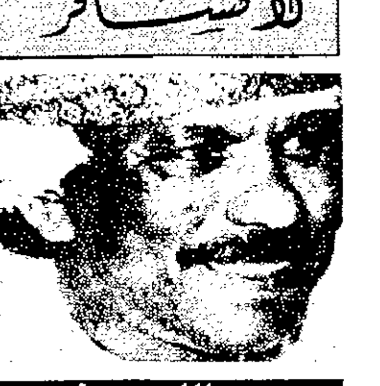
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة عراقية — افريست

الأدب المدهش

محمد المشايخ

● رغم قلة الادباء العرب الذين يمتلكون اساليب جذابة ومشوقة، تشد الانسان العربي وتجعله يستمر في المطالعة، الا ان هذه القلة، استطاعت ان تفرز نماذج ابداعية رائعة، اتسمت بقدرتها على جعل الحدث العادي غريبا في مفهوم القارىء، بحيث يندمج فيه بفكره ومشاعره وعواطفه، من اجل المشاركة في الاحداث المطروحة للمطالعة، والمنقولة من ساحة الحياة، والعمل على تغييرها نحو الافضل والاكمل والاجمل. هؤلاء الادباء، رغم عدم اعطائهم المكانة التي يستحقونها في عالمنا العربي، استطاعوا خلال فترة وجيزة، ان يتجاوزوا نظرية المعرفة التي طرحها (ارسطو) في الماضي، مثلما تجاوزوا (زولا) الحديثة في نقل قطاع الحياة الى الادب نقلا موضوعيا، وكان نجاحهم في هذا التجاوز منبثقا من قدرتهم على تقمص الموضوعات التي يطرحونها، بحيث تستحيل الى قضايا تشكل كل همهم ومعاناتهم على الصعيدين الفردي والجماعي، واذا كان ارق الجماهير في وقتنا الحاضر مرتبطا بالسياسة، وبالممارسات الارهابية التي تتعرض لها اعداد كبيرة من هذه الجماهير، في مناطق تتعرض لاطماع المعتدين التوسعية، فان الساسة والمؤرخين المحدثين، لم يستطيعوا حتى الان، ان يعكسوا ردة فعل الانسان العربي ازاء هذه الامور، مثلما طرحها بعض الشعراء العرب، وخاصة في القصائد التي ابدعها هؤلاء بعد رحيل المقاومة الفلسطينية عن بيروت، ابتداء من محمود درويش وعز الدين المناصرة ومعين بسيسو وسميح القاسم، وانتهاء بنزار قباني وادونيس وحتى امل دنقل.. والسبب في ذلك، هو الاسلوب، وطريقة المعالجة، ووسيلة الوصول الى عواطف الجماهير العربية، ومخاطبة ضميرها، لتاليف الكلمة الموصلة الى الوعي الثقافي اولا، والوعي السياسي والوطني فيما بعد، واذا كان هذا الكلام يقودنا الى طرح الافكار المنبثقة عن الادب التحريضي، فانه لا بد من الاشارة الى الوجه المشرق، والى العلاقة المتينة التي تربط بين هذا الصنف من الادب، بالادب المدهش، الذي تستحيل فيه المفردة الى قوة حماسية متوهجة، تحرك الوجدان، مثلما تحرك كيان الانسان باكمله، لكي ينتفض من كبوته، وينهض من غفلته، لمواجهة الاخطار التي تواجهه، وتواجه الامة التي ينتمي اليها، صحيح ان هذا الادب يعتمد على الجماليات التي لا غنى لاي عمل ابداعي عنها، الا ان هذه الجماليات تكون لديه مكثفة، وهذا هو السر في عدم تمكن كل ابنائنا العرب من الوصول اليه، واقرب مثال على ذلك، هو ان القارىء العربي، قد لا يرتاح من خلال مطالعته لهذا الكم الهائل من المواد الابداعية التي يتم طرحها في صحفنا ومجلاتنا العربية الا لمادة او اثنتين.



عبد الله صخر العامري ـ عمان

لا تسافر يا حبيبي .. لا تسافر
ان حبي لك جهرا .. ان ودي لك ظاهر !!
لا تفكر في بعادي .. انت عندي في الخواطر
وأنا لا ابتغي عنك بديلا .. لا تسافر !

●●●

يا حبيبي كم انا اشرح اشواقي .. فصدق .
يا حبيبي كم اعاني من تباريح هواكم .. فترفق .

إن حبي لهواكم ، كل يوم .. يتعمق
ويقيني .. انني اهواك دوما .. لا تسافر !

●●●

يا حبيبي ان انا احببت .. فالحب الحياة !
انت الهامي وحبي .. انت سر في صفاه
انت تدري ان حبي ليس في عقلي سواه
فاستمع لحن هوانا .. لا تدعني .. لا تسافر !!

كارلو نالينو

علي عمر جابر

● هي مشاركة لا اكثر ولا اقل ، تلك التي اطرحها هنا بين وقت واخر . وهي ايضا مشاركة يصح فيها الخطأ ، كما يصح معها الصواب ، فالمسالة نسبية وفي النهاية هي وجهة نظر بكل مقاييس الخطأ والصواب فيها .

انبه الى هذا مبكرا لاني اكتب في كثير من الحالات متأثرا بوجهة نظر عند الآخرين ، ولكني اكون كذلك لاني اميل الى الراي المؤثر واقتنع به عندما تكون الشواهد دليلا على صدق امر نتناوله . ووجهة النظر في كل الازمنة ، وفي كل الظروف لم تكن صوابا بالكامل لأنها رؤية وحالة في الوقت ذاته ، وعندما يبرز من يصوبها تكون الفائدة اشمل ، ومن هنا تكونت المعارف الانسانية في اطارها الصحيح .

وفي حياتنا العلمية ، والأصح حياتنا الثقافية، يقودنا الاطلاع الى ما عند الآخرين ، وخاصة مدارس الغرب نتلمس ما عندهم ، ونستفيد بالرأي في اوج سلامة توجهه ، ومن هنا عرفنا عناية هذه المدارس بالمسالة التحليلية ، اكثر من السرد الممل نكرره ونردده ، وفي النهاية ينتهي الامر الى معرفة قليلة ودراية اقل ، على حين تنتهي المدرسة الفكرية في الغرب وعند مفكريها الى استنباط الحقائق ، ومقارنتها بما يشابهها وصولا الى التوفيق لصياغة جديدة يفهمها الآخرون ، ويستسيغون نتائجها .

وفي كتب الادب الجادة والرصينة ، وعند مؤلفين في الزمن الحديث ، تحس التواء في المعالجة ، وفجوات في التناول ، وفراغا كبيرا بين الفكرة وما يليها . وفي كل الحالات لا نعرف السبب .

والمسألة ليست محلا للتساؤل ، لو ان مدارس الغرب عبرت ببراعة تحليلية عن معارفها وفنونها وآدابها ، وعجز دون ذلك مؤلفونا في معارفهم وفنونهم وآدابهم ، ولكن التساؤل هنا يظل مطروحا ، و«مزعجا» عندما تقدم مدارس الغرب الفكرية اعمالنا في هذا المجال بقدرات متميزة ومبتكرة وأخاذة في الوقت ذاته، فتستريح كقارىء عربي الى دراسة واثقة ومتأنية تستقبلها برضى وطمأنينة وتعرض عن غيرها عن من نسميهم او نطلق عليهم مدارس عربية ان جاز هذا في الزمن الحديث .

ونقد الاسلوبين او المدرستين : العربية والغربية لست انا الذي اقول به ، وانما قال به مؤسس مدرسة نقدية واضحة هو عبد الرحمن بن خلدون ، وتابعه في الزمن الحديث والقريب جدا الدكتور الفيلسوف عبد الرحمن بدوي في ايامنا هذه . وهو ما ترك تساؤلا عند عامة المثقفين وخاصيتهم : «كيف اتيح لهؤلاء الاوروبيين ما اتيح لهم من العلم باسرار اللغة العربية ودقائق ادابها ، وكيف لم يتح هذا النوع من العلم لمؤلفينا الاجلاء ؟» .

والكتاب الذي اشير اليه دليل على ما قدمت من كلام في هذا الموضوع ، كتاب له اهميته وقيمته الفكرية ، ويكفي مؤلفه اقتدارا ان قدم لنا كنوز المعرفة من امهات الكتب العربية ذاتها ، ولم يستشهد بكتاب او كاتب غربي على الاطلاق ، فعرض لامهات الكتب يتناولها بالتحليل والاستنباط بمقدار عجز عنه مؤلفونا في الزمن الحديث . فهو في سياق التعريف بلفظ الأدب يرى ان اتفاقا محددا في جوهر هذه المسألة لم يتم اطلاقا ، ولكن تباينت امور هذا التعريف ، وهو يرد اسباب هذا التفاوت الى ان العرب شغفوا بجمع غريب الالفاظ وكثيرا ما اغفلوا اتقان تعريف المفردات . وهو ـ اعني المؤلف ـ يشير ايضا الى ضآلة ما وصل الينا من آثار الجاهلية قياسا الى ما انشدته العرب اورويته مما اضاع علينا كنوزا من المعرفة ما اشد الحاجة اليها اليوم ، وهو يستشهد على ذلك بقول ابي هلال العسكري المتوفي سنة ٣٩٥هـ ـ ١٠٠٥م ، الذي قال : «لا تعرف انساب العرب وتواريخها وأيامها ووقائعها الا من جملة اشعارها فالشعر



ديوان العرب وخزانة حكمتها ومستنبط آدابها ومستودع علومها» .

والكتاب الذي اشير اليه دراسة تحليلية بالغة القيمة للآداب العربية ، قل مثله عند مؤرخي الحركة الادبية ، وليس من حقي ان اطرح هذه القيمة لهذا الكتاب ، او ان افرض هذا الرأي عند الآخرين ، ولكن قراءة جادة ومتأنية تعطي هذا الكتاب حقه ، ولا يمكن ان تنقصه ذلك ، وقد يسر لنا سبل الاطلاع على مئات الكتب من تراثنا العربي ، فكأنه قرأ بالنيابة عنا ، وقدم لنا معارفنا وآدابنا وعلومنا في مساحة متواضعة ، ولكنها ثرية وغنية بالعرض والتحليل والتبسيط ، كل هذا وهو مستشرق عشق اللغة نيابة عنا ، ليكتب بها اسلوبا مسلسلا ، وعبارة واضحة مشرقة وفكرا نيرا .

ويكفي ان هذا الكتاب اسمه : تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني أمية ، ويكفي ايضا ان مؤلفه هو : المستشرق الايطالي : كارلو نالينو .

خارج الطقس

يا أنا .. يا أنت .. ياهو
يا جميع العالم المقرح
يا جميع الانسان الذي ينزف
دماً .. وتراباً .. وزمناً
تعالوا نخترق ما بعد العالم

نعلن العصيان داخل النفس
على النفس .
ونغسل الجرح الذي ينزف ..
دماً .. وتراباً .. وزمناً !

● انديرا غاندي

خلجة



لا يا عزيزتي
الحب ليس دموعا ولا بكاء

الحب ليس مناحة وحزنا
الحب لا علاقة له بالمآسي

يا عزيزتي
الحب بسمة .. الحب عطاء

الحب سعادة .. الحب وفاء
تعالي نرفع لافتة كبرى تقول:
لا للحزن نعم للحب
ونختفي تحت غطاء السعادة

عرفان

رأي

● إن القصيدة الحقيقية ـ عندي ـ هذه التي يكون لها ـ كما قال ارسطو : اول ووسط وآخر ، فتشحذ التجربة من خلالها وتتسع وتتأكد وتتكثف .. اما عدد من شعرائنا الجدد ، فانهم عادوا بنا مرة اخرى الى تجارب السلف بحيث يكون باستطاعتك ان تمد يدك دون ان تجد شيئا في القصيدة ، وهذا ينطبق على حجازي ومحمود درويش في نتاجه الاخير خاصة ، وعلى عدد كبير من شعرائنا المعروفين .

● بلند الحيدري ـ العراق

شيء للتفكير

كيف وجد الامريكيين؟

د/ محمود زايد

لا اغبط كاتبا على سمو فنه بقدر ما اغبط كاتبين معاصرين يتسم اسلوبهما بالسخرية اللاذعة الممزوجة بالدعابة: وهما الكاتب الاميركي آرت بوخوولد الذي تظهر زاويته في عدد كبير من الصحف بينها «الهيرالد تريبيون» والكاتب البرازيلي كارلوس نوفاس الذي يكتب في جريدة «جورنال دو برازيل». فوراء الدعابة والسخرية كما هو معروف قدرة كبيرة على الملاحظة النافذة للمجتمع على اختلاف فئاته. ومن اجمل ما قرأته مؤخرا للكاتب البرازيلي المذكور وصف ساخر لرحلة بالسيارة قام بها مع زميل له في الولايات المتحدة الاميركية. انطلقا من مدينة لوس انجليس في الغرب وانتهيا بمدينة نيويورك في الشرق.

ومن اطرف ملاحظاته وادقها عن الاميركيين انهم شعب مبرمج، اي يعمل كما يعمل الكومبيوتر او الروبوت (الانسان الآلي) الذي يسير كالساعة بموجب برنامج يرسم (بضم الياء) له ويغذى به. هذا فضلا عن انهم ينتظرون من الاجانب الذين يزورون بلادهم ان يتقيدوا ببرنامجهم الحياتي، ولا يتسامحون مع من يخرج عليه ولو قيد انملة. واذا شاء الزائر مثلا ان يحرج «جرسونة» في احد المطاعم وان يجلب المتاعب لنفسه فما عليه الا ان يخرج على القائمة المقررة للطعام والشراب. وحدث خلال الرحلة ان طلب من احداهن شيئا خارج القائمة فاعتراها الخجل والارتباك وكادت كما يقول بشيء من المبالغة ان تسقط على الارض. ولم ينقذها من تلك الحالة الا تراجعه عن الطلب. وويل لمن يتأخر في ذكر ما يطلبه. فاذا فعل ذلك تحولت عنه «الجرسونة» الى غيره «عقابا» له على تأخيره. ويضيف الكاتب انه وجد بين المدينتين اكثر من خمسة آلاف فندق من فنادق «الهوليدي ان» ولكنها كلها تتبع نظاما واحدا. واغرب من ذلك ان العشاء الخاص الذي يقدمه كل منها يكاد يكون نسخة طبق الاصل عن نموذج واحد مقرر، هذا بالرغم من الاختلافات بين الولايات الكثيرة. وقد يبدو مجتمع السواحل عن بعد، كما يقول، اكثر حرية، ولكن عند التدقيق يظهر انه اشبه بالمجتمعات العسكرية. وخرج الكاتب من رحلته بتذكار لها، وهو بطاقة مخالفة للسير حررها له الشرطي لا لانه كان مسرعا، بل لان سرعته كانت اقل من خمسين ميلا في الساعة.



قد يتغير كل شيء حولك .. الا ابتسامة يقابلك بها صديق مخلص !

● في الكويت هذا العام :

شتاء ثقافي بارد !

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

ان الجمود الثقافي الذي يسود الساحة الكويتية على مدى ثلثي العام يثير حالة استغراب ، وتساؤل نابع من الحرص والانتماء ، قبل ان يكون موضع رغبة حقيقية في اذابة الجليد على الاوراق والاذهان والصالات المغلقة .

وعلى الرغم من ان هذه القضية هي موضع مناقشة المثقفين في الكويت باستمرار للخروج الى سبل تكفل التواصل الثقافي والعافية الفكرية والادبية نقول ان مجتمعنا اي مجتمع يعيش كل مزايا العصر الحاضر ويواكب تطورات الآلة وضرورات الاطلاع على حضارات الامم وممارسة الحياة الحديثة ، هذا المجتمع من الخطر جدا ان يغفل مادة الوجود الاساسية في الحسابات الانسانية وهي الثقافة .

فاذا كانت المدنية من بناء وعمارات وشوارع وجسور ومصانع تشكل جواز سفر للدخول في نطاق التقدم فان هذا الـ «جواز» يبقى ناقصا ما لم يحمل الجانب الآخر للحضارة التي تشكل الثقافة مادته الاساسية .

وربما من غير الممكن الآن تحديد ماهية الثقافة المقصودة في هذا المجال الا اننا نفترض فيها الحياة الفكرية والفاعلة والعقل الابتكاري في نطاق الادب والخلق والابداع والحضور المباشر والدائم للكلمة . صحيح ان الكويت حققت لمكتبتها الثقافية العامة العديد من الانجازات الانسانية من اصدارات ومتابعات ومعارض فنية وندوات ومؤسسات الا ان ذلك لا يكفي في اطار الحياة اليومية المباشرة . ان ذلك يدخل في دائرة البحث والدراسة ويستفيد منه المتخصصون الذين يعملون في الجانب الاكاديمي . ان المقصود هنا هو غياب الحوار الثقافي اليومي ، المتابعة الثقافية المباشرة ، المعالجات التي تحمل رائحة الظاهرة الجديدة . اما ماهو تاليف ودراسة لتكديس مجلدات فان النتيجة تبقى مجلدات فقط .

● ما هي المبررات ؟!

وفي معظم الحوارات التي تدور مع القائمين والمعنيين بهذا الجانب تبرز مبررات عديدة اكثرها المشاغل اليومية ، لكن ليس من الاديب المبدع ان يتعلل بهذه الاسباب ، ان عليه ان يتجاوز كل حالات الاستلاب اليومية ليتجاوز بعدها حدود ذاته ويواصل او يتخلى .

ان الامر غير ذلك تماما .. فلا احد قرا في صحيفة يومية او قصيدة جديدة لاحد الادباء او دخل اديب مثل الدكتور عبد الله العتيبي في مناقشة علنية مع خالد سعود الزيد ، ولا حتى الشباب الادباء غامروا وكتبوا في الصحافة الادبية التي تعتبر واسعة ومنتشرة في الكويت اكثر منها في البلدان الاخرى .

ان مقولة : «الكويت بلد صغير والحركة الثقافية بدأت فيه مؤخرا» .. غير صحيحة في ابسط تفسيراتها ، فالاديب مطالب بالاسهام الذي لا علاقه له بصغر المجتمع او تاريخ بدايته ، هو مطالب باغناء يومه وشهره ومجتمعه .

ان نظرة سريعة للواقع الثقافي في الكويت نرى ان لا وجود لجيل من الشباب الادباء ولا وجود لقاعدة جماهيرية تقرأ او تستمع او تحضر ندوة ، امسية ، معرضا ، ورغم ذلك لا احد خرج ومعه حلول ومعالجات لهذه الظاهرة الخطيرة ، لا احد دعا الى ندوة او اي تجمع يشارك فيه ادباء ومثقفون وصحفيون ومسؤولون لمعالجة هذا الواقع .

● البيئة المناخية :

وربما ظروف البيئة المناخية في الكويت وما يصاحبها من سفر واجازات طويلة هي السبب وراء تعطل شبه تام في حركة الانشطة الثقافية والمواسم والمهرجانات والمعارض .

لكن .. ونحن على ابواب الموسم الجديد الذي يبدأ في هذا الشهر من كل عام لا نود ان نكون متشائمين اذا قلنا انه لا توجد اية بارقة لنشاط مماثل للموسم الماضي الذي شهد نشاطا متميزا على مستوى منطقة الخليج .. حيث كل المناسبات التي عقدت في العام الماضي ذات طبيعة خاصة غير متكررة . فقد مرت ذكرى مرور خمس وعشرين سنة على صدور مجلة العربي ، وشهدت هذه المناسبة تجمعا فكريا وادبيا القت فيه البحوث والدراسات ودارت حولها المناقشات مما كان لها الاثر الواضح في اغناء الموسم بالحيوية ، ومن الطبيعي لن تتكرر هذه المناسبة في الموسم المقبل .

● مواهب طلابية جامعية :

كما ظهرت في الموسم ذاته مواهب طلابية جامعية فنية وادبية وثقافية ومعرفية في اطار التجمع الطلابي الجامعي الذي اقيم تحت شعار الاسبوع الثقافي والفني الاول لشباب الجامعات الخليجية وشاركت فيه سبع عشرة جامعة قدم طلابها المسرحيات والفعاليات والاغاني الفولكلورية والامسيات الشعرية والمحاضرات ، وسوف يقام هذا التجمع في بلد خليجي آخر .

وعلى الصعيد الفني تجمع عشرات الفنانين من مختلف الدول العربية في مهرجان تلفزيون الخليج الثالث الذي شهدت ايامه الندوات والمحاضرات والعروض والمسابقات الدرامية والمنوعات واللقاءات الفنية في اطار بحث مسألة الانتاج التلفزيوني ونوعية ما هو سائد اليوم والعمل على ايجاد السبل الكفيلة بتطوير الانتاج نحو الافضل ، ومن الطبيعي ايضا سوف لن يقام هذا المهرجان في الموسم المقبل لاسباب عديدة اكثرها بداهة انه يقام كل سنتين مرة .

● هل هو شتاء بارد ؟!

معظم او جميع ما ورد ذكره آنفا لا يقام هذا الشتاء ويبدو انه شتاء بارد رغم قصر مدته وطبيعة تقلباته العجيبة ، وبالتالي يبدو من الواجب ان تقوم الجهات المعنية بالحركة الثقافية بنشاط استثنائي للنهوض بموسم مشرف وتأمين الساحات الثقافية المتعددة لاذابة الجليد والمساهمة بخلق عافية ليس من صالح مجتمعنا ان يتخلى عنها .

● دور رابطة الادباء :

وربما تقع المسؤولية الاولى على عاتق رابطة الادباء الكويتيين التي اعتادت ان تقيم موسما شعريا وادبيا وفكريا تدعو اليه عدد من الشعراء والمحاضرين . لكن المطلوب اليوم هو توسيع فعاليات هذا الموسم ومده على مساحة نوعية وزمنية اعمق واطول بحيث يشمل اقامة ندوات ومتابعات واماسي شعرية متعددة للخروج من حالة النمط الواحد .

من ذلك كله لم نكن متشائمين بقدر ما نخشى ان يمر هذا الموسم دون حركة ثقافية وفنية اعتادت الكويت على ممارستها كل عام .

محاضرة في رابطة الادباء .. شارك فيها د. سليمان الشطي ـ في الوسط ـ ووليد ابو بكر، وعواطف البدر.

هل تتحرك رابطة الأدباء الكويتيين لاذابة الجليد .. وبدء موسم فعال ؟!



● امسية شعرية قدمها عبد الله الشيتي ●

عرض
حمد الزيد

كاتب .. وكتاب

□ أبو تراب الظاهري.
□ شواهد القرآن : جـ ١
□ مطبوعات نادي جدة الثقافي الادبي .

الاستاذ : ابو تراب الظاهري لقب مشهور لعالم لغوي سعودي متبحر في علوم وفقه اللغة العربية وكتب التراث الاسلامي وبالذات الكتب الدينية ولو قدر لكتبه ان توزع على نطاق واسع في الوطن العربي الكبير لاشير له بالبنان كواحد من علماء العصر العربي الحديث في اللغة والتراث ، وكعبقرية متفردة ـ حقا ـ في هذا المجال الهام ، فهو من بقية العلماء والادباء الموسوعيين ـ غير المتخصصين اكاديميا ـ ويملك ذاكرة عجيبة جعلته يهضم ويستظهر الاف الاسفار في اللغة وعلوم الدين ، وليصبح حجة وثقة فيما يكتبه ويذيعه من مؤلفات ومقالات جادة واحاديث موثقة . وهو الى جانب كل ذلك شاعر واديب ذواقة .

● ولد الكاتب عام ١٣٤٣هـ واسمه الحقيقي : عبد الجميل عبد الحق الهاشمي وتعلم على نظام الحلقات واستفاد من علم وثقافة والده الذي كان يدرس ـ بتشديد الراء ـ في المسجد الحرام ، كما عكف على تثقيف نفسه ثقافة موسوعية في علوم اللغة العربية وفقهها وادابها الى جانب علوم الدين ، كما انه على ما يبدو عليه ـ امد الله في عمره ـ من تقدم في السن لم يغفل التحصيل العلمي بمفهومه الحديث فحصل على درجة الماجستير في علوم اللغة العربية .

● يعمل في التاليف والكتابة للصحافة والاذاعة منذ مدة طويلة وله الكثير من المؤلفات معظمها لا يزال مخطوطا .

● ومن مؤلفاته المطبوعة : كبوات اليراع ، اوهام الكتب ، لجام الاقلام ، الموزون والمخزون ، قيد الصيد ، سرايا الاسلام وغيرها .

وهذا الكتاب ـ شواهد القرآن ـ الذي صدر في طبعته الاولى عن نادي جدة الادبي الثقافي عام ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م سفر لغوي ضخم ومهم ويقع في ٧٦٦ صفحة من الحجم المتوسط وطبع في جدة . وتأتي اهمية هذا الكتاب ـ المرجع في أنه من الكتب القليلة التي تخرج الشواهد اللغوية في القرآن الكريم تخريجا لغويا موثقا مع مقابلتها بالشعر العربي والمأثور من كلام العرب بما في ذلك الاحاديث النبوية الشريفة مما يجعل معاني القرآن مفهومة فهما صحيحا . وقد اجهد المؤلف ـ العالم نفسه في استقصاء تلك الشواهد في عشرات المراجع وعرضها على محك النقد والاستدراك ، اذ استدرك المؤلف على عشرات العلماء الافذاذ كالراغب الاصبهاني ونافع بن الازرق وابن سلام والزبيدي وابن الجوزي وغيرهم ، وعلى امهات الكتب اللغوية كالقاموس واللسان ودواوين فحول الشعراء ، مما يجعل اطلاق صفة العالم عليه ليس من المبالغة او المجاملة في شيء .

● يقول المؤلف في مقدمته لهذا الكتاب ـ المرجع :

ـ «اما بعد فان من انواع علوم القرآن المجيد معرفة الغريب ، وقد افرده بالتصنيف خلائق لا يحصون ، منهم ابو عبيدة صاحب المجاز وابو عمر الزاهد صاحب الياقوتة وابن دريد ولم يكمل كتابه والهروي صاحب الغريبين ، ومن اشهر تلك المصنفات كتاب العزيزي ـ غريب القرآن ـ فقد اقام في تاليفه خمس عشرة سنة يحرره هو وشيخه ابو بكر الانباري كما قال السيوطي».

وهذا السفر العظيم على اهميته كما ذكر المؤلف فيما بعد هو جزء اشبه بالمقدمة سيتبعه باجزاء لاحقة ، وقد وعد المؤلف بمتابعة اصدار هذه الموسوعة اللغوية عن شواهد القرآن الكريم ـ كتاب الله العظيم .

من عيون الشعر

دَهْرُ سَعْدٍ وَنَحْسٍ

شعر : الشيخ محمد عبد المطلب

مَالَهُ في الحَنِينِ يُضْحِي وَيُمْسِي
شَفَّهُ البَرْقُ لاَحَ مِنْ « عَيْنِ شَمْسٍ »
واسْتَخَفَّتْ بِهِ الصَّبَا فَتَنَاسَى
عَهْدَهُ في الوَقَارِ، وَالشَّوْقُ يُنْسِي
حَنَّ في شَجْوِهِ الى جَبَلِ الطُّـ
ـرِ حَنِينِي الى الغُوَيْرِ وَجَلْسِ
ذَكَرَ العُرْبَ بِالوَلِيدِ فَآنَسَا
هُ بِمَا صَاغَ ذِكْرَ هُوجُو وَشَكْسِي
وَيْحَهُ كُلَّمَا تَذَكَّرَ مِصْراً
مَسَّهُ الوَجْدُ نَحْوَ مِصْرَ بِمَسِّ
وابْنُ مِصْرٍ إذَا الأُصُولُ تَلاَقَتْ
بَذَّ أَهْلَ العُلاَ إلىٰ خَيْرِ إِرْسِ
بَلَدٌ نَازِحٌ وَدَارٌ طَرُوحٌ
بَعْدَ مَيْلٍ مِنَ الزَّمَانِ وَبَأْسِ
شَاعِرَ النِّيلِ، هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النِّـ
ـيلِ والدَّهْرُ ذُو سُعُودٍ وَنَحْسِ
ظَامِئٌ لَوْ عَلِمْتَهُ وَهْوَ رِيُّ النَّـ
ـاسِ عَارٍ أَدِيمُهُ وَهْوَ يَكْسِي

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ل م ا ع ت ف ل ف م ي و ا ي ل ح د ك م ا ع ل
ل غ ل ر غ ي ر ب ي ع ب ل ت ى ا ا س ل ي د

البيت السابق

فيا تلك النوائبُ هل صباح   فلي في ليلكنَّ اسىً مذيب

رسالة اليوم

من : محمد زبير تورالساب

مسألة الامن الغذائي دعوة للاستثمار في السودان

الاحصاءات الدولية للسكان تشير الى تصاعد مخيف في عدد سكان العالم . ويتزامن هذا التصاعد مع تراجع في مساحات الاراضي الزراعية ، فأصبحت مشكلة الامن الغذائي هما يشغل بال العالم عامة والعالم العربي خاصة . واليوم العالم يواجه سباقا محموما بين الزراعة والسكان وان خطر الزيادة السكانية او بالاحرى نقص المواد الغذائية يكاد يهدد حياة البشر وازاء هذا الضغط السكاني الهائل فان هناك ضرورة الى مضاعفة انتاج الغذاء فالقطاع الزراعي فقط هو القادر دون سواه على توفير الامن الغذائي العربي .

ورغم ذلك فالحقائق الاساسية التي تتسم بها اوضاع الزراعة والغذاء في الوطن العربي تكفي للاقتناع بان الامن الغذائي العربي سيبقى املا بعيد التحقيق ان لم تحقق مستويات التفاعل والتكامل بين مواردنا الزراعية والمالية ، ويجب الاقرار بان الاموال وحدها لا يمكن ان تتحول الى غذاء كما ان الموارد الغذائية المعطلة وحدها بدون المال لا يمكنها ان تنتج الغذاء ، لذا فان تحقيق الامن الغذائي العربي يحتاج بداية الى قرار سياسي مخلص مستند على اقتناع كاف فيفتح ابواب التعاون بين الاقطار العربية في هذا المجال بهدف تحقيق التكامل بين الموارد الزراعية والمالية الوفيرة .

اردت بهذه التقدمة ان تكون مدخلا للحديث عن موارد وامكانيات السودان الزراعية الهائلة ، الذي اذا ما استغلت اراضيه الصالحة للزراعة (مائة مليون فدان) استغلالا جيدا فسينتج من السلع الزراعية ما يكفي معظم حاجات الوطن العربي من الغذاء بل سيصبح سلة للغذاء العالمي .

فالسودان ، هذا البلد القارة الذي يعتبر اكبر البلدان العربية والافريقية مساحة اذ تبلغ مساحته مليون ميل مربع ، بالاضافة الى الامكانيات الهائلة التي يمتاز بها السودان مما دفع الكثير من الدوائر الاقتصادية الدولية لترشيحه ليكون سلة غذائية للعالم . ويتنوع مناخه عبر مساحته التي تبدأ بخط العرض ٥ شمال خط الاستواء حتى ٢٣ شمال خط الاستواء وتتباين مناخاته من استوائي عبر السافانا الغنية وحتى الصحراوي ، وتبلغ ثروته الحيوانية ٥٠ مليون رأس ، ومساحاته الزراعية البكر غير المستصلحة اربعة وتسعين مليون فدان ويجري فيها نهر النيل وروافده العديدة كما تهطل الامطار بغزارة في كثير من بقاع السودان مما يتيح استغلالها في الزراعة .

وقد بلغ السودان ـ فقط بملايينه الستة من الافدنة المستصلحة ـ البلد الاول في العالم في انتاج القطن طويل التيلة ، كما ينتج ٨٥٪ من انتاج العالم من الصمغ العربي حيث تعتبر مدينة الابيض عاصمة اقليم كردفان اكبر سوق للصمغ العربي في العالم .

والسودان من الدول الغنية بالمعادن كالذهب والكروم والاستبتس والمانجنيز والجبص والجير والمايكا والحديد ، بالاضافة الى ذلك فالسودان على اعتاب الدخول لنادي النفط اذ تتوالى اكتشافات الزيت فيه يوما بعد يوم وسيتم امر بترولة تمامه بحلول عام ١٩٨٦م حيث يتم التصدير بعد مد خط الانابيب .

اما بالنسبة لضمانات الاستثمار فقد رحبت الحكومة السودانية بشركات الاستثمار والمستثمرين الاجانب وخاصة العرب وذلك باستصدار قانون تشجيع الاستثمار لعام ١٩٨٠م الذي يمنح اعفاءات ضرائبية بالاضافة الى تيسير الاقامة وتحويل المدخرات للخبراء الاجانب واعادة تصدير رأس مال المستثمر في حالة تركه العمل ، والسودان عضو ملتزم في المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار المشمول برعاية البنك الدولي ، وتحريرا لقيود التبادل النقدي فقد الغت الدولة لوائح الرقابة على النقد الاجنبي واصبح التعامل بالنقد الاجنبي عملا مشروعا في هذا الجو المريح والمشحون بالامكانيات الاستثمارية والمدعوم بالنجاحات في المصارف الاسلامية التي بلغت ارباح اسهمها اكثر من ١٠٠٪ في العام .

وبعد .. فهذه دعوة مفتوحة لكل الشركات والمستثمرين العرب بتوجيه اموالهم واستثمارها في السودان ومن ثم المساهمة في توفير الغذاء للمواطن العربي وابعاده عن شبح التجويع .



الى كل فتاة

ان المراة مثل وردة يانعة ذات رائحة فواحة جذابة ، فيا اختي المسلمة حافظي على يناعتك ونضارتك للانسان الذي شرعه الله لك ، فلا تنثري عبيرك الى كل من اراد ان يستنشق عبثا ولهوا .

فبعض شباب هذا العصر يلبسون قناعا زائفا مزركشا يلمع ، ويخطف الابصار ، ويبهر الناظر اليه ، فترين هذا القناع دون ان تحاولي التفكير فيما وراء هذا القناع ، لان كثيرا من الفتيات تبهرهن المظهر لا الجوهر .

ولكي تحافظي على كرامتك واحترامك انصحك بالحجاب الذي امر به الله عز وجل في كتابه العزيز . قال تعالى : «يا ايها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما» .

سلوى فتحي سكيك

ردود سريعة

● الاخ مقلد عبد العزيز مصطفى مقلد ـ سوداني بالخبر :

ـ ليس هناك اي تصريح رسمي مصري يفيد بوجود الضغوط التي تحدثت عنها ، ولا يمكن الاستناد الى كلمات صحافية لتوجيه الاتهام .

● الاخ العالم حامد البشير ـ سوداني بالسعودية :

ـ كلماتك بعنوان «شيء من الخواطر» جيدة الاسلوب لولا انها بدت كما لو كانت رسالة شخصية بالفعل . ضع ذلك في اعتبارك وانت تكتب خواطرك مرة اخرى .

الناس معادن

الغدر والامانة كلمتان متناقضتان ولا تجتمعان معا في انسان واحد كالعدم والوجود تماما .

فالغدر هو سمة من سمات الخيانة وانعدام المروءة وموت الضمير ، وما اكثر الطاعنين من الخلف من بعض الاصدقاء .. اصدقاء اللسان .. الذين يفترون على الغير بلا ادنى سبب وكأنهم بذلك يحكمون عليهم بالموت او الفناء عن عالم الوجود .

ومثال ما ذكرت الاستغلال الظاهر والخفي وعدم تحكيم العدالة والمبدأ والضمير .

والامانة معنى سام لمن يتحلى بها وهدف نبيل وكنز عظيم لا يفنى ، فالامانة فعلا هي قمة الوفاء والصدق والعطاء ولكن قلما تجدها في كل من تثق به وتعتبره خلا ومن الاصدقاء الاوفياء .

والصديق هو من صادقك بتفان وتضحية وقت الحاجة ولحظات الازمات ، والحاجة اكبر برهان لمعرفة الصديق ، فالصديق مثل الشقيق كما يقال اذن فالحاجة كالمجهر ترى من خلالها بدقة معادن الناس وحقائق الامور ، ففي هذا العصر الذي اختلت فيه القيم والمبادىء اصبح كثيرا من الناس يلهثون وراء المصلحة الشخصية والجاه والمآرب الدنيوية فقط لان كثيرا من الناس اليوم مصابون بداء الانانية وجشع النفوس حيث تركوا صلة الارحام والتواضع ومحاسبة الذات جاعلين هدفهم الاوحد المراوغة والتحايل على حساب الآخرين بالطرق الملتوية ، ويقولون ما لا يفعلون . وهذا الصنف من الناس ينطبق عليهم ما قاله الشاعر العربي :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

محمد فليح الشمري
السعودية ـ تبوك

قصة قصيرة

رصيد الاحسان

وضعت كيسا ملآنا في الزنبيل الايمن .. وفي الايسر القيت بحجرة اخترتها من الوادي الكبير لكي احصل على التوازن .. ثم امتطيت ظهر حماري واتجهت نحو المدينة .

كان الطريق فارغا من راجليه وحماري يسير كعادته ببطء ، نظرت الى السماء فاذا الشمس في الكبد .. ولكزت حماري عساه يحث خطاه ولكنه تمادى في تعنته ففتحت له مذياعي الصغير على انغام «سير سيرها لزرق سير» ولكنه جمد في مكانه وكأني به يطلب تغيير اللحن فبحثت له عن «موجة اخرى» فتحصلت له ـ لحسن حظه ـ على اغنية «يا ولدي .. لا تحزن !!» فطرب لها وواصل سيره حالما مترنحا .. وصلت الى وسط المدينة فسألت احد المارة : اين البنك ؟ هو هناك .. انظر الا تراه .. ؟ قرب ذلك الشارع ؟! امام تلك البناية خلف تلك الفيلا .. حذو ذلك الجزار .. فشكرته على ارشاداته الضافية ولعنت ثقافته المهشمة وواصلت طريقي .. وبعد عناء وجهد جهيد وجدت ضالتي .

ربطت حماري في عمود طويل معلقة في قمته لوحة مخطوط عليها «مكان مخصص لسيارات البنك» !! واخذت كيسي على كتفي ودخلت «البنك» . اعترضني «عون» فسلمت عليه فابتسم ورحب بي وصافحني وسألني عن احوالي واحوال العائلة واحوال الحياة .. فتعجبت من امره .. وقلت له في استغراب : «اهلا بك .. هل تعرفني ؟» .

فنادى مديره وزميله .. فلما راوني صاحوا مهللين «اهلا .. يا مرحبا» كأنني مديرهم الكبير ، ثم خرج احدهم يطلب لي قهوة : والحال انني كأهل الريف اشرب الشاي مع مطلع الفجر .

واقعدوني على كرسي فخم ، والكيس ما يزال مستريحا على كتفي . حملق المدير في الكيس وقال لي :

ـ ما مهنتك ؟

اجبته بتصنع «بطال» ؟!

ـ ايه ... من يكون له كيس كهذا لا يعمل .. طبيعي .. طبيعي !!

ـ وسيارتك ما نوعها ؟

ـ سيارتي «انا !!»

ـ ايه .. نعم .. أليست لك سيارة ؟

فشهقت من فرض الضحك .. وهمست لهم :

ـ من الصين سيارتي ولقد نسيت نوعها لان اسمها متشعب الاحرف !

والتفت المدير الى سيجارة كنت ادخنها وسألني :

ـ وما هذا الذي تدخنه ؟

ـ سجائر «فقرلبورو» يا سيدي !!

وادخلت يدي الى جيبي ومددت له بسيجارة ..

فنظر الي متعجبا .. ما هذا ؟ .

فرددت عليه ببساطة : هذا من نوع «كانت واصبحت»

اما اذا شئت هذا ، فهو ذو نكهة عالمية ، انه «عوج لبورو» وان لم تشأ فخذ من هذا «شعبي عال» على وزن «روايال» !!

فضحك الجماعة ومد المدير الى الكيس يده والقى بفوهته الى الارض . فنزلت اوراق ذات احجام مختلفة فاستغرب الجماعة ، فاخذت ورقة صغيرة وقلت له : سيدي المدير هذه «سامحني» وهذه «معذرة» وهذ «بارك الله فيك» ..

وأما هذه الطويلة فهي ورقة ذات «الله يرحم والديك وينجيك من البلاء والفقر والحرمان» ، وهذه «شكرا» وهذه الصغيرة التي تشبه الفرنكات الاجنبية فهي «مارسي» وهذه الطويلة القصيرة المزركشة كأنها الدولار فهي «شكرا كثيرا .. شكرا جزيلا» بلغة الدولار .

اتفهم لغة الدولار يا سيدي ؟

وكأن الجماعة نزلت عليهم صاعقة من التعجب والخيبة .. انفتحت افواههم فصحت في المدير :

ـ هل يمكن لي ان اتحصل بهذه الاوراق النقدية الفاقدة المفعول على حساب في بنككم الموقر ؟ اوهل يمكن لي على الاقل ان «اصرفها» عندكم لقضاء شؤوني ..

وخرجت من فم المدير كلمة بدون اذن : «مثلا»

ـ أريد ان ابني قصرا فهل تكفيني قيمة «سامحني» . اريد ان اشتري طائرة فهل تكفيني دولارات «شكرا» اريد ان اشيد دار ثقافة لشبابنا المتشرد فهل تكفيني الفرنكات الاجنبية «مارسي» .

اريد ان اهدم «المقاهي» بؤر الفساد والانحطاط .

اريد ان ابدل سيارتي «الصينية» باخرى «عربية» .

اريد .. اريد .. اريد ان اخرج فهل تسمحوا لي ؟

وتركوني .. فارتميت على الارض املا كيسي من جديد ثم القيت به على كتفي وتركت لهم ورقة طويلة «سامحوني» : الفقر في عيوني ؟!!

وخرجت من البنك احمل وزر الاحسان على ظهري .. ونظرت الى العمود الصامد فلم اجد حماري فصحت :

ـ اواه .. سرقوا «سيارتي» !!

وكان بالقرب مني طفل صغير ، ابتسم وقال لي :

ـ اتبحث عن حمارك .. يا هذا ؟

فقلت : ايه .. نعم هل رايته ؟!؟ الى اين سافر ؟

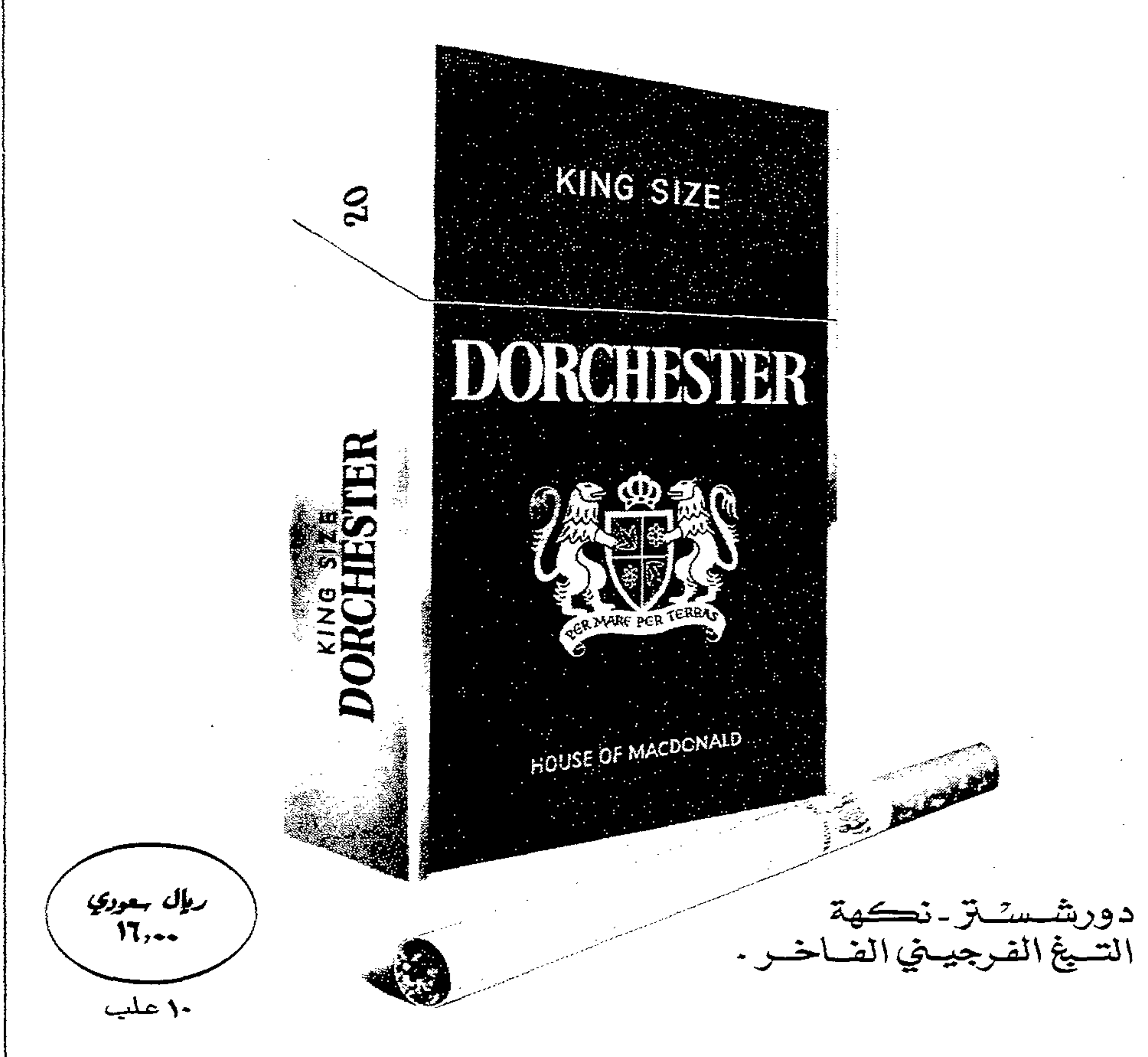
ـ لا .. لم يسافر بل اخذه احد اعوان البلدية ..

ـ الى اين ؟

ـ لقد حملوه على جرار .

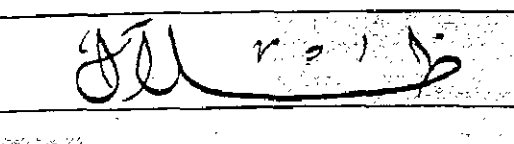
ـ «صحة ليه» لقد تحول الى السجن على متن «جرار» ، بورك للبلدية في هذه الفكرة الشيطانية .. وفي هذا السجن الحيواني .. حتى الحيوانات اوجدنا لها سجونا .. ومن يدري ربما سنفتح لها «محاكم استئناف» واخرى للقضاء .. وحتى ورشات اصلاح !!

محمد بوفلرس









● الكثير ... كان «يحبها» ممشوقة القوام ، هيفاء ، ميعسبة .. «خيزرانة» نحيلة !

ومازال هذا «الكثير» من الرجال .. هو هاجس المرأة حتى الآن ، وهو المتسلط على مزاجها ، وصمتها .. حتى يخيل اليك ان جميع نساء العالم يخضعن لبرامج التخسيس ، او «الريجيم» القاسية .. لتبدو كل «انثى» جميلة ، ومثيرة ، وملفتة لانتباه «الكثير» من الرجال : هواة النحافة !

ولعل هذا «الكثير» من الرجال قد فرض على النساء هذا الواقع «التخسيسي» بدوافع التعويض عند هؤلاء الرجال .. بعد ان لاحظوا «كروشهم» وبدانتهم المتزايدة !

وقيل ان «الكروش» قد تكاثرت في العالم العربي ، او في الشرق عموما .. ولكن الملاحظة التي تشد الانتباه ، تشير الى تسلل البدانة والامتلاء حتى الى الرجال في اليابان وما حولها مما يدخل في عنوان : جنوب شرق أسيا !

اذن .. فالمشكلة عويصة جداً !

ويلوح لنا ان هناك «بعضا» محدودا من رجال هذا العصر لا يحب المرأة نحيلة ، بل هو يميل الى الممتلئة «المقنعة» جداً !

وهناك ايضا البعض لا يتفرع عن البعض الأول ، وهو الذي يحبها «معلبة» .. بأن يحفظها داخل علبة ـ مجازا ـ ولا يفتح العلبة الا وقت ما يريد هو !

وقالت امرأة ذواقة للوسامة ، وكأنها تضحك بغير سخرية :

ـ انني اميل الى الرجل الممتلىء ، «المتروس» .. لأن الرجل النحيل لا يصلح الا للرقص فقط !

وكأنها ارادت ان تمزج الغرب وهي النحيلة ، والممشوقة .. بالشرق الذي يتميز اغلب الرجال فيه بالامتلاء ، وثقل الخطوة !

ولكن هذه الأمزجة لا تتخطى حدود النظرة .. فقد اصبحت المرأة العصرية تتطلع الى رجل ، تركز فيه على صفاته العلمية ، وصفاته السلوكية ، ووعيه وفهمه وحنانه العاطفي !

ولقد قامت علاقة البشر في هذه الحياة ، منذ ان بدأت ، ولم تنته ، حكاية التفاحة والهبوط الى الأرض ، ليبتكر «الآدمي» رجلا وامرأة بعد ذلك : تفكيراً يستطيع ان يحتمل ارهاصاته ، وبعض شطحاته ، وواقعيته احيانا !

ونقلت الصحافة البريطانية خبراً من مدينة «اكستر» ببريطانيا عن سيدة تدعى «جلينس كوبر» استطاعت ان تنقص وزنها بمقدار سبعين كيلوجراما ، فلما تحقق لها ذلك .. اضطرت ثانية ان تستعيد سمنتها التي فقدتها من اجل سبب هام ، كما قالت ، وهو : ان غيرة زوجها عليها اخذت تشتعل دائما امام ما اصبحت تلاقيه من اهتمام المعجبين بها وهي نحيفة ، ممشوقة !

واضافت تلك الزوجة تقول بتأثر بالغ :

ـ بكل اسف .. لقد اصبحت النحافة خطرا على المتزوجات !

ولا بد ان نتذكر عبارة «ارسطو» القائلة : «عندما يتزوج الرجل .. فانه بين امرين .. اما ان يكون سعيداً ، او ان يتحول الى فيلسوف» !

وبرغم ان الكثير من الأزواج قد تحولوا الى فلاسفة .. الا ان هناك ازواجاً سعداء حتى في قمة احزانهم ووحدتهم .. مثل ذلك الزوج الثاكل الذي ماتت زوجته وهو في التسعين من عمره .. ولشدة تعلقه بها ، وعدم احتماله لفقدها وغيابها ، فقد استطاع ان يحتفظ بجثة زوجته في السرير ميتة طوال ثمانية اعوام ! وعندما سألته الشرطة الامريكية : لماذا فعلت ذلك ؟ أجاب : لقد كنت ومازلت احبها !

وهناك حب من نوع آخر .. وجدته في مثال من برلين ، يحكي قصة زوجة طلبت الطلاق من زوجها بسبب وجيه جداً ، فقد قالت : انني أحبه كثيراً ، ولذلك لا بد ان يطلقني !

وعرفوا تفاصيل الحكاية .. فالزوج المسكين يحب زوجته ايضا ، ومن اجل ذلك الحب ، وحتى لا يراها متعبة ، ومنشغلة ومرهقة في اعمال البيت .. فقد صمم ان يتولى هو كل الأعمال الشاقة ، فأصبح يطبخ ويغسل الملابس وينظف زجاج النوافذ ، ويبدل ثياب الطفل ، ويرضعه بالبزازة طبعا ، ويقوم بشراء حاجيات المنزل . وقالت الزوجة :

ـ انني احبه ولا اريده ان يصاب بالارهاق !

ـ وقال الزوج : بل هي تريد ان تسيطر على كل شيء .. لتكون كل شيء !

وكسبت الزوجة القضية ، وحصلت على الطلاق ، وخسرت الحب !

وزوج آخر من فرنسا .. رفع دعوى ضد زوجته لأنها ادمنت برنامج التخسيس القاسي ، وتحولت ـ كما وصفها ـ مثل عمود النور .. بينما اصبحت انا اتناول غذائي وغذاءها فامتلأ جسمي .. فهي تريد ان تبدو نحيفة امام الناس ليعجبوا برشاقة قدها وجسمها .. وانا تحولت الى تخين مزر في نظر النساء !

اذن .. اصبح التخسيس هو قضية العصر للمرأة .. والقضية بلا شك تحتاج الى مجلس أمن ، وهيئة امم ، واستخدام اسلحة متطورة ، ليضمن البشر انجاب اطفال متفوقين !!

●●●●

● آخر الكلام :

ـ «المرأة كالأقمشة .. لا يحسن اختيارها الا على ضوء الشموع» !!

عبد الله الجفري



مقررات مكتب الأمانة العامة للاتحاد النسائي العربي العام

عمان ـ كونا : حيا مكتب الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي العام كل الجهود والمبادرات العربية الرامية الى وحدة الصف سعيا وراء تحقيق هدف الامة العربية الاسمى في الوحدة والتضامن والسلام .

ودعا المكتب في ختام اجتماع دورته السادسة في مقر الاتحاد النسائي الاردني في عمان المنظمات النسوية الخارجة عن الاتحاد للعودة الى الصف تلبية لنداء العقل والمصلحة العربية .

واكد المكتب تضامنه مع نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وشجب محاولات البعض لشق وحدة المنظمة بهدف مصادرة القرار الفلسطيني .

واكد أيضا اهمية وحدة المنظمة واستقلال وحرية قرارها.

وحيا المكتب باعزاز واكبار صمود الشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ودعا كل المنظمات والحكومات الى تقديم كل الدعم والاسناد له في نضاله البطولي العادل ضد الاحتلال الصهيوني .

واكد المكتب تضامنه الكامل مع الشعب العربي اللبناني في نضاله العادل ضد الاحتلال الصهيوني من اجل التحرر وبسط الشرعية على اراضيه .

كما اكد تضامنه المطلق مع العراق في صد العدوان الايراني على الحدود الشرقية للوطن العربي .

ودعا المكتب الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الى عقد اجتماع للجان الوطنية الخاصة بالتحضير لمؤتمر نيروبي بهدف وضع استراتيجية موحدة للوفود العربية المشاركة في المؤتمر لمجابهة الهجمة الشرسة للقوى المعادية ضد الامة العربية .

كما دعا المكتب الجامعة العربية الى القيام بدور قيادي في تنسيق العلاقة وتنظيمها بين الوفود العربية اثناء انعقاد المؤتمر ضمانا لوحدة الموقف والصف العربي .

وحث مكتب الامانة العامة اللجان الوطنية الحكومية على التحضير الشامل والدقيق للمؤتمر والمنطلق من تفهم التحديات والصعوبات التي من المحتمل ان تواجهها .

واعرب عن امله في ان تولي الحكومات العربية اهمية للمحفل غير الحكومي الذي سيعقد في نيروبي قبل انعقاد المؤتمر الدولي وذلك بتقديم الدعم والاسناد للمنظمات النسوية التي ستشارك في المحفل نظرا لاهميته الكبيرة .

وناشد المكتب السادة وزراء الخارجية العرب للقيام بتحرك واسع مع البلدان الصديقة للأمة العربية بهدف ضمان مساندتها للموقف العربي المشارك في المؤتمر. ودعا وزراء الاعلام العرب الى تهيئة وسائل اعلامية متنوعة تهدف الى تعريف الراي العام المشارك في المؤتمر بما تحقق للمرأة العربية من تقدم . كما طالب بتكثيف التعاون والتنسيق مع البلدان الاسلامية بهدف تعريف المؤتمرين بموقف الاسلام كدين واضح بقيمه ومبادئه السامية .

واكد مساندته لنضال الشعب العربي المغربي بقيادة الملك الحسن الثاني من اجل دعم واستكمال وحدة التراب المغربي كما ايد كل المبادرات العربية الرامية الى حلول سلمية للخلافات المغربية ـ الجزائرية .

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	ـ٢	٣	صاف
مكة المكرمة	٢١	٣٥	صحو	هونج كونج	٢١	٢٥	صاف
المدينة المنورة	١٥	٢٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	صاف
الرياض	١٦	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
جدة	٢٠	٣٢	صحو	لشبونة	١٢	١٨	صاف
الظهران	١٩	٢٩	غائم جزئيا	لندن	٦	١٠	غائم
ابها	٩	٢٤	غائم جزئيا	مدريد	٩	١٢	غائم
امستردام	٣	٧	صاف	مانيلا	٢٣	٣١	صاف
اثينا	١٣	١٩	غائم	مونتريال	ـ٩	ـ٩	غائم
البحرين	٢٢	٢٥	صاف	موسكو	ـ١٠	ـ٢	صاف
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف	نيودلهي	١٣	٢٩	صاف
بيروت	١٢	٢٢	غائم	نيويورك	٤	٩	صاف
برلين	صفر	٢	غائم	نيقوسيا	٩	١٩	ممطر
بروكسل	٣	١٢	صاف	باريس	٤	٩	غائم
بيونس ايرس	١٤	٢٣	صاف	روما	٥	١٧	ممطر
القاهرة	١٥	٢٥	صاف	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
كوبنهاجن	٢	٥	غائم	استوكهولم	١	٤	غائم
دبلن	٣	٩	صاف	سيدني	١٩	٢٥	صاف
فرانكفورت	٢	٩	ممطر	طوكيو	١١	١٢	غائم
جنيف	صفر	١١	غائم	فيينا	٢	٤	غائم

عرب و عجم

● الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية يفتتح مساء اليوم ـ السبت ـ المعرض الثاني لمرتادي المرسم والذي سيقام بصالة عرض المركز الثقافي .

●●●

● الجمعية العربية السورية في بريطانيا اكملت استعداداتها للحفلة الفنية الكبرى التي ستقيمها مساء الجمعة المقبل في فندق رويال لانكستر (بيزووتر رود) .

الحفلة ستجمع ابناء الجالية السورية في باكورة نشاط الجمعية الجديدة وتضم عروضا موسيقية وغنائية وفولكلورية لفرق معروفة .

●●●

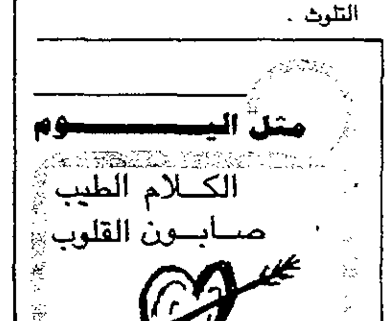
● واصف فتال رجل الاعمال اللبناني والعضو البارز في هيئة التنسيق الشمالية غادر لندن عائدا الى لبنان بعد ان مكث في العاصمة البريطانية ٤٨ ساعة اجتمع خلالها بعدد كبير من الجالية الطرابلسية المقيمين في العاصمة البريطانية واطلعهم على آخر التطورات المتعلقة بالوضع على الساحة الطرابلسية بصورة خاصة وهي تطورات تبشر بالخير بعد ان اقرت خطة انزال الجيش.

● نزيه نصيف تم تعيينه نائبا للرئيس التنفيذي لشركة التصنيع الوطنية في السعودية .

●●●

● الدكتور فرانسيسكو سلا مستشار برنامج الامم المتحدة للبيئة غادر الدوحة بعد زيارة لدولة قطر استغرقت اسبوعين بدعوة من اللجنة الدائمة لحماية البيئة القطرية وابدى اعجابه بالتخطيط السليم المتبع في دولة قطر للمدن والساحات والمناطق السكنية والصناعية بما يساعد كثيرا في حماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث .

مثل اليوم



ندوة في الرياض الاثنين تدرس الكشف عن الجرائم

الرياض ـ واس : ينظم المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريبية في الرياض يوم الاثنين المقبل ندوة الكشف عن الجرائم بواسطة الفريق المتكامل وتستمر ثلاثة ايام .

ويشارك في الندوة التي تعقد في مقر المركز في الرياض عدد من المسؤولين في وزارات الداخلية والعدل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية اضافة الى الاساتذة والباحثين في الجامعات ومراكز البحوث العربية .

وتهدف الندوة الى التعرف على الاساليب العلمية الحديثة في كشف الجريمة والاستفادة من الاثار المتخلفة عنها في اثبات وقوعها اضافة الى كيفية تكوين وتنظيم فريق متكامل من التخصصات المختلفة يتعاون فور وقوع الجريمة في عمل مشترك لتحقيق الغرض المشار اليه .

وتدرس الندوة مجموعة من الابحاث تتناول الاتجاه الحديث في الطب الشرعي ودوره في الكشف عن الجريمة واهمية البصمات في كشف الجريمة واصول التحقيق ودور المعمل الكيمائي والمعمل الجنائي في الكشف عن الجريمة والادلة في مسرح الجريمة والصور الملونة الناطقة بالفيلم والفيديو كوسيلة لاثبات الادلة الجنائية ودور خبير ابحاث التزييف والتزوير في الكشف عن الجريمة والمعاينة الفنية في الحوادث وضمانات المتهم في مرحلة التحقيق واصول التحقيق الفني العملي في حرائق المباني .

معرض لرسوم الاطفال اليوم بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت شعار «رسام فلسطين» يقام في القاهرة اليوم السبت معرض لرسوم الاطفال بمناسبة احتفالات اعياد الطفولة .

المعرض يقام في ارض المعارض بالجزيرة وتشترك فيه ١٣ دولة عربية سيتم في نهايته منح جوائز للرسوم المتميزة .

يفتتح المعرض الذي يقام بالتعاون بين مصر والعراق وباشراف المركز القومي لثقافة الطفل في مصر وزير الثقافة عبد الحميد رضوان وسمير عبد العزيز نجم رئيس شعبة رعاية المصالح العراقية في القاهرة .

وزير التربية الكويتي ينفي عدم اعتراف جامعة الكويت بالمستوى الاكاديمي للجامعات السعودية

الكويت ـ كونا : نفى وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة الدكتور يعقوب الغنيم ما نشر في بعض الصحف حول عدم اعتراف جامعة الكويت بالمستوى الاكاديمي للجامعات السعودية .

وقال انني استغرب ان يدور حول مستوى الجامعات السعودية اي نوع من انواع التشكيك بمستواها الاكاديمي او ان يكون هناك بحث حول الاعتراف بها .

واضاف السيد الوزير قائلا : تداولت بعض الاطراف ونشر في بعض الصحف الكويتية ان جامعة الكويت تتردد في ما يتعلق بالمستوى الاكاديمي للجامعات السعودية وتتخذ موقفا يدل على عدم تقرير هذا المستوى واود ان اؤكد للجامعات السعودية ولجامعة الكويت علاقات علمية ووثيقة مع الجامعات السعودية .

وقال ان هناك تبادل زيارات ومعلومات بين المتخصصين فيها وفي الجامعات السعودية وجامعة الكويت عضو في مجلس التعليم العالي لدول الخليج العربية الذي يضم الجامعات السعودية وكذلك اتحاد الجامعات العربية ووزارة التربية ترسل باستمرار الطلاب للدراسة في الجامعات السعودية وليس هناك اي مأخذ على هذا المستوى واذا كان هناك اي اثارة لهذا الموضوع فقد تكون بسبب رغبة الجامعة في ارسال بعثاتها من المعيدين الى جامعات متقدمة في كافة الدول الاسلامية حتى تتجدد المعلومات وتتكاثر الافكار بدلا من اقتصارها على كلية بذاتها .

واوضح ان جامعة الكويت لم تجد اي عائق يعوق ارسال طلاب الى الجامعة السعودية للدراسات العليا ولكنها في نفس الوقت لا تقبل ان ترسل جميع الطلاب الى هذه الجامعة لاسباب ليس لها علاقة بالمستوى الاكاديمي للجامعات السعودية بقدر علاقاتها برغبة الجامعة في تنوع مجالات الدراسة .




أبيض وأسود

عبد الله الجفري: لقد وضعت تصوري على الورق وبعثته للاخ عماد الدين اديب، وذلك بعد المناقشات الطويلة التي تمت بيني وبينكم هنا في هذا المكتب، وبيني وبين عماد تليفونيا.

نحن: عظيم جدا.. لقد اطلعنا رئيس تحرير «المجلة» على تصوراتك عندما كنا مؤخرا في لندن، وتناقشنا معه طويلا في هذا الامر، وفي غيره من الامور التي تخص «المجلة».

الجفري: فهمت من الاحاديث الهاتفية معه على ان الامر لا يقتصر فقط على الجزء الذي ساكون مسؤولا عنه في «المجلة»، بل يتعدى ذلك الى اجزاء اخرى منها.. اعني ان «المجلة» ستقدم موادا تحريرية اخرى جديدة الى القراء.

نحن: نعم.. عملية تطوير «المجلة» لا تتوقف ابدا وانت تعرف يا سيدنا ان الصحافة الحديثة والناجحة لا تعترف بالعبارة التي تقول (ليس في الامكان ابدع مما كان)، والذي يعترف بذلك تنطبق عليه العبارة الاخرى التي تقول (مكانك سر).

الجفري: ولكن الامر اخذ منا وقتا طويلا، وكان من الممكن ان تظهر «المجلة» في ثوبها الجديد في بداية الموسم الصحفي.. اي قبل شهرين تقريبا.

نحن: معك حق، ولكن ظروف رئيس التحرير، والظروف الفنية والاخراجية والطباعية ، بالاضافة الى ان الثوب الجديد الذي سترتديه «المجلة» ليس قطعة واحدة بل هو قطعتان، احداهما انت مسؤول عنها، ونعترف بانك اخترت اجود انواع القماش لها وفصلتها تفصيلا جيدا وجديدا، اما القطعة الاخرى فان اللمسات الاخيرة توضع عليها الان، وستظهر «المجلة» بثوبها الجديد في حوالي منتصف شهر ديسمبر القادم.. هذا بالاضافة الى اننا لا نؤمن بالمواسم الصحفية، فلقد اصدرنا «الشرق الاوسط» في الصيف الذي يتحاشى اغلب الناشرين اصدار مطبوعاتهم الجديدة خلاله، فنحن نعتقد ان كل ايام السنة مواسم صحفية، ونحن نتبع القارىء وننتقل ونسافر معه ونحرص على ان نكون بجواره في اي مكان.

هذا الحوار دار في مكتبنا في جدة مع الاستاذ عبد الله الجفري المحرر الثقافي والادبي لمطبوعات «الشركة السعودية للابحاث والتسويق».

والمقصود بتسجيل ذلك الحوار ونقله الى القراء الاعزاء، هو اعلامهم بان تطورا جديدا سيحدث لمجلتهم في بداية العام الثاني لعماد الدين اديب وهو كرئيس تحرير لـ «المجلة».

قراء «المجلة» لا بد وانهم لاحظوا التغيير الشامل الذي حدث لـ «المجلة» في سنة واحدة... هذا التغيير لم يحدث دفعة واحدة ولكنه تدرج في سنة واحدة حتى اصبحت «المجلة» في شكلها ومحتواها الذي هو الان بين ايدي القراء.

التغيير الجديد وفي السنة الثانية سيبدأ ببعض الاضافات في «المجلة» واحد.. اي القسم السياسي منها، ومن هذه التغييرات او الاضافات ان يكتب رئيس التحرير اسبوعيا موضوعا لا يزيد عن صفحة واحدة.

«المجلة ٢» ستاخذ نصيبها ايضا، اما قمة التغيير او التطوير فهي اضافة مجلة ثالثة الى مجلة «المجلة».

«المجلة ٣» سيحررها الاديب الكبير الاستاذ عبدالله الجفري وستهتم «المجلة ٣» بالادب والثقافة.

وبينما يستعد عماد الدين اديب لهذا الحدث السعيد يكون قد امضى عاما كاملا كرئيس لتحرير «المجلة» التي استطاعت في هذه الفترة القصيرة ان تتقدم الصفوف، وان تحمل وتلد مولودا جديدا هو «المجلة ٣».

عن خلال متابعتنا فاننا نستطيع ان نقول ان الولادة ستكون طبيعية، وان المولود سياتي كاملا وصحيحا باذن الله، وانه سيحاط بالرعاية الكاملة، وان الشقيقتين الاكبر عمرا «المجلة» و«المجلة ٢» تستعدان لاستقباله، كما انهما قد افسحتا مكانا له بينهما

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

مؤتمر الاتحاد العالمي للمطارات المدنية

ابوظبي ـ واس : اختتمت في ابوظبي اعمال المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد العالمي للمطارات المدنية بعد اجتماعات استمرت اربعة ايام .

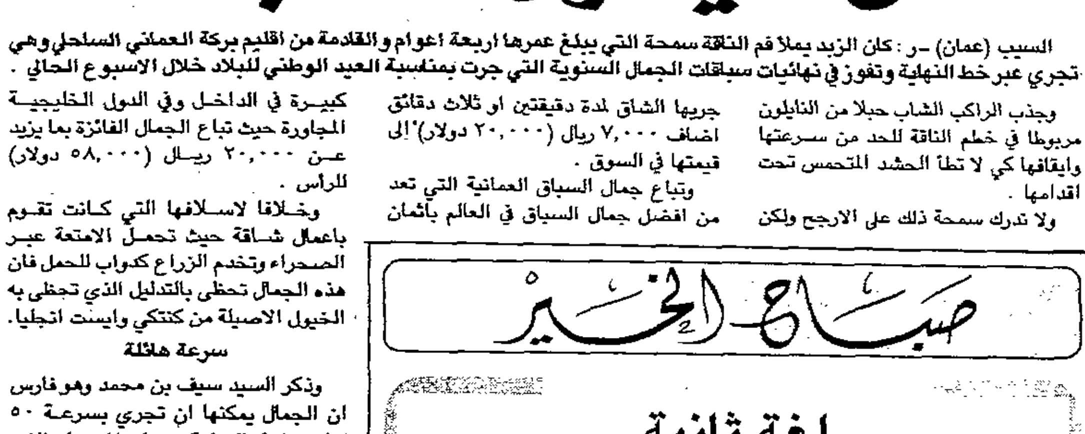
وتم خلال هذا المؤتمر بحث الخدمات التي تقدمها المطارات للركاب وشركات الطيران وسبل تطويرها .

وقد شارك في اعمال المؤتمر ممثلون لنحو ٣٠٠ مطار مدني من ٧٠ دولة .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ٢ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ـ ٢٤/١١/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٨٨
London-Saturday, 24 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2188

فريق نادي الاتحاد السعودي يقابل ساوثهامبتون الانجليزي (ص ١٥)
انخفاض مثير في عدد الطلاب الدارسين في بريطانيا (ص ٨)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى ـ رقم ٢
شتاء شتاء في بارد في الكويت هذا العام (ص ١٧)
مقررات مكتب الأمانة العامة للاتحاد النسائي العربي العام (ص ١٩)

الجمال تحظى بالتدليل والرعاية مثل خيول السباقات الأصيلة



السيب (عمان) ـ ر : كان الزبد يملأ فم الناقة سمحة التي يبلغ عمرها اربعة اعوام والقادمة من اقليم بركة العماني الساحلي وهي تجري عبر خط النهاية وتفوز في نهائيات سباقات الجمال السنوية التي جرت بمناسبة العيد الوطني للبلاد خلال الاسبوع الحالي .

وجذب الراكب الشاب حبلا من النايلون مربوطا في خطم الناقة للحد من سرعتها وايقافها كي لا تطأ الحشد المتحمس تحت اقدامها .

ولا تدرك سمحة ذلك على الارجح ولكن جريها الشاق لمدة دقيقتين او ثلاث دقائق اضاف ٧,٠٠٠ ريال (٢٠,٠٠٠ دولار) الى قيمتها في السوق .

وتباع جمال السباق العمانية التي تعد من افضل جمال السباق في العالم باثمان كبيرة في الداخل وفي الدول الخليجية المجاورة حيث تباع الجمال الفائزة بما يزيد عن ٢٠,٠٠٠ ريال (٥٨,٠٠٠ دولار) للراس .

وخلافا لاسلافها التي كانت تقوم باعمال شاقة حيث تحمل الامتعة عبر الصحراء وتخدم الزراع كدواب للحمل فان هذه الجمال تحظى بالتدليل الذي تحظى به الخيول الاصيلة من كنتكي وايسنت انجليا.

سرعة هائلة

وذكر السيد سيف بن محمد وهو فارس ان الجمال يمكنها ان تجري بسرعة ٥٠ كيلومترا في الساعة وتقطع المضمار الذي يبلغ طوله كيلومتر واحد فيما يزيد عن دقيقة بقليل .

والراكب الخفيف الوزن ميزة بطبيعة الحال وكثير من الركاب في السيب مجرد اطفال . وقال السيد سيف انه وزملاءه جميعا تقل اوزانهم عن ٥٠ كيلوجراما .

ويجلس الركاب وراء سنام الجمال وارجلهم مضمومة على اجسامها بقوة . وهم يركبون بلا ركاب ويبدو انهم يستحثون الجمل بضربه بعصا على احد جانبي رقبته الطويلة بدلا من شد الخطام .

وقال خلفان بن عامر الشبلي وهو تلميذ من صحار ان تدريب الجمل على السير على خط مستقيم هو اشق مهام الراكب .

وكان ذلك واضحا للغاية في سباق السيب عندما انحرف ستة من بين عشرة من المتسابقين يمينا عبر المضمار عندما اطلقت اشارة البدء .

لقد حلت سيارات محل الجمال في العمل والمبرر الوحيد للابقاء عليها هو التقليد والعاطفة والمكانة ومتعة رؤيتها وهي تجري وتفوز .

والاغلبية الساحقة من الجمال المتسابقة من الاناث التي تشبه في لونها الرمال والتي تتراوح اعمارها بين ثلاث وعشر سنوات والتي تحال بعد ذلك الى المزارع .

وذكر مربون يجلبون افضل السلالات للسباقات السنوية في السيب على بعد ٤٥ كيلومترا غربي مسقط ان الجائزة المالية نادرا ما تغطي كلفة تربية الجمال التي تستبدل وجباتها العادية من الحشائش بالوجبات المكلفة من البلح والبرسيم .

وحصل السيد حمد بن جميل الذي يمتلك الناقة سمحة على ٦٠٠ ريال (١,٧٣٠ دولارا) نقدا في مظروف واعطى الراكب على الفور ٢٠٠ ريال (٥٨٠ دولارا) وهذا الراكب هو ابن اخيه البالغ من العمر ١١ عاما . وحصل الفائزون الآخرون بالمراكز التالية في السباق على مبالغ اقل حسب ترتيبهم .

وصرح مرب من اقليم صحار بان المربي المحترف لا يستعيد امواله الا عندما يبيع الى هاو ثري ، وقد فاز جمله بالمركز الثاني في السباق الذي يشترك فيه ١١٢ جملا في التصفيات النهائية .

تماسيح لاسرائيل من زيمبابوي

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب ـ ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية ان شحنة تضم ٢٢٠ تمساحا افريقيا من زيمبابوي وصلت امس الاول الى مطار بن جوريون بتل ابيب قادمة من القاهرة.

وقد حصلت على هذه التماسيح مستوطنة في منطقة تل ابيب تعتزم اقامة «مزرعة» متخصصة في معالجة وتصدير جلود التماسيح.

واوضحت الوكالة ان التماسيح كانت موضوعة في صناديق يصل وزنها الاجمالي الى ٨,٥ طن.

الاتحاد الدولي لرعاية الطفولة

الدوحة ـ ق. ن. أ : تشارك دولة قطر في اجتماعات المجلس التنفيذي والمجلس العام للاتحاد الدولي لرعاية الطفولة التي تعقد في القاهرة يوم الاثنين المقبل وتستمر ستة ايام .

صباح الخير



لغة ثانية

الصديق مايكل هدسون استاذ جامعي اميركي ، متزوج من فلسطينية ويجيد العربية كابنائها ، اشتهر في البداية بكتاب « الجمهورية المزعزعة » الذي صدر لاول مرة في سنة ١٩٦٨ وتوقع فيه ما حدث في لبنان بعد ذلك وكانه يقرأ المستقبل في كتاب مفتوح .

وقد اعيد طبع الكتاب مرات عديدة بعد ذلك وآخر طبعاته سيصدر خلال ايام ، الا انني لا اريد الحديث عنه باكثر مما فعلت ، وانما بدات به لشهرته ولانه رغم كل ما فعل البروفسور هدسون منذ ذلك الحين لا يزال اشهر انجازاته .

وسمعت البروفسور هدسون ، الذي يراس الان مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون ، يقول في مؤتمر انه ربما كانت مشكلة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط انها غير قائمة على معلومات دقيقة او نصح صادق ، وان السبب في ذلك يعود جزئيا الى قلة عدد الدبلوماسيين الاميركيين الذين يتكلمون العربية .

والحقيقة ان الاميركيين مشهورون في العالم كله بجهلهم باي لغة ما عدا لغتهم الانكليزية ، فهي من ناحية شعبية وذائعة ، ثم انها لغة التجارة في العالم ، واكثر العالم يحتاج اميركا ، للسياحة وغيرها ، مما يرفع عن الاميركيين ضغط الحاجة الى تعلم لغة اخرى .

وبدأ الوضع يختلف الان ، خاصة بالنسبة الى التجارة ، وقد سمعت صناعيا يابانيا مرة يدافع عن نجاح بلاده في الولايات المتحدة فيقول انه شخصيا تعلم الانكليزية على مدى سنوات طويلة ، وتدرب في كيفية التعامل مع الاميركيين ودرس سيكولوجيتهم بدقة ليستطيع بيع بضائعه في بلادهم ، فلا عجب ان ينجح هو وأن يفشل بالمقابل صناعي اميركي يزور اليابان ، وهو لا يعرف عنها شيئا غير موقعها الجغرافي ، من دون تحديد طبعا .

على كل حال ورغم التبدل الذي بدأ يذر قرنه ، فان الاميركيين لا يزالون يجهلون عموما لغات العالم الاخرى بل يسخرون من جهل الناس بلغتهم ، دون ان يروا غضاضة في جهلهم هم بلغات الناس . وقد قرأت اخيرا مقالا اميركيا عن الموضوع لفت نظري فيه اشارة الى خياط اردني استخدم لكلمة « تنفيذ » بالانكليزية كلمة من معانيها « الاعدام » ، فاصبح لا ينفذ الطلب بل يعدمه . وعذر الخياط الاردني هذا انه حاول ، اما الخياط الاميركي نظيره فهو يرفض مجرد المحاولة .

ويعنيني كعربي أن يتعلم الاميركيون العربية لعل اخطاءهم السياسية في المنطقة تنتهي او تقل غير ان المعلومات المتوفرة غير مشجعة فقد قرأنا انه بين ١٩٨٠ و١٩٨٣ زاد عدد الاميركيين الذين يتعلمون اليابانية ٤٠,٢ بالمئة والروسية ٢٦,٧ بالمئة ، والصينية ١٥,٩ بالمئة ، والايطالية ١١,٢ بالمئة ، والفرنسية ٨,٨ بالمئة . ونقص عدد الذين يتعلمون العربية ٠,٩ بالمئة . حتى انه من اصل ملايين الطلاب الاميركيين لا يوجد غير ٣,٤٣٦ طالبا يتعلمون العربية الان .

فاذا صح ما ذهب اليه البروفسور هدسون عن العلاقة بين الجهل باللغة وسوء السياسة ، فاننا نتوقع ان يزيد سوء السياسة الاميركية في منطقتنا ، اذا كان هذا ممكنا .

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

مدينة.. في مبنى!

رغم التلوث.. والزحام.. والمتاعب.. وكل ما تسببه المدن لساكنيها من مشاكل.. فالناس تترك القرى وتذهب لتعيش في المدن.. ورغم الدعوة للعودة الى الطبيعة والى الريف.. فان عدد سكان المدن يتضاعف.. والسبب الرئيسي لهذا هو ان المدينة توفر لسكانها خدمات لا توفرها القرى.

وامام هذه الحقيقة قرر مهندس امريكي يدعى «ستانلي راسكو» ان يقيم المدينة القرية او القرية المدينة في مبنى واحد.. تتوفر فيه خدمات المدينة.. ونقاء القرية وستشغل القرية المدينة او المدينة القرية مساحة قدرها ٩ ملايين متر مربع.. وترتفع مبانيها الى ٢١٠ طوابق.. وبها فندق يتسع لـ ٥٠٠٠ نزيل و ١٠٠٠ شقة وعشرة مسارح و ١٢ دارا للسينما.. وثلاثة مستشفيات وعشرات من المحلات ودور الحضانة والمدارس وغيرها.

ويقدر «راسكو» النفقات التي سيتكلفها لوضع حلمه موضع التنفيذ بحوالي الفي مليون دولار.. وهو يسعى لجمع هذا المبلغ من مصادر متفرقة.. وقد تكلف المشروع حتى الان، وهو ما يزال قيد الدراسة ٨٠ مليون دولار دفعها صاحب المشروع لاحدى شركات الهندسة المعمارية لوضع التصاميم.. وقد وضع تصميم المشروع بحيث يضم سبع مجموعات من الابنية تشيد واحدة فوق الاخرى.. وتضم كل مجموعة منها ثلاثين طابقا بينها فراغ لعزل ضغط الهواء.

غير ان المشكلة الاساسية التي ما يزال صاحب المشروع يقوم بدراستها مع مجموعة من المهندسين الاستشاريين هي كيفية تامين وسائل المواصلات لما يقرب من ٣٠ الفا من السكان والعاملين في هذا المبنى بعد اتمام بنائه عند رغبتهم في الخروج الى اماكن بعيدة.

حلم امريكي.. ولكن بعض الاحلام هي التي صنعت التقدم..

اتمنى لو يتصدى مهندس عربي للتعليق على هذا المشروع «الحلم».

ترى ما الذي سوف يقوله؟!

عبد الله باجبير

اضخم رجل في العالم

البرت جاكسون (٤٢ عاما) من فلوريدا بالولايات المتحدة يحتل مقعدين في احدى الطائرات ، على اعتبار انه لا توجد طائرة في العالم صممت مقاعدها لتتسع لمثل حجمه . البرت يقول انه اضخم انسان في العالم ، اذ يبلغ وزنه نحو ٤٠٠ كيلوجرام .

نكتة اليوم

المجموع

برنارد شو: من يرى قوامك يظن انك ابنة الخامسة والعشرين ومن يرى شعرك يظن انك ابنة العشرين ومن يرى عينيك يظن انك ابنة الثامنة عشرة.

المتصابية: اذن ما هو عمري الحقيقي؟

برناردشو: مجموع ذلك كله..

من القارىء
سلتي زيادة ساتي

٢٣٤ مليون نسمة عدد سكان أمريكا والغرب والجنوب يحققان أعلى نسبة في الزيادة

واشنطن ـ ا ف ب : اشارت دراسة نشرها مكتب الاحصاء الى ان عدد سكان الولايات المتحدة زاد بنسبة ٣,٣ في المئة بين شهر ابريل (نيسان) علم ١٩٨٠ وشهر يوليو (تموز) ١٩٨٣ ليصل الى ٢٣٤ مليون نسمة . وقد حققت ولايات الغرب والجنوب اعلى نسبة في هذه الزيادة .

وفي المقابل قل عدد السكان في اربع ولايات بوسط شرقي الولايات المتحدة هي اوهايو وانديانا وميتشجان وايوا خلال هذه الفترة ، وحدث نفس الشيء بالنسبة لمقاطعة كولومبيا التي توجد فيها العاصمة الفيدرالية .

وازدادت في اوائل الثمانينات كثافة نزوح السكان الامريكيين الذي بدأ ملاحظته صوب «حزام الشمس» ويرجع سبب ذلك بصفة خاصة الى الركود الاقتصادي الذي حدث في عام ١٩٨٢ والذي ادى الى اغلاق المصانع في الوسط والشمال الشرقي للولايات المتحدة ودفع الكثير من الامريكيين الى الذهاب الى تكساس او الى فلوريدا او الى كاليفورنيا بحثا عن العمل .

وفي عام ١٩٨٣ كانت كاليفورنيا الولاية الآهلة اكثر من غيرها بالسكان اذ بلغ عدد سكانها ٢٥,١ مليون نسمة .. بزيادة ٦,٤ في المائة عن شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٠ في حين بلغ عدد سكان ولاية نيويورك ١٧,٦ مليون بزيادة ٠,٦ في المائة وولاية تكساس ١٥,٧ مليون بزيادة ١٠,٥ في المائة وولاية بنسلفانيا ١١,٩ مليون بزيادة ٠,٣ في المائة وولاية الينوي ١١,٥ مليون بزيادة ٠,٥ في المائة .

وكانت ولاية الاسكا هي الولاية التي تضم اقل نسبة في عدد السكان اذ بلغ عددهم في هذه الولاية ٤٧٩ الف نسمة بيد ان الاسكا تعد كذلك الولاية التي ارتفع بها عدد السكان اكثر من غيرها من الولايات بنسبة ١٩,٢ في المائة خلال هذه الفترة .

مزاد علني للكلاب في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجري المزاد العلني على الدفعة الثانية من كلاب الحراسة وهو المزاد الذي تجريه كلية الشرطة بمصر ، وكانت المنافسة حادة على الكلاب الذكور وبلغ ثمن الكلب من نوع «نسر رقم ٢٤» الذي لم يتجاوز ثلاثة اشهر ثلاثمائة جنيه وهو حفيد الكلب «نسر» سليل عائلة الكلب «هول» الذي حصل على شهرة واسعة في اكتشاف الجرائم .

بلغ عدد الكلاب التي بيعت ١٤ كلبا .

صدق أو لا تصدق هذا الخبر

روما ـ كونا : قابل سكان مدينة انكونا بوسط ايطاليا الشمالي امس بدهشة ومرارة انباء وفاة اشهر متسولة في المدينة ماريا كونشانا شيرني» التي كانت تطلب الصدقة بطريقة تسير الشفقة .

وقد اكتشفت السلطات البلدية امس ان المتسولة المسكينة مليونيرة بمعنى الكلمة حيث خلفت وراءها بين اموال المصرف واستثمارات ما مجموعه ملتي مليون ليرة (١٠٠ الف دولار) .

ولم تهضم السلطات البلدية هذا الامر لسبب واحد وهو استضافة الشحاتة المليونيرة لمدة سبع سنوات كاملة في مستشفى خاص على نفقة البلدية ، حيث كتب في سجل المستشفى لتبرير انفاق البلدية عليها «تعيش وحيدة» .

٣٩٦ ألف جنيه ثمن «كمنجة» عمرها ٢٧٧ سنة

لندن ـ ا ف ب : جاء من صالة المبيعات اللندنية انه تم بيع كمنجة من نوع «ستراديفاريوس» بالمزاد العلني امس بمبلغ قياسي عالمي قدره ٣٩٦ الف جنيه استرليني (حوالي ٥٠٠ الف دولار) بالنسبة لبيع آلة موسيقية .

وقد تم صنع هذه الآلة في مدينة كريمونا الايطالية عام ١٧٠٧ واطلق عليها اول صاحب لها معروف وهو جان باتست كارتيه .. الذي كان يصاحب الملكة ماري انطوانيت .. اسم «الكاتدرائية» بسبب رنينها المتميز . وقد فاز بهذه الكمنجة «الستراديفاريوس» بيتر بيدولف احد كبار تجار الآلات الموسيقية اللندنيين في بريطانيا .

ولم يفصح بيدولف عن اسم الشخص الذي يعتزم ان يبيع له هذه الآلة ، وقد اشترى الكمنجة بمبلغ قدره ٣٦٠ الف جنيه استرليني ويتعين عليه ان يدفع فضلا عن ذلك ٣٦ الف جنيه استرليني بصفة ضرائب وعمولات .

والمعتقد ان جان باتيست كارتيه الذي كان يشغل منصب مساعد رئيس اوبرا باريس بين الاعوام من ١٧٩١ الى ١٨٢٦ ثم عمل عضوا في اوركسترا البلاط الملكي من الاعوام ١٨٠٤ الى ١٨٣٠ اشترى الكمنجة النفيسة من احد ضباط جيش نابليون الاول.

وتجدر الاشارة الى ان الكمنجة لازالت في حالة جيدة للغاية وتحتفظ بلونها البراق الأصلي الى حد كبير .

دورة فكر وحوار بدأت في الرباط

الرباط ـ كونا : بدأ في الرباط اجتماعات الدورة الخامسة لمنتدى «فكر وحوار» بمشاركة وفود تمثل احزابا عربية وشخصيات ثقافية وفكرية .

وخصص المنتدى وهو مؤسسة ثقافية مستقلة يرأسها السيد سابا ادريس العابدي ندوة عام ٨٤ لبحث لأزمة المجتمع العربي والحلول التي يقترحها المفكرون والهيئات السياسية المشاركة .

وتحدث رئيس المنتدى فقال ان هدف هذه الدورة تعميق الوعي القومي الديمقراطي وانها مخصصة للبحث في القضايا المصيرية لا القضايا الظرفية .

ولاحظ مراسل وكالة الانباء الكويتية المتتبع لاعمال المنتدى غياب الكثير من الفعاليات الثقافية والفكرية في الوطن العربي بسبب تزامن انعقاد المنتدى مع افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد حاليا في عمان .

نافع افندي



استيلاء مصري على مليون جنيه من احد البنوك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فصلت المحكمة التأديبية مدير بنك ومدير الائتمان بالبنك نفسه لانهما قاما بتسهيل الاستيلاء على المال العام لاحد عملاء البنك ونجله .. قام المديران بمنح العميل تسهيلا ائتمانيا قدره مليون جنيه مقابل ان يودع دولارات في البنك مقابل الجنيهات .

وبالفعل وصل شيك بمبلغ ٦٧٥ الف دولار صادر من احد البنوك العربية لصالح العميل ، وقام العميل بسحب ٤٥٠ الف جنيه ثم ورد خطاب من البنك السويسري المسحوب عليه الشيك يفيد بانه مزور .

وتولت النيابة العامة التحقيق مع مدير البنك المتهم وكذلك مدير الائتمان . اللذين لم يقوما باتباع الاجراءات القانونية بشأن قبول الشيك كأوراق تجارية مشتراة .. ويجب الاستعلام عنها بالتلكس من البنك مصدر الشيك وكذا البنك المسحوب عليه وكذلك لم يتأكدا من صحة التوقيعات عن طريق احد المراسلين .